

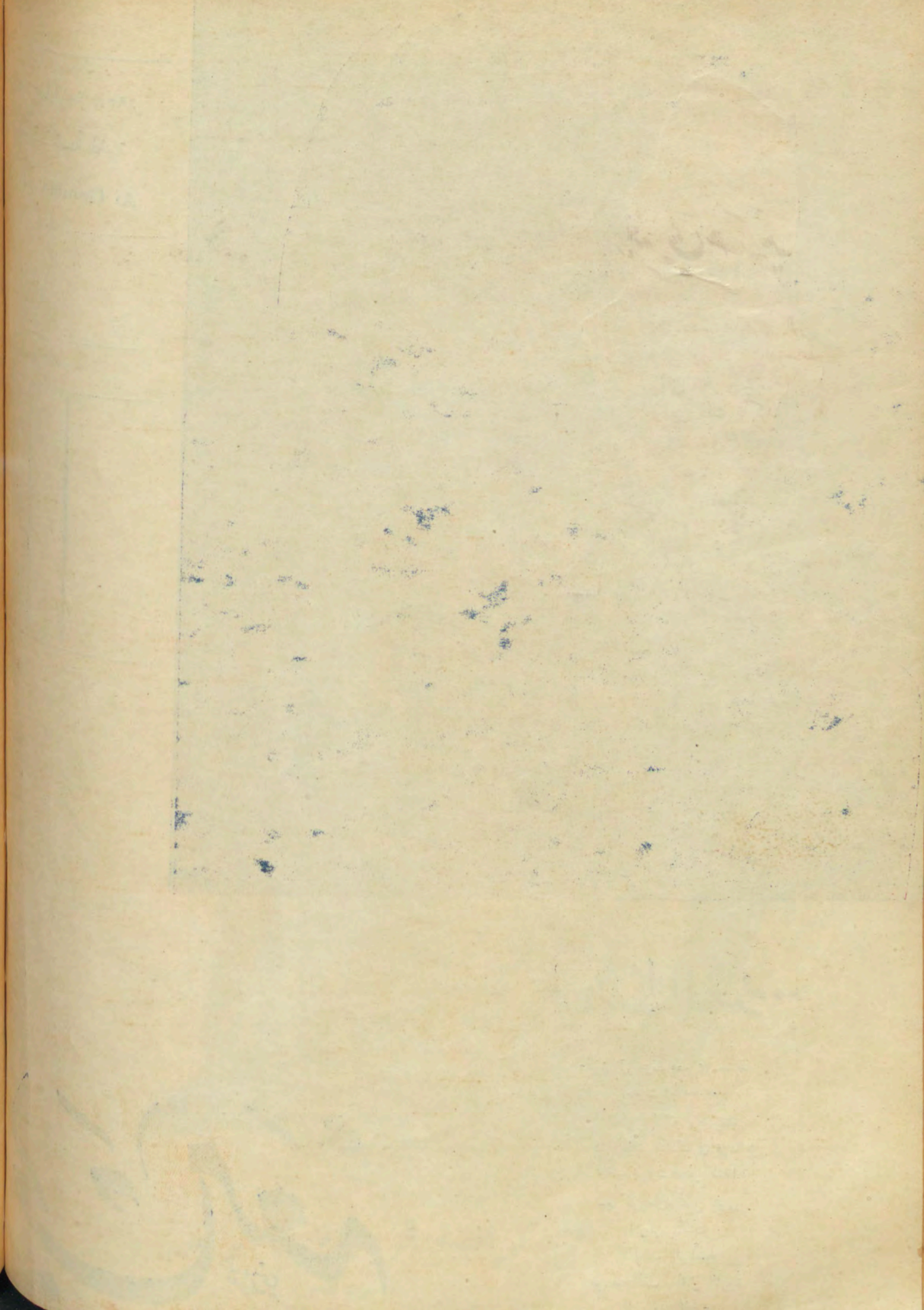
... ١٤ يوليه سنة ١٩٣٨

... ٣٣٧ — السنة الثامنة

Ai Gamiaa No 33...

في هذا العدد..

الجامعة



صرخة الشباب

"الكل للوطن" .... دعوة الى حزب مصري جديد

انتهينا فى العـدد الماضى من الكلام عن راجب الدولة أزاء شركات الاحتـكار الاجنبية التي تتولى المنافع العامة أو الخدمات العامة services publics وقلنا أن من بين البرنامج الذى سوف يتقدم به الحزب المصرى الجديد الذى ندعو الى تأليفه فى هـذه الدراسات — وجوب أن تتقدم الدولة لتضع يدها على تلك الشركات و تتولى ادارتها وقد خيل الي البعض أن هذا الجزء من برنامج الحزب قد يعيبه شيء من التطرف . لان تلك الشركات لهـا حقوق مكتسبة من الاتفاقات التى عقدتها مع الوزارات المصرية التي منحتها حقوق احتكار تلك المنـافع العامة

ولكن القائلين بنظرية الحقوق المكتسبة يجهلون ولاشك ان آخر تفسير عصرى للعلاقات التي تربط الدولة بتلك الهيئات التى تتولي الخدمات العامة أنها لم تعد ناشئة عن حق droit subyectif وانمـا هى ناشئـة عن قاعدة قانونيـة droit objectif والقاعدة القانونيـة التى تصلح لوقت ما قد تصبح غير صالحة للتطبيق فى وقت آخر فينبغي تغييرها . وهذه (المرونـة) القانونية التي تحتمل تغيير القواعد القانونية طبقا لتغيير الظروف هي التى مهدت لعبقرية شراح القانون فى فرنسا فأتاحت لهم أن يقلبوا القواعد القانونية التى كانت مقررة في ازمان سابقة وأن يغيروا فيها ويعدلوها بحيث تسـاير العصر الحاضر وتلائمه

ليس لشركات الاحتكار التى تتولي الخدمات العامة في مصر كشركات المياه والنور والنقل و الملح والسـكر حقوق مـكتسبة قبل الدولة . لأن تفسير علاقتها بالدولة علي هذا الضوء فيه انـكار لسلطان الدولة على هذه الخدمات العامة وهو سلطان واجب يدعو شراح القانون العـام الى وجوب الاستزادة منه . ولـكن كل ما في الامر أن تلك الشركات قـد نالت امتيازاتهـا وفقـا لقوانين ولوائـح استند اليهـا الوزراء المصريون الذين نزلوا لها فى غفلة الزمن عن تلك الامتيـازات . وهذه القوانين واللوائح يمـكن تعديلها بل يجب تعديلها بل أن تعديلها أصبح فريضة وطنيـة مقدسة بعد ما تبين من صلف تلك الشركات وعنادها . وطغيانها . وافتياتها على حقوق الشعب الذى ما تولت الوزارات الحكم الا بتفويض ضمني منـــه لاسعاده لا للـتآمر مع من لا يرحمه . ومتى تقرر هذا التفسير الذى دعا اليه في فرنسا العلامة ليون دوجى استاذنا الاسبق في كلية الحقوق المصرية وعميد كلية الحقوق فى جامعة بوردو بفرنسـا انتفت سخافـة الحقوق المـكتسبة

وشيء آخر قد يعترض به على ما دعينا اليه هو أن الدولة لا يجب أن تتوسع فى الهيمنة على أعمال قد يكون من المصلحة أن تترك لنشاط الافراد أو الشخصيات المعنوية كالشركات . ولـكن هـذا الاعتراض ايضا مردود عليه بما ذهب اليه العلامة دوجى فى صفحتى ٧٦ و ٧٧ من كتابه (القانون الدستوري) اذ أنـكر الفكرة الخاطئة التي كانت سائدة من أن الدولة يجب أن يقتصر عملها على البوليس والقضاء والجيش ورحب بزيادة سـلطان الدولة علي مرافق اخرى عامـة حتي ولو كانت فنية . واعتبر ذلك تأكيدا لفـكرة نيابة الدولة عن الجماعة فى العمل على ترقيتها ورفاهيتها . اننا ندعه اذن الى وجوب أن تتقدم الحـكومة الى اصدار تشريع يحرم التنازل عن اسـتقلال الخدمات العامة الى شركات أجنبية . والى وجوب وضع يد الدولة على الشركات التى من هذا النوع كما ندعو الى شيء آخر له وثيق الصـلة بهذا الموضوع .

ندعو الي وجوب تحريم عضوية الوزارة علي كل مصرى يقبل عملا باجر فى شركة من الشركات الاجنبية التي تعمل فى مصر أو فى الخارج .

أجل ! لا يجب مطلقا أن يسكت المصريون عن هذا العبث الذي يحدث علانية وجهرا من السماح لطائفـة من المصريين أن تتقاضي تلك الاتاوات المفروضة على الشركات الاجنبيـة طول المدة التى يقضونها خـارج الوزارة فاذا دعوا الى الاشتراك فى وزارة ما تحايلوا على القانون فاسـتقالوا من تلك الشركات لـكى يعودوا اليها بعد سقوط الوزارات التى يشتركون فيها

هذا العبث يجب أن يقف عنـد حد .
ويجب أن يقول القانون كلمته الصريحة فيه فيجعل قبول العمل فى تلك الشركات مسقطا لأهلية المصرى لتولي الحكم وبالتالى لمحاسبة تلك الشركات علي ما تقترفه فى حق المصريين من آثام

محمود كامل المحامي

سجينة العـــالم

عن مجلة القصص الحقيقية الانجليزيـه

ان ادراكي بأن الشمس مشرقة وأنني لا أستطيع أن أتبين شبح الاشياء التي أمامي . كان لي بمثابة هزة عنيفة في أفق حياتي — كان ذلك منذ مدة لا أستطيع أن أتذكر مقدارها وشعرت وكأنني قد أضجعت على احدى الصخور وكنت ادرك أن الناس تتحرك حولي وتقوم باعباء جسيمة بالنسبة لي مستهسلة كل الصعاب وكنت اسمع أصواتا بعيدة عني لا استطيع تمييزها

والآن وقد استيقظت وتنبهت الي نفسي فوجدتني ملقاة على سرير في احدى المستشفيات ولكني أحس ان رأسي قد خف ثقلها كما أن بعضهم قد نزع عنها الضمادات والاربطة واستطعت أن أحس الهواء يمر أمام عيني ولكني وجدتني أقول في هلع وجزع

يا ممرضتي الوديعة !! انني أشعر بالشمس تسطع علي وجهي ولكنني لا أبصر الاشياء . ! فلم لا أستطيع أن اتبينها ؟!

فقالت بصوتها الهادئ اللطيف حتى لكانها تمرض طفلا صغيرا

— هناك . . هناك .. ولكن يجب عليك أن تستريحي الان ياسيدتي . هل لي أن أحضر لك بعض عصير البرتقال أو قليل من الماء ؟

فقلت لها وقد ظهر على التضجر والتبرم

— لا ! لا ! لا تعامليني كالاطفال . بل حديثني ماذا حدث لي !

— لقد اصبت في حادثة يا « مسز سبنسر » وبعد قليل سأقول لك كل شيء عن ذلك، أما الان فيجب أن تكوني في حالة هدوء تام

حادثة ! واستجمعت في مخيلتي صفحات الماضي البعيد علني اهتدى ا: ما غمض على من الامر ثم انطلقت الممرضة لتعد لي الطعام ولكنها لم تأت بعد وأشعلت ثقابا لاشعل الموقد ولكني شعرت اذ ذاك بألم حاد من تمزيق في جهتي ما كنت أشعر به من قبل فقلت لها

— حسنا ! هل لك أن تجيبيني علي سؤال واحد ؟ هل أستطيع أن ابصر ثانية ؟

فقالت بلطف ورقة

— نأمل ذلك

ولكني كنت وجلة خائفة ثم سحبت درف الشباك واستدارت لتضع يدها الباردة الناعمة على خدي وهي تقول

— حاولي أن تستريحي أرجوك !

استريح ! وكيف استطيع أن استريح وقد نزلت، على قولتها (نأمل ذلك) نزول الصاعقة فاربكت مخي وشغلت خاطري . ان معني كلماتها هذه انني سوف لا أبصر ثانية وسوف اتخبط في دياجير الظلام وسوف لا أري بعد الان الشمس وهي ترفع علمها الملتهب من أسفل الخط الضيق الذى يحد الافق الشرقي وسوف لا أرى هؤلاء الشجعان يخترقون ذلك الطريق المفروش بالعشب الاخضر الجميل وسوف لا أرى جمال الطبيعة بما فيها من الوان ساحرة باهرة صفقت لها أوراق الاشجار ورقصت سوف لا أري الثلج أو الامطار . وسوف لا أرى عيني (جيري الصغير) التي تشابه عيني والده

مالي لا استطيع حبس العبرات التي تذرفها عيني حارة منهمرة تغسل خدي ثم تتدحرج لتبلل الوسادة الناعمة والرخوة وكنت قد أحببت الحياة لحد بعيد حتى انني كنت دائما ما ابنى الامال المتجددة يوما بعد يوم

لقد كان (جيري الصغير) في الثامنة من عمره عندما رأينا (جيري الكبير) يتبختر في (بذلته الكاكي) الجديدة وشعرت اذ ذاك بشيء من الفخر والعظمة عندما وجدتني اقدم زوجي المحبوب للدفاع عن وطننا وكنت لا أقل فخرا وعظمة في أن اقضي وقتي في حياكة الجوارب والعراقات وفي اداء العمل المصلحي لانني كنت اجيد الكتابة على الالة الكاتبة وفي تعليم (جيري الصغير) ليكون فخورا بوالده الضابط الشجاع

فوجئت بالصدمة الاولي عندما وردت لي برقية قبل ان يتم الاتفاق على الهدنة الحربية بثلاثة أيام فقط — ولم أصدق في بادئ الامر ذلك البلاغ الذى يقول انه « قتل في الموقعة » ان هذا الخبر لا يمكن ان يكون على شيء من الصحة بل هو محض خيال ! وكان اعتقادي بان « جيري » في طريقه الينا ليعيش معنا في المنزل الذى شيده بعناية وحسن تنسيق ليعمل في الحديقة ويعتني معي « بالكتاكيت »

ولكني تأكدت ان هذه حقيقة لاريب فيها . وعرفت انني على ان اعيش واعمل من اجل مستقبل « جيري الصغير » ولدي الوحيد وعرفت انه لا يعلم الا الله تلك الليالي التي سأقضيها في رعب وخوف أواجه فيها مشاكل الحياة واعداد طفلي ليكون رجلا يعقب والده

لقد كنا جد سعداء عندما رزقنا

«جيري الصغير» ولم تمض غير ثلاث سنوات على زواجنا كان على «جيري الصغير» ووالدته ان يعيشا وحيدين لان «جيري الكبير» سوف لا يعود الى المنزل بعد . . . أستريح ؟ وكل هذه السنون وصفحاتها السوداء تمر على مخيلتي ؟ انني استطيع ان اري كل ذلك بوضوح من سجني المظلم . انه شيء فظيع لا ريب فيه . أوقات لا تحصى ولا أعرف أي طريق أسلكه خلالها ولم اتعود قط فيما مضي ان اكون وحيدة لكان يحضر «جيري الكبير» في بعض الاوقات ليساعدني في مشاكلي وخفت ان يظن اصدقائي ان بي مسا من الجن !

وكنت اتوقع انه سوف يأتي وفي حنان وبيد خفية يهديني الى الطريق القويم واحترت فيما ستأتي به يد الحدثان ثم شعرت به يجلس الى جانب فراشي وفجأة سمعت صوتا يقول

— هل استيقظت يا والدتي ؟

وكان هو «جيري الصغير» ... كان ولدي الذي سوف لا يرتسم خياله في سواد عيني مرة أخرى ولم استطع الا ان اداعب خصلات شعره بأصابعي ثم اني تأوهت في ألم وحسرة فقال لي بصوت ملؤه الرعب والفزع تكتنفه الشفقة والحنان

— ماذا بك يا والدتي ؟

فأمسكت بيده في سرعة ولهفة وقلت له

— اي حبيبي «جيري» ! .

فقال وهو يحاول ان يكون هادئا رزينا

— لقد انجبتني يا والدتي . . . وانا الآن في الثامنة من عمري . . . انني الآن رجل لا شك في ذلك يا والدتي

فقلت وانا احاول كبح جماح نفسي

— انني جد فخورة بك يا حبيبي . . . لما أسعدني بك ...

فقاطعني بقوله ... سوف ندبر معا كل . .

— عندما تبلين من مرضك وتعودين الى المنزل . . .

ولكنه لم يستطع ان يواصل كلامه فقد تقطعت نبراته وأجهش في البكاء والعويل حتى دخلت الممرضة التى همست اليه فى لطف ببضع كلمات ثم خرجت معه على الاثر

واخيرا ابللت من مرضى ورجعت الى المنزل وكان جرحي الوحيد هذا — غير عيني — فى أعلى جبهتي وقيل لى انه يمكن أن اسدل عليه شعرى لاخفى معالمه — وكان على ان أضع على عيني عوينات سوداء لاخفي الضمادة التى فوق عيني وقال لى صديق بدوره أنني أظهر امامهم كما كنت من قبل وان لاشيء جديد في منظرى وكنا نعيش في الريف علي بعد اميال قليلة من «مالفون هلز» بين الاقاليم المزدهرة بالفواكه

وتدربت ان اتنقل فى المنزل وكنت أقوم باجراء بعض مهام المنزل وقد بقى أثاثنا فى امكنته بعينها . وسرعان ما كنت استطيع أن اتنقل في المنزل وفى الحديقة . بخطوات ثابتة — وحضرت لتعيش معنا فتاة صغيرة تدعى «آنى ريسى»

وكان «جيرى» اقوى شكيمة ومقدرة عن عمره حتي انه كان يعمل كثيرا فى في خارج المنزل واعتنيت انا (بالكتاكيت) وبالقيام بشئون الحديقة . ومضت سنين

وزادت قوة سمعى وامكننى ان ادرك كل شيء بيدي وكنت استطيع ان اشتغل بالابرة وان احيك الملابس ووجدت لى لذة فى ان اعمل فى (شغل الخرز) وعمل لي (جيرى) هو و (آنى) علبة من الخشب مقسمة لوضع الخرز وكانا يفرزا لى الالوان وسرعان ما كنت استطيع ان أختار اللون الذى اريده لاتمام الرسم المطلوب — وقد نالت احدى «حقائبي الخرزية» الجائزة الاولي فى مباراة أقيمت فى مدينتنا

وكان «جيرى» كبقية اقرانه فى حبه للرفعة والطموح مع انه كان مترددا فى اختيار الطريق الذى يسلكه فمال فى بعض الاوقات الى دراسة القانون ثم عاد وصمم على أن يكون من رجال الكهنوت وكان يقول

— مهما كان عملي ياوالدتى فسوف أعتنى بك كل العناية وسوف أحضر لك خادمة وسائقا للسيارة واننى وان كنت أمتلك سيارة صغيرة ولو انها الآن تبدو قديمة الا أنها صالحة للاستعمال . وكان غالبا ما يتدبر «جيري» في الامر كلما كبرت سنه ليأخذنى فى رحلات طويلة فى برودة الظلاء

ولكن «جيري» ترك المدرسة وفى أقل من أسبوعين عمل كمساعد فى مخازن شركة الاثاثات الكبرى في «واركستر» وكان وكان محبوبا من الجمهور وكنت أعرف أن «جيري» انيق المنظر جميل المحيا كما كان والده جميل المنظر حتى كان يقول الجميع أن «جيرى» يشابه أباه كثيرا وكنت غير راضية على عدم مواصلته تعليمه العالى ولكنه كان فى احتياج ليساعدنا فى معيشتنا

وكان يبدو لنا أنه من الصعب أن تتدبر فى أمر معيشتنا لانه لم يكن لدينا الا القليل من النقود أما قيمة التأمين فقد أنفقتها وأنا بالمستشفي وأما المعاش الذى كنت اتقاضاه من وزارة الحربية وما كنت أستفيده من نتاج «الكتاكيت» والحديقة فكان ذلك مما ساعدنا على معيشتنا ولكن لم يكن عندنا من بقية تساعدنا حتى يتمم «جيري» تعليمه .

وبدأ يواصل عمله فى شئون الأحذية وسرعان ما بلغ القمة فى هذا العمل وفى خلال سنتين رقى الى درجة رئيس للباعة

وكان أول شيء عمله بما ادخره من دخله هو انه ابتاع لنا «مذياعا» . . فأحضر لنا عالما مدهشا للتسلية في عالمى المظلم الموحش فقد أسمعنى المحاضرات والمواعظ والموسيقى

والاخبار

وجاء الصيف التالى لارتقاء (جيرى) هذا المنصب الكبير فادخل السرور الى قلبى بمفاجأة إثر عودته الى المنزل في احدى أمسياته وقال

— والدتى !

فقلت له

— انى هنا ياحبيبى

— عليك أن تعدي نفسك للخروج لاننا سنقوم برحلة

فقلت فى احتجاج

— ولكني يابني لا استطيع أن أقوم برحلات

— أريدك أن تعرفى وجهة نظرى وعلى كل فقد اعددت الترتيبات اللازمة لنا ولا بد لك من القيام معنا — وهل تآمرت أنت و (آني) على ؟

— ليس عليك وانما لاجلك ولم نرد أن نفاجئك بهذا من قبل خوفا من أن تبتدعى سببا لعدم الرحيل

وهكذا بدأنا رحلتنا في الصباح التالى وكان ذلك فى شهر يوليو وكانت السهول تفوح بعبيرها وكنت استطيع ان استنشقها وأحسها واستمعت للطيور وهى تغني واستمعت لحفيف الاشجار وخرير الماء الرائع وكانت الطبيعة تحدثنى وتناجينى فأخذت أرنم فى صوت عال بعض مقتطعات بديعة من الاغانى

وكان فى بعض الاوقات يقودنى « جيري الصغير » الى ركن ظليل ويذهب للصيد وكنت أنا أجلس في سكون غامض. وكنت أشعر اذذاك ان « جيرى الكبير » سوف يجلس معي ويحيطني بساعديه فأشعر بصدى صوته فى قلبي — وكنت أري بعينيه الاشجار والسماء والفقاقيع التي تتحرك ببطء وعلى سطح الماء ويهمس فى أذنى احيانا بقوله . « انظرى هذا العصفور الذى يطل الى ناحيتنا ويراقبنا . أليس جميلا ؟ ثم اسمعى هذا الطير انه بشع الشكل ولكنه عذب الصوت » ثم جدتنى أو قول بصوت مرتفع

— ماهذا النعيق المرعج يا (جيرى)

— هذا هو السنجاب ياحبيبتي ! هل ترينه ياحبيبتى ؟

— نعم يا (جيرى) انني أراه

وحينئذ وعندما سمعت (جيرى) يقترب منى وهو يخترق الاجمة وقد اكتسح السكون الذى كنت غارقة فيه وذهب معه خيال (جيرى الكبير) ولكن الحياة سوف تستمر سعادتها بذكراها

ثم انتهت الاجازة ورجعنا الى المنزل حيث كان فى انتظارى مقدى المريح والمذياع وسرعان ما واصلت حياتى اليومية على النمط السابق

وفى خلال الاشهر القليلة التالية نسيت كل شيء عن فقدان بصرى وقد كانت الحياة زاخرة بالاشياء المسرة النافعة وكنت أحس بالسعادة وكنت أسعد بتخيلات الذكري الماضية وقد طبع فى مخيلتى عبير الازاهير وشذا رحيقها وتذكرت وقتا كنا فيه فى كوخ أبيض وكان يقدم لنا (جيري) نبيذ كرمه المعتقة وكنا نجلس إذ ذاك تحت تكاعيبه وكان (جيرى الصغير) يلعب ويضحك ويقفز وقد طبعت في مخيلتى أيضا تلك الورود التي كان يقدمها جيرى الكبير فى كل مساء . انني استطيع أن أراها بكل وضوح من خلال ذكريات ذلك الماضى البعيد

وتذكرت أن حياتى مختلفة الاطوار متباينة الاحوال وعرفت أخيرا أن «جيرى» قد وقع فى الحب وقد حضرت «جوليا لانتن» ابنة عم احدى زميلات «جيرى» فى المدرسة لتمضى شهرا فى « دوور كستر » وكان (جيري) من أولئك الذين لا يبارحون المنزل ولم يعتن كثيرا بمصاحبة الفتيات فى غدواته وروحاته أمثال غيره من الشبان ولكنى عرفت انه لا بد من أن يحتذى حذوهم فى يوم من الايام . ان (جيرى) الذى لم يقع نظرى على محياه منذ كان طفلا صغيرا كان أصغر من أن يفكر فى الزواج وضمنت أن الامهات اللاتي يلاحظن أبناءهن وهم يخطون الى دور الرجولة يشعرون ان أبناءهن ما زالوا فى دور الطفولة

واحضر (جيرى) الفتاة (جوليا) لزيارتى وكان ظاهرا عليها السرور ولكنها كانت هادئة ساكنة وظننت أن (جيرى) لابد من أن يختار له فتاة هادئة تشاركه حياته ثم حدثنى عنها أخيرا وقال

— أن شعرها مفروق فى الوسط وأن مسدل الى الخلف فى استواء واعتدال وأن مظهرها يختلف كثيرا عن غيرها من فتيات هذا الحى !

وقد صرحت لى (آنى) اكثر من ذلك فقالت

— ان (جوليا) تجاري فتيات لندن فى ملابسها وانها لتبدو جميلة جدا الا أنها جامدة فاترة

البقية فى العدد القادم



حادث الاسبوع

الباشا الذى استولي على كل نقود الاميرة!

ثم سافر الي فينا . . . !

اهتمت دوائر الصالون المصري العالي في الاسبوع الماضي بالحادث الذي أشارت اليه الصحف اليومية أشارة سريعة مقتضبة، والذي صدر فيه أمر من النائب العام بالقبض على وكيل دائرة احدى صاحبات السمو الاميرات واحضاره مقبوضا عليه من أحدي المدن الاوروبية

وهذا الحادث الذي يؤسف له كل الاسف ليس جديدا ؛ فقد تهامس به الصالون المصري منذ بضعة شهور . عند ماسافر م ؛ باشا . ف الي فيينا وقيل أن بضعة آلاف من أموال صاحبة السمو الاميرة منيرة حمدي قد اختفت وأن هناك تحقيقا بشأنها . . وهذا يخالف ماذهبت اليه الصحف اليومية من أن الباشا المتهم قد سافر فجأة فى الاسبوع الماضي . والباشا المتهم كان يشغل منصبا رئيسا أيام المغفور له السلطان حسين كامل . ثم التحق بوظائف السلك السياسى ، فعين وزيرا مفوضا لمصر في الخارج. ثم اختارته سمو الاميرة المجنى عليها لادارة املاكها . وقد عنى عناية كبيرة بتربية ابنائه : واحدهم يشغل منصب تشريفاتى فى دائرة احدي صاحبات السمو الاميرات . والاخرى وهي احدى زهرات الصالون المصري متزوجة من زميل محام نائب .

وقد اتصل بنا أن هناك رغبة في تسوية الحادث وذلك بان يتنازل الباشا المتهم عن سراية وبضعة فدادين يملكها الى دائرة الاميرة مقدمة الشكوى وأن ينظر بعد ذلك فى قيمة المبالغ التى يظهر الحساب انها لا تزال باقية فى ذمته .

ونقف عند هذا الحد الي أن يتقدم التحقيق الجنائى الذى تتولاه النيابة العامة مرحلة أخري

تذكرة (ملغاة) !

يعرف القراء أن البواخر التى تبحر من الموانى المصرية فى هذا الايام مزدحمة ازدحاما هائلا بالمصطافين والمصطافات المصريين الذين يقصدون مدن المياه والشواطىء الاوروبية

وبين البواخر التي ابحرت فى الاسبوع الماضى من الاسكندرية الباخرة (ماركو بولو) وقد رؤي علي ظهر الباخرة قبل أبحارها بقليل الوجيه عبد الله عزت بك وصديقه الحميم الوجيه ع . وقد حضر بعض اقاربهما واصدقائهما لتوديعهما قبل السفر . .

ولم يستطع عبدالله بك أن يكتم عن المودعين شدة الجهد الذى بذله لكي يحصل لنفسه ولصديقه ع . . . على تذكرتين في (ماركو بولو) . . .

وأزف موعد ابحار الباخرة . واخذ المودعون يغادرونها شيئا فشيئا وتلفت عبد الله بك فلم يجد صديقه الذى كان مفروضا إلى آخر لحظة أنه سيرافقه فى السفر إلى اوروبا . . و .

وأخيرا اتضح أن الوجيه ع . . قد علم وهو على ظهر «ماركو بولو» أن الباخرة (اسبيريا) مبحرة فى نفس اليوم وعلى ظهرها السيدة س . التى تربطه بأسرتها صلة صداقة قديمة والتى تم طلاقها أخيرا من زوجها الشاب وانها ستقضى المسافة بين

الاسكندريه ومارسيليا بمفردها ففضل أن (يلغى) تذكرته الاولى وأن يحمل حقائبه وينتقل الى (اسبيريا) ليشترك مع السيدة س فى الرحلة . . !

ولا يزال الوجيه عبد الله بـك عزت يبحث عن الوجيه ع في خبايا (ماركو بولو) ويجاهلها!

خطوبة الاسبوع

أعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة صديقنا الاستاذ مصطفي رشدي مدير الاعمال بمصلحة المباني على الآنسة مشيرة الحسني كريمة الدكتور على الحسنى بك .

والعروس من أرشق آنسات الصالون المصرى . وهي تمتاز بلون خمرى فاتن وبعينين رائعتين تحدث بجمالها زميلات العروس من طالبات « الامير يكان ميشن » والعريس يعتبر نموذجا للشاب المصرى « الامثل » وهو من خريجي جامعة ليفربول . وكانت قامته أثناء اقامته الطويلة فيها ترشحه للقب أمهر « راقص » فلما عاد الى مصر رشحه « البرجل » و « المسطرة » لكى يحتل مكانه بين كبار المهندسين المعماريين .

ويتحدث هواة سرد الذكريات عن « الفرح » التاريخى الذى اقيم لجد العروس المرحوم وفا بك .. والذي دام اربعين يوما واشترك فيه مطربو ومطربات ذلك الوقت

ويتحدث الصديق « طوفى » عن « التصميم » الذى قرره لحفلة « كتب الكتاب » فى ٢١ الجارى . وهى الحفلة التي ستقدم فيها « الشبكة » الى العروس ... خاتم من الماس الفخم ولحفلة « الدخلة » التي ستقام في الشتاء القادم . ويحييها المطرب محمد عبد الوهاب الذى يعد « طوفي » من أدق سامعيه . وأكثرهم تقديرا له . والذى كان أصدقاء العريس حول موائد « سيسيل » يسمعون « دندنته » الخافتة لبعض أغانيه بصوته الهادىء ..

وكل تهانينا للعروسين ..

من هى ؟

الفتاة التى أحبها محمد عبد الوهاب

ورفضت أسرتها قبوله زوجا ؟

يعرف القراء ان المطرب المعروف محمد عبد الوهاب يوالى نشر سلسلة مقالات فى الزميلة (الاثنين) الغراء عن ذكريات حياته الموسيقية والغرامية .

وقد تعرض فى هذه المقالات الى حادث غرام وقع له منذ ثلاثة أو اربعة أعوام . فذكر أنه أحب فتاة من أسرة كريمة معروفة وأنه أراد التزوج بها فلم يوفق .

ولم يصرح المطرب صاحب المذكرات باسم الفتاة ولا بما ينم عن أسرتها .. طبعا !

وانهالت الاسئلة من المعجبات بمحمد عبد الوهاب على (الاثنين) وعلينا مستفسرات عن تلك الفتاة التي حركت قلب صاحب (بالك مع مين ياشاغل بالي ؟) و (حبيت وبكيت وصبحت عليل) .

وكانت احدي مندوبات هذا الباب قد أرسلت الينا خبرا منذ مدة عن تقدم محمد عبد الوهاب الى اسرة تركية تقطن مصر الجديدة بطلب يد ابنتها وهى آنسة شقراء جدا متوسطة القامة . كانت اذ ذاك تتقدم الى السابعة عشرة من عمرها . وتدعى نتحية .

ولكن والدة الفتاة — وهى تركية صميمة — أبت أن تحمل ابنتها اسم (آلاتى) وصرحت بأنها تفضل أن تزوجها لموظف يتناضي مرتبا لا يزيد عن بضعة جنيهات فى الشهر على أن تعطيها للمطرب الذى يملأ الاسطوانة الواحدة باكثر من مائة جنيه !

وكتم عبد الوهاب حسرته الى أن كشفها فى مذكراته الأخيرة

هى لسة جت ؟!

تأخر نشر هذا الخبر قليلا ولكنه مع ذلك يستحق التسجيل .

فقد حدث أثناء امتحان النائب الشيخ صقر الذى طعن فى صحة نيابته للبرلمان بسبب أنه غير ملم الماما كافيا بالقراءة والكتابة ان قدمت اللجنة اليه عددا من جريدة يومية وطلبت اليه أن يكتب فى ورقة أمامه نص عنوان كبير من العناوين التى كانت الصحف تنشرها بمناسبة قرب قدوم البعثة الايرانية التي حملت الى جلالة الملك طلب يد صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية .

وجلس النائب المطعون فيه ينقل العنوان الذى نشرته الصحيفة اليومية : واستطاع أن يكتب « الامة تحتفل بقدوم البعثة الا » .. ثم خانته قواه فلم يستطع الاستمرار فى الكتابة .. أى أنه لم يستطع أن يتم كتابة كلمة الايرانية » !

وتصبب العرق من جبينه . والتفت حوله فوجد اعضاء لجنة الامتحان ينظرون اليه وقد بدأت ابتسامة ساخرة ترتسم على وجوههم ..

ولم يجد مخرجا فألقى بالقلم ثم صاح

— هى لسة البعثة جت لما تخلونى أكتب الكلام ده انظروا لما تيجى وبعدين كتبونى !

الـ "ويك اند" في الاسكندرية

(باخت) !

ولقد ترددت قبل أن اضع هذا العنوان الصغير لهذه الفقرة من أول مقال لى عن الاسكندرية فى هذا الصيف. ترددت كثيراً ثم انتهيت الى أن الصراحة فى هذا المقام خير من الرياء ... الرياء الذى شوه كل شيء فى المصيف المصرى الكبير اثناء الصيف !

نعم ! اسكندرية باخت... باخت حتى أصبح من الواجب التفكير فى شيء آخر يغرى الخمسين الفا من المصريين والمصريات الذين يتركون مصر الى أوروبا فى صيف كل عام لكي ينفقوا فى مدنها وشواطئها نحو اربعة ملايين من الجنيهات ويغري ذلك الجيش المصطاف النازح الهارب من الاسكندرية على البقاء فيها !

ان هذا المصيف يكرر نفسه بطريقة مملة مثيرة للسأم والضجر بل والزهقان !

ماذا يمكن أن يرى الواحد منا فى فترة الويك اند التى يقضيها باكبر مصيف مصرى ؟

فنجان من القهوة على (رصيف) مقهى (جران تريانون) وهو في شهور الصيف يتحول الى مؤتمر لصغار وكبار الموظفين المنسيين وغير المنسيين ... احاديث بصوت عال عن الدرجات والعلاوات و (الكادر) والمحسوبية ... ضجيج قطارات الترام والسيارات والعربات التي تمر على مقربة من الجالسين على (الرصيف) حتي لتكاد (الرفارف) تلتهم البعض منهم .:. صياح (البويجية) وباعة الصحف وحملة (الحوانيت) المتجولة التى يمكن أن تزود (جهاز) عروس بكل ماتريده... فانلات شورابات مناديل .:. أبسطة، صابون . . . أمشاط .:. وأمواس حلاقة .. و . . .. بطارخ !

فاذا اشتدت المناقشات الجافة حول الوظائف والتوظيف وتحول صرير عجلات الترام إلى أنين مؤلم كانه انين عجوز التهمتها تلك العجلات تحتها فى غفلة من زحام محطة الرمل! واحس الواحد منا بالرغبة فى تغيير المنظر والجو والوسط فلا سبيل له للوصول الى (الكازينو) الا برحلة طويلة في ترام الرمل تستغرق الساعة أو بعض الساعة

والكازينو عند الوصول اليه لا يوحى بفكرة عن ملهى يقضي فيه المصطاف سهرة مرحة ... مدخل هذا (الكازينو) من جهة محطة (سان ستفانو) مقبض ... أنه أكثر الابنية شبها بمكتبة من مكتبات العلوم الطبيعية أو الكيماوية أو دار لحفظ الاحياء المائية .:.!

وبعد الدخول الى الكازينو؟

ماذا؟

ذلك المطعم الذى لا يكاد يضم فى كل ليلة الا عددا من عجائز الأروام والايطاليين الذين يبدون فى ثياب السهرة كانهم ببغاوات هرمة! والذين يأكلون ورؤوسهم منحنية على الصحاف فى صمت لا يعكره الا ارتفاع أصوات الملاعق والسكاكين كانها موسيقى متقطعة تتقدم جنازة ميت ! وذلك (البلاج) المظلم يذكر الواحد منا بكمبيالات تجار الورق وأقساط ماكينات الطباعة ؟

ثم ذلك الجيش من الفتيات اللاتى لا تزال ترسب في خيالهن فكرة خاطئة قديمة عن أن استعراض اجسامهن وثيابهن على (بلاج الكازينو) قد يمهد لزواج موفق . ان مجرد هذا (البـاراد) يبعث الحسرة في نفوس الشبان المصريين لانه يضع أصابعنا على أزمة حادة من أزمات مصر الاجتماعية . هى أزمة الزواج . هذا (البـاراد) وحده «عكننة» لا يجوز أن تعكر مزاج المصطاف لان أولئك الفتيات اللاتي كن منذ بضعة أعوام يشرقن نضارة وشبابا . وفتنة . قد كدن ينطفئن . يخيل الى أن (العين) لها أثر فى هذا الانطفاء المؤلم .. وقد تعرضت تلك الاجسام الشابة لالف عين وعين في أكثر من صيف سابق عيون تحملق فى نهم جشع . انني لا أغلو اذا قلت أن جمال أولئك الفتيات المسكينات قد (أكلته) تلك النظرات الجائعة الاسكندرية «السهرانة»

وبعد الخروج من الكازينو ماذا يمكن أن يجد المصطاف فى الاسكندرية ؟

عشاء في الشاطئ بالمطعم الخشبى المحطم الذى تؤرجحه أكرم موجة والذى يشبه (برجا) من أبراج الحمام الريفية أو (تقفيصة) واسعة للدجاج .. ومع ذلك فأنت تدفع ثمنا لنصف دجاجة يكفيك لتناول أفخم عشاء في أفخم مطعم برلين أو براج او بلجراد !

أو رقصة فى (الاكسلسيور) مع هنجارية شقراء لا تكاد تقوى على التفاهم معها بلغة من لغات العالم الحية لانها تخرج بضع كلمات فرنسية أو انجليزية بمشقة هائلة كانها (تعتل) حملا ثقيلا ! وهذه الرقصة تكلفك كوبين أو ثلاثة من (السيدر) أو شراب الموز الذي يطلقون عليه هناك اسم (شمبانيا)

فاذا تكرر ترددك على (الاكسلسيور) الي حد يخيل معه اليك أنك حفظت اسماء راقصاته على اختلاف جنسياتهن والوانهن وحفظت وجوه (جرسوناته) حتي تدرجت العلاقة الي السؤال عن الأولاد وصحة العائلة . بل وحفظت (النمر) المعروضة

الى حد ينتهي الى تقليد راقصة (الرومبا) أثناء خلوة فى الحمام — اذا حدث هـذا وفكرت فى أن تلتمس سهرة أخرى فليس أمامك الا ملهيان أخريان هما « فيمينا » و « فاليرون » . والاثنان لم يفكر المهندس الذي بنا هما قط في أن اراده مستبدة جباره ستقضي ذات يوم بأن يتحولا الي ملهي صيفي في بلد تبعد فركة كعب عن خط الاستواء وفى عز شهرى يوليو واغسطس ! !

« فيمينا » و « فاليرون » ملهيان سكندريان لو كنت من ممثلي مكاتب السياحة الرومانية او المجرية او التشيكسلوفاكية لدفعت لصاحبيها مبلغا كبيرا من مصار يفى السرية لانهما كفيلان بتطفيش اكبر عدد من المصطافين الذين قد يرغبون تحريك الساقين وفق نغمة « نجوا » ومشاهدة سيقان جميلة تتحرك برقصة « فرنش كانكان » ! ؟ !

أن البقاء فى جحيم هذين الملهيين واحتمال العرق. والجو (المزنخ) و لفحة المراوح الكهربائية يؤهل مصطافى الاسكندرية لجزاء الشهداء !

« جليم » أياه !

واذا كان كل شيء فى المصيف الكبير يتكرر فأن الكتابة عن قطع (البلاج) التى تحتشد بالوجوه المصرية يجب أن تتكرر هى الاخرى ... ! يخيل إلى أن اجتماع آنساتنا المصريات على هذا (البلاج) بالذات . قد خلق بينهن نوعا من التنافس الذى كانت نتيجته هذا العام ظهور اجسام (مضمرة) واذواق رقيقة فى اختيار ثياب البحر : ..

وقد ظهر فى (جليم) هذا العام وجه مصرى جديد أثار الاعجاب هو وجه الانسة لواحظ حمدي التى تمتاز بقامة رياضية فاتنة وتبدو فى ثوب فستقى وحزام ابيض وقبعة كبيرة من القش وتقنع بالجلسة الهادئة أمام (الكابين) كما ظهرت اثناء الاسبوع الماضى السيدة عواطف شاكر

المجنونة . وقصص أخرى

انظروا الامتيازات التى ينالها المشتركون الجدد فى « الجامعة »

علي صفحة ٣٠ من هذا العدد

فى جوب اسود و (بلوز) لبنى فى صحبة عريسها الدكتور حسين سرور والآنسة الروزنامجى فى ثوب رياضى ابيض تزينه نقط بيضاء مع خطيبها الشاب على عاصم والسيدة نادية البدراوى فى (جوب) كحلى و (بلوز) لبني . والسيدة أجلال حسن التي تمثل الام المصطافة فى تمددها على مقعد البلاج واشرافها على الصغار وهم يلعبون على الرمل والانسه عقيله شفيع التى تلفت النظار بشعرها الذي يبدو كتاج ذهبي في (تايور) ابيض . والشقيقتان قدرية وسعاد القطان فى ثوبين متشابهى اللون . والتفصيل ثوبين أبيضى اللون يزين كلا منهما حزام أزرق . والاولى تمتاز بقامة لا (غلط) فيها .. هى قامة تتساوى ولا شك بقامة الكثيرات من أجمل نجوم السينما . والانسة كريمه ابراهيم كريم باشا في (جوب) اسود و (بلوز) أبيض والتى تصمم صديقاتها أن النجمة ميرنالوى شديدة الشبه بها ! والآنسة البيلاوى فى (بنطلون) كحلى طويل و (جاكت) تزينها خطوط بيضاء وكحلية والانسه عصمت زكى فى (جوب) كحلى و (بلوز) اصفر (ماتار) السيدة عصمت فهمي في ثوب كحلى وحزام أحمر وكريمه الدكتور عبد الجواد فى ثوب أبيض (تاتا) سلطان في (جوب) أزرق (وبلوز) أبيض وحزام و (ايشارب) أزرق واحمر . السيدة اعتدال الطرابلسى فى ثوب أسود . والسيدة كريمة بدرخان التي تمتاز فى الصالون المصرى بأجمل صوت فى ثوب رياضى فاتح تزينه نقوش كحليه والانسه وجيده رامز في ثوب أصفر و نظارة شمس حالكة السواد لتخفى العينين اللتين تشهد الصديقات دائما بجمالهما

(بسارية) ستانلي !

أما ستانلى باي فى صباح الاحد الماضي فقد ضم أقصى ما يمكن أن يضمه مولد من (واغش) فى تعبير محرر هذا الباب و (بسارية) في تعبير زميل اعتاد منذ عشرة أعوام متتالية أن يقضى الصيف ببلاج (أوستند) في بلجيكا وشاء القدر ان يقضيه هذا العام فى الاسكندريه كان قطر البحر الذى وصل مساء السبت الى الاسكندرية قد قذف في وجوهنا بذلك السيل من ركابه ... اؤكد لقراء هذا الباب أن (صهد) انفاس الالاف التي كانت محتشدة على البلاج و (بواخ) العرق المتصبب من جسامهم العارية كان يلفح وجهى و انا اهبط من شارع الكورنيش على درج البلاج الى مقهى (اتينيوس) !

ومع ذلك فلم يخل (استانلى باى) من وجوهه الفاتنة . كانت تبدو ابنة مدام اسبرنجي فى ثوب احمر من ثياب البحر . وقد لمع شعرها الاشقر تحت قطرات الماء . وكانت الانسه عبلة نور الدين تخطر بقامتها الرياضية الرائعه تحت معطف واسع يتأرجح فوق ثوب البحر وقد زانته نقوش عديدة مختلفة الالوان

حديث «الجامعة» مع

الطيار التائه وصديقته!

«لقمة جافة عفنة وأربعين جنيها! ! — اخص عليك إوعى تاكلنى!! — سحابة الصيف..؟ ستة آلاف جنيه لا مائتين وخمسين ..! — ذبابة تبعث الامل ، . .
— وقائع ومعلومات طريفة تنفرد «الجامعه» بنشرها —

شغل الجمهور فى هذا الاسبوع بحادث الطيارة التى كانت تحمل الضابط الطيار عبد المعطى افندي ثابت وابنة خالته . والتي ضلت بهما فخرجت أسراب الطائرات للبحث عنهما وبعد مضى يومين كاملين وجدت فى بقعة قاحلة من الصحراء ، ووجد راكباها فى حالة يرثى لها ، ولعل القراء قد تابعوا انباء هذا الحادث فى الصحف وقرأوا عن الطيار الشاب مختلف الاحاديث ولكن . . . ولكن «الجامعه» التي عودتكم فى احاديثها وتحقيقاتها أن تطالعكم بما لم تقرأوه من قبل من اظرف الوقائع وطرف المعلومات تنفرد اليوم بهذا الحديث مع الطيار الشاب

— ياصديقي لقد ظل الصحفيون عندى حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل : فهل تحسبهم تركوا شيئا لم يسألونى عنه ؟ أو تركوا لي شيئا أرويه ؟ ؟

هكذا ! ابتدرني الطيار الشاب عبد المعطي افندى ثابت وهو يجلس الى مكتبه بمطار الماظة عندما قدمنى اليه صديق لى وله منبئا اياه بمهمتى الصحفية . ومع ذلك فقد وجدت فى بشاشته ورحابة صدره وظرفه الذى لقيني به ما شجعنى على التمادى فى فضولى فقلت :

ولكنى أعتقد أن هناك أشياء لم تبح بها لصحفى ، أشياء قد تكون أجملتها فى حديثك إجمالا وفى تفاصيلها ما يتلهف القارىء على معرفته والوقوف عليه

— اذن هات ما عندك من اسئلة وسأجيبك عنها بما وسعنى من اسهاب وتفصيل

— ماذا كان شعورك بالضبط عندما اضطررت الى الهبوط بالطائرة فى تلك البقعة القاحلة

— كنت متفائلا الي أبعد حدود التفاؤل ؟ حتى لقد جاست وصديقتي عقب هبوطى نتناول ما كان معنا من طعام وشراب ولقد التهمنا كل ما كان معنا .. وما خامرنى أدني شك فى أنى ما دمت لن أصل الي مطار الدخيله فى الوقت المعين لوصولي فسيفطن أو لو الامر الى أنني قد ضللت الطريق وسيجدون فى البحث عنا حتى يعثروا علينا .

— وماذا كان شعور صديقتك ؟

— لقد وجمت حين صارحتها بأننا قد ضللنا الطريق ولعلها لم تكن متفائلة مثلي . فقد تملكها اليأس منذ هبطنا . . ورغم انها حاولت أن تجاريني فى رباطة جأشي أول الامر الا انها لم تلبث أن أخذت تبكى فى الم . ولعل هذا هو ما بعث الجزع الى نفسى بعد أن كنت مطمئنا بعض الشيء .. ولكنها تمالكت نفسها ونسيت أساها عندما بدت لنا فى الافق بادرة آمل . فقد سمعنا أزيز طائرات وقامت من حيث كانت راقدة وأخذت تلوح ببعض الثياب .. كما أخرجت أنا مسدسا وأطلقت بضع طلقات .. ولكن كم كان جزعنا عند ما مرت الطائرات دون أن تفطن لاشاراتنا ؟ ؟

ولا تسلنى عن مدي اضطرابها بعد ذلك . فكلما تقدم بنا الوقت كلما ازداد جزعها وتضاعف همى . . لقد أخذت صديقتي ترتجف فرأيت الا أعيرها التفاتا لئلا يكون مرآها باعثا على يأسى أنا الآخر . . ورأيت أن أوجه همي الى تعرف ما حوالى : . وخاصة وقد بدأ الجوع يهاجمنا والظمأ يضيق علينا الخناق . . فرحت أجمع بعض أعشاب من تلك الاعشاب الشوكية الجافة التى تنبت عادة فى الصحراء

قلت مداعبا .

— لعلك قد وفقت الي اكتشاف طعام جديد بين تلك الاعشاب واعله لذيذ !

— لذيذ ؟ لا أراك الله لذته . لقد كان العشب مرا كالعلقم ولكنه على أية حال كان شيئا تلوكه الاسنان فيلهينا عما نحس به من جوع .. ولكن لعلنى نسيت الجوع تماما عندما حطت ذبابة على يدى . . لقد كان مرأى هذه الذبابة باعثا على تجدد أملي . فلا بد أن هناك واديا أو اقرب منا . والا فمن أين أتت هذه الذبابة ؟ ورحت أسير نحو الشمال — أو ما خيل الي أنه الشمال على الاصح لأن البوصلة كانت معطلة فى ذلك الوقت — واذا بى أرى آثار عجلات سيارة فتبعتها وقد اشتعل الأمل بين جنبي ولكن ما أن سرت قليلا حتي وجدتها قد انقطعت تماما وعبثا حاولت متابعة الآثار بعد ذلك . وانطفأ الامل .. وعدت الى الطائرة متعبا مكدودا :، ولكن لشد ما كان عجبي عندما لم أجد صديقتى حيث تركتها ! لقد ارتعدت . ووقفت مذعورا ولكنى ما لبثت أن سمعتها تبكي وتلهث فتقدمت فاذا بى أراها وقد رقدت تحت جناح الطائرة وقد أخذتها نوبة مؤلمة من الهستريا .

كدت أجن عندما رأيت ما وصل اليه حالها ! ولكن ماذا بوسعى أن أفعل ؟

— ولكنى قرأت فى بعض الصحف أنها كانت تدون مذكرات عن الحادث .

— لقد كان ذلك حين هبطنا . ولم يكن اليأس قد استبد بنا بعد ! فقد جلست تتلهى بكتابة مذكرات فى مفكرتى . ولكننا لم نلبث حينا ستبد بنا اليأس . والجوع . أن

أكلنا تلك المفكرة

— أكلتم المفكرة ؟

— لقد كان الجوع قاسيا . وسرعان ماتبددت لى فكرة فرحت أمزق المفكرة وأخذنا نلتهم أوراقها سويا ، ولكن الظمأ الظمأ المريع القاتل لحقنا فاضطررنا أن نستقى البول الذى كنا نفرزه ،

— بودى لو أستطيع أن أقرأ ما كتبت السيدة صديقتك فى مفكرتها

— أية مفكرة ياصديقي ؟ لقد أكلناها عن آخرها .. ولولم يتداركنا الله بعنايته لكنت أكلت أوراق البنكنوت التى كانت معى ..

— ياالله .

— أجل لقد كان معى حوالي الاربعين جنيها منها مبلغ الخمسة والعشرون التي هي مرتب أحد زملائى الضباط الذى كان قد نقل الى مطار الدخيلة قبل أن يقبضه فكنت أحمله معى لاوصله اليه .. ولقد أعددتها لنلتهمها بعداذ أتينا على أوراق المفكرة

— لعلها كانت تكون ألذ وأشهي من أوراق المفكرة .

فقال مجيبا على دعابتى

— ولذلك فقد استبقيتها حتى صباح اليوم التالى لاتناولها فى طعام الافطار ! . ولكن ثق أن لقمة جافة عفنة كانت أشهى لدي من الجنيهات الاربعين .

— وكيف قضيتم الليل؟

— لقد كان الليل مخيفا مرعبا . كانت الرياح تصفر ونحن عن صفيرها لاهون بما نحن فيه . لم يغمض لنا جفن . وكلما سمعنا صوتا كدنا نقفز من الطائرة . وهكذا قضينا الليل فزعين حتى اذا ما بزغ الصباح وتبللت الطائرة بالندى رحنا نلعقه بألسنتنا الجافة اللاهثة . كما أتى الصباح بسحابة قاتمة قريبة وكان مما ذكرته فى تلك الآونة من علم الطقس أن مثل هذه السحابة القاتمة القريبة كثيرا ما تمطر . فرحت أعد العدة لاستقبال هذا الغيث فأخرجت (خزان البنزين) ووضعته خارج الطيارة ليتجمع فيه المطر . كما خلعت الكثير من ثيابى لكى يبلله المطر فاعتصره لنشرب منه . ولكن السحابة لم تلبث أن تبددت وتبدد معها أملنا :

— وصديقتك ؟ لعل الصباح بعث فيها أملا جديدا . . ؟

— على النقيض فقد ساءت حالها تماما حتى لقد أخذت تهذى واشتدت النوبة بها حتى لقد خيل لها انني أفكر فى أكلها فقد كانت نائمة ترتجف تحت ظل أحد جناحى الطائرة وراح النمل يصعد فوق

معلومات طريفه

عن الطيار وصديقته

(١) فقد الطيار فى الفترة التي ضل فيها حوالي التسعة كيلوجرامات من وزنه

(٢) بدأ الطيار مزاولة الصلاة أثر عودته مباشرة فلما سئل عن ذلك قال (لقد عرفت أن الله حق)

(٣) عندما وصل الطيار التائه وصديقته الى مطار الماظه بعدان عثر عليهما عجب المستقبلون اذ وجدوا « تواليت » السيدة اما ..

جسدها فرحت أزيله عنها ولكن خيل لها أني أهم بأكلها فكانت تهذى بصوت خافت (اخص عليك . رايح تاكلني اخص عليك .)

وكان عبد المعطى افندى قد عاودته الذكرى المؤلمة في تلك الاونة فصمت وراح يرتشف القهوة فى سكون فرأيت أن أكتفى بهذا القدر — وماهو باليسير — واستأذنت فى الانصراف بعد أن كررت له شكري وتهنئتى . وضغط علي يدي شاكرا كما طلب الى أن أذيع شكره لكل من اهتم بالبحث عنه

وهنا خطرت لى فكرة . كم تكلف البحث عنه ؟

ولكني لم أسأله هذا السؤال بل ألقيته على أحد كبار رجال المطار فقال

— لقد ذكرت الصحف أن البحث قد تكلف حوالى المائتين وخمسين جنيها ولكن الحقيقة أنه تكلف أكثر من ذلك بكثير لقد تكلف حوالى الخمسة آلاف من الجنيهات .

عبد الخالق



مختارات من ردود شيقة

واعلان نتيجة الاستفتاء

وقفت بالقراء والقارئات من مشكلة لم ارد أن ابدى فيها اي رأى وكان غرضي ان أجل الجميع يشتركون معى في الوصول الي حل نرتضيه جميعا . . . وقد قلت فى نهاية القصة أن ضياء احس بالحيرة بعد أن كفر بحبه الاول وراح الى فتاته الثانية حاملا اليها البشرى فوجد انها تزوجت وسافرت مع زوجها لقضاء شهر العسل .. فى هذه اللحظة جعل يفكر . . هل يعود ثانية الي عواطف فتاة ماضيه وحبيبة طفولته ؟ !

والواقع انه كان فى رأى يخالف إلى ابعد حد آراء الجميع . . . وهذا الرأى لم ارد أن ابديه لئلا اثير البعض ولذا طالبت بالاشتراك معى فى الوصول الى نتيجة ترضيه . . . ومرة اخرى لن أتعرض لذكر ما اراه الا في النهاية وبعد أن اسرد طائفة من الآراء التى كانت كثرة اشتراك الجنس الاخر فيها دليلا على تعضيدهن لزميلة لهن والمطالبة بالعودة اليها وطرح ذكرى ذلك الحب العرضى الحديث الذى وجده ضياء فى يسريه فمثلا نجد ان

الآنسة توتو سعيد — كفر الشيخ — تقول .. انصح ضياء أن يعود إلى عواطف وبرغم من انه تركها ليتزوج يسرية الا انه لم يكن يحب يسريه بقدر ما كان يحب عواطف . . . أن حبه ليسريه كان كالزوبعة سرعان ما تهدأ ثم انها لم تكن اكثر من عواطف جمالا وجاذبية حتى انه يفضلها عنها ولكن لكل جديد روعة ومن غرائز الانسان أن يلذ له أن يستولى على ماليس له . . . . . أن حبه لعواطف قوى تغلغل فى دمه واكبر دليل على قوته أن ليالى باريس وحسانها لم يؤثرن فيه... اليست رسائلها الساذجة كانت اكبر محفز له على ماوصل اليه من نجاح ؟

اوه ! ياسيدى أن قبلة عميقة يطبعها على فمها كفيلة بان تجعلها تنسي مابدا منه نحوها. اذا فلتغفر اساءته وترضى به زوجا ومبروك مقدما » .. أما رأى

الآنسه دريه ابراهيم — القاهره — فقد اعلنته وفق طريقة جديدة وهى تكملة القصه

« وعاد يفكر . . .

أن فى حب عواطف ما يدفع به لان يذهب اليها ويستغفرها ثم يعودا الى ما كانا عليه وسيتناسيا ذلك الغرام الطارى ليذهب اليها يحدوه الامل فى رضاها وعفوها . . .

— عواطف . . أغفرى لي ما كان ..

لقد كانت اخيلة طائشة تلك التى خلتنى معها احب سواك .. ساجعلك مني النفس والروح وساجعلك مرة ثانية الحاكمة المسيطرة على القلب

— مهلا . . الم تحب اخري ؟ اليس هذا معناه ان حبي قد مات بدليل أن حبا آخر قام على انقاضه ؟ !

لماذا اتيت ؟ اتتحمل الى قلبا كسيرا يغمره الاسي ؟ الخير لى أن افقدك الى الابد بدلا من أن تحمل الى بقية قلب محطم ووجه يملأه الاسى ويغمره الحزن ويسوده الفشل

— وهل نسيت ماضينا وتلك السنين ؟!

— وانت .. الم تنسها من قبل ؟

— اذا .. — ويتحول يريد العوده . .

وتطغى عليها عوامل شتى فتلحق به وفى قبلة صادرة من قلبين طهرتهما الحوادث يعودان ثانية الي ما كانا عليه . »

واتى بعد هذا رأى الانسه (س .) الذى ابدته في رسالة كتبتها الى .. الكافر !!

« أيها الكافر . ليس من أجلك اكتب هذه الرسالة وليس من أجلك ابدي رأيي فلو كان الامر موقوفا عليك لقلت انه من العدل أن تترك وحيدا حتى تكفر عن اساءتك ولكن .. هناك قلب آخر .. انكم معشر الرجال لا تتصورون مبلغ ما عليه الفتاة لواحبت حقا ولوادى ذلك الى التضحية بذاتها وقلبها في سبيل الرجل الذي تحب . . هل تنسى حب سبع سنوات من أجل لحظة اغراء فاتنة تبديها غانية لعوب . مسكين انت . انك خجل لا تعرف كيف تصل اليها وستبقى هكذا حائرا دائما تفكر. ستعرف هي نهاية طيشك وتشفق عليك فترسل اليك وتذهب اليها وسترتمى تحت اقدامها !! »

والانسه (ب . م) ترى أن يذهب اليها وأنا متأكدة انها ستغفر له ذنبه ولكن كيف اعتذر لها وماذا قال ؟؟ ليس من حقي أن اكتب ما يدور بين حبيبين الا بعد أن يسمحا لى كى لا يظنا انى نمامة احب نقل الكلام وبعدين يحصل مش كويس .. ! »

والانسة عواطف — مصر الجديدة — تقول — .. انها أول مرة اكتب فيها الي مجلة بالرغم من كثرة اطلاعى ولكن الذى دفعنى للكتابة تسميتك بطلة القصة (عواطف) أى اسمى . وكان ياسيدى كل من يحملن هذا الاسم دائما يقسو عليهن

الدهر .. وهاندى افضى اليك برأي فى قصتك .. » .. وانتهت الانسة عند رى منطقى وهو أن يعود ضياء الى عواطف التي « ستتغلب على كبريائها كامرأة اهينت وتسامحه راضية به زوجا لانه كان معها صريحا غير مخادع عليها أن تعقد أن الاخرى لم تكن تحبه فقد كانت عابثة مستهترة فكيف وهى المخلصة النبيلة ان تغار من اخرى هذه صفاتها ؟! ..

وترى الآنسة «أميرة المنصوره» أن يعود ضياء الى عواطف لان « دين الحب متساهل والمحبون لا يبحثون كثيرا فيما وراء ذات الحب خوفا من المكفريه » !

وتشاركها رأيها الانسه دريه شكري رجب، فقد أبدت فى ضرورة العودة لى عوطف ليأسوا قلبها الجريح . اما الانسة (ا ...) فترى ان (تعود اليها ما دام متأكدا من اخلاصها ولا ليشرح لها حقيقة موقفه وستغفر له مادامت هي تحبه . .

ويتفق فى رأي العودة الى عواطف الاديب (جميل) بور سعيد — واحمد فتحى نصير — طنطا — وعزيز حنا — الاقصر وحسن احمد — الاقصر — عبدالمنعم حلمى البداري — وديع واصف — جرجا ومحمود الزهار ابيزة - والانسة ليلى عبده : اسيوط وكريمة وجدى . البلينا — وشكريه عبد الموجود . سوهاج — واعتدال فهمى — بنى سويف — ومحمد كامل بالقاهرة — وعبدالمنعم صبحى — وكوثر حسن وتوحيده رشدي اسماء نعتذر عن ذكرها لانها جميعها اختارت رأى العودة الى عواطف

ولكن .

وانفرد الأديب صالح حسن جمعة — المنصورة — برأى غريب وهو عود ضياء الى عواطف ورفضها عودته اليها !! لأنها أصبحت تكرهه بعد أن تغير . (وكان هذا عقابا على فعلته واستهتاره بالنفوس الصافية البريئة) وحار فى طريقه على غير هدي يترنم

أعطيت ملكا فلم أحكم سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه !

وحبذ الاديب حسن الشريعى — جنينة قاميش — عدم العودة الى عواطف ولكن . بدافع من الحنان يعود ثانيه ولا داعية للقطيعة !!

والآن

والان لا أجد سوى أن اصرح بالرأى الذى أراه والحل الذي ارتضيته للمشكلة العاطفية قبل ان اطرح الاستفتاء على القارئات والقراء .. ولقد كان من السهل على الجميع أن يعرفوا ما كنت أقصده كنهاية للقصة وبخاصة بعد ان فسرت هذا القصد بقولى (لقد أصبحت أمام مشكلة احتفظت لنفسي بحلها ولكني فكرت فى أنه قد لا يرضي اكثر القارئات والقراء .) إذا .. كنت اعلم ان الجميع سيطالبون ملحين بأن يعود الكافر بالحب الى من كفر بحبها وسحر منها ومن أحساسها المرهف . كنت أعرف أنهم سيقررون هذه العودة بل ويطالبون ضياء أن يسرع بالزواج منها ليأسوا جرحها .. كنت أعرف ذلك فلم أرد أن أهدم مشاعر القارئات والقراء بنهايتي فطالبتهم بالاشتراك معى وفسرت فى النهاية ماأريده على أجد من يظاهرنى فى اعلان الرأى الذى أريده ولكن . لم أجد بين الرسائل العديدة التى وصلتنى الرد الذى ارتضيه ولرب قائلة تقول أو قائل يعترض ولم تنزل على رأى الاغلبية ؟! . وهنا أحنى رأسي ولكن فى عناد الذى لن يسلم ولن يعترف الا برأيه مادام مؤمنا به .

والان . لنعد الى نهاية القصة .

(وتصدع قلبه وهيهات للقلب أن يجبر وطغى عليه التفكير الحزين . لقد تركته من سعى اليها بينما ترك من كانت تحبه بروحها بالجحود الرجل بالطغيانه عند مايتحكم : . افلت الصيد من صائده الى حيث لا عوده ..

وعواطف .. هل يعود اليها ؟!

(اية حيرة ! ! القدر ينتقم من الجاحد الذى كفر بالحب وراح يسعى وراء سراب وعاد يفكر .

هل يعود الى عواطف ؟ !

لم لا يعود ؟ ! انها حتما ستلقاه وفي العين تسبح دمعة لؤلؤية دفع بها الفرح الى الانحدار بعد أن أزالت ماعلق على القلب من أدران البعاد .. ان هيرو لن تمل انتظار لياندر ... ولكن ... هل يعود ؟!

وفكر ثانية وطال به أمد الفكر وأخيرا خرج بنتيجة لم يرض أن يتزحزح عنها .. لقد أحبته عواطف وأحبها ثم ... فقد هذا الحب شيئا من قوته .. تجرأ قلبه واتسع لهوى آخر الى جانب الهوى القديم اتسع لحب دخيل . والقلب متى بدأ يتقلب لن ترجى منه فائدة .. اذا ..

لقد كفر بالحب القديم وأصبح لاشيء بالنسبة اليه وعندما يفكر فى العودة لا من أجل الحب بل من أجل طلب السلوى بين العاطفتين .. الحب يدوم ولكن طالب السلوى يجدها سريعا وسرعان ماينسى

وصمم ضياء على موقفه .: ابتعاده عن طريق يسرية وتقريره عدم العودة الى عواطف .. لقد أصبح واسع القلب وعلمته التجربة الاخيرة كيف يصبح من كبار تجار الحب فى سوق المشاعر الزائفة اذا .. ليس هناك أحسن من أن يغامر بقلبه ويحب أكثر من واحدة دون أن يتقيد بغرام ما وليترك عواطف الى نفسها فانها عما قليل ستنسى وستقدر فيه موقفه النبيل وستجد الرجل الساذج الاعمي !! الذي سيسعدها ويتغاضي عن ماضيها وخطوبتها السابقة ..

كلمة أخيرة هادئة

أن القلب اذا تجزأ فلا خير فيه ولا رجاء فى صاحبه .. وان الحب اذا بدأ يرى بعين غريبة نواحى مجهولة فى فتاة غير فتاته ووفاء على الحب .. ومتى انفصل حبيبان عن بعضهما ففي العودة اهراق لكرامة الحب لانها سيعتادا الفراق والعودة ، وتصبح حياتهما جحيما ، أما اذا ظلا متباعدين فان كلا منهما يحاول النسيان وفى القلب صورة خالدة لن تغيرها صروف الايام ..

ابراهيم

عودة الحياة الملكية الى فرسايل بين هتافات رجال البلاط للملك...

« من مقال نشرته « الصاندي اكسبريس » بقلم ج . ا . ليون »

لاحديث للصحف فى أيامنا هـذه الا زيارة جـلالة الملك الامبراطور جورج السادس ملك انجلترا وامبراطور الهند والاملاك فيما وراء البحار والمستعمرات التى لاتغرب الشمس عنها مع جلالة الملكة الامبراطورة اليزابت لفرنسا . . وهي الزيارة التى أثارت أجواء من التكهنات والاشاعات والاقاويل العديدة ولعل أقربها ما كان خاصا بتوقع لقاء الملكين الشقيقين الملك السابق صاحب السمو الملكي دوق وندسور وشقيقه الملك جورج وهي الاشاعة التى قويت بعد حديث تليفونى طويل بين الدوق ووالدته جلالة الملكة الام مارى وتحدث المتحدثون عن الاستعدادات التى قامت بها فرنسا حكومة وشعبا لاستقبال الضيفين العظيمين لأن مثل هذه الزيارة لا تحدث الا فى كل قرن مرة ولـكن . . شاءت الاقدار أن تلبي والدة صاحبة الجلالة الملكة اليزابت نداء ربها فكان موتها داعية لان تلغى ابنتها الملكة رحلتها لاعلان الحداد وعليه سيسافر جلالة الملك وحده

وقبل أن تعدل الرحلة أخيرا أوفدت جريدة « الصانداي اكسبريس » أحد مندوبيها الممتازين مستر . ج . ا . ليون ليقوم بعمل « ريبورتاج » حافل عن المدينة السعيدة وكيف سيكون استقبالها لصاحبي الجلالة .. ولقد قضي المندوب أسبوعا فى باريس وقف فيه على كل شيء يهم الناس أن يعرفوه عن مدى استعداد العاصمة الدائمة لاستقبال العاهل المحبوب والان.. لنترك للمستر ليون مهمة الحديث

« لقد زرت جميع الاماكن التى سيزورانها ورأيت الاثاث الذي سيستعملانه والذى لا يقدر بثمن وعلمت كم من الشهور العديدة وكم من الجهود المتكاتفة وكم من آلاف الايدي العاملة.. كم من كل هؤلاء جميعا قد تضافروا ليخلقوا مجدا يبهر العيون ويأسر النفوس في لايام الاربعة المشهودة ولقد سمحوا لى أن أطرق الحجرات التى سينزلان بها والاعياد والحفلات التي سيشتركان فيها.. انه لم يحدث قط لا قبل أيام الحرب ولا عند ذكرى الحرب ولا فى أى مناسبة من مناسبات الزيارات الملكية أن قامت الحكومة الجمهورية بمثل هذه الاعمال الفخمة التى تبعث الغبطة الى النفوس .. ان الانسان أمام فخامة ما أعد لاستقبال صاحبى الجلالة الملكية ليحس بالحيرة وحتى اني لاسائل نفسى قائلا كيف أخبركم وأصف لكم مارأيته ؟!

يخيل الى أنى ساطلب منكم أن تضعوا انفسكم في مكانى صاحبي الجلالة الملك جورج والملكة اليزابت وأن تعيشوا خلال هذه اللحظات اللامعة وتريا ماسيريانه . .

ستبدأ الرحلة من لندن فى القطار الملكي الي « دوفر » ثم على ظهر سفينة تحرسها نسافتان بريطانيتان ستشقان عباب الماء الداكن وعند ما تقترب السفينة من الضباب الصيفى تظهر فى الافق سفن عديدة هي النسافات الفرنسية التى ستحي مقدم صاحبى الجلالة على ظهر سفينتها « انشانترس » وعـنـدما يطأ جلالتهما البـاب يستقلان قطار رئيس الجمهورية الازرق مع وزير الداخلية ثم ستسير القاطرة سيرا بطيئا بين جماهير الشعب محروسة بالحراسه التى تـكفل للزائرين أن يحسابانهمـا في بريطانيا تماما وطوال الطريق بين بولون وباريس سيكون هناك الحراس .. سيكون بين كل حارس وزميله ثلثمائة ياردة اعني أن كلا منهما سيستطيع أن يرى زميله . : .

وعندما تقترب القاطرة من باريس تتباطأ في سيرها لـكثرة ازدحام الشعب على ضفتى الطريق

وعند غرب وشمال غربى باريس تقع غابة بولونيا المشابهة بهايدبارك والطريق بين الغابة وقلب باريس طريق من أعظم طرق العالم واكثرها ظلالا وهناك عند نهاية الطريق محطة لن يلحظها جلالتاهما وسيمران بها . . .

وعند مايصلان باريس سيجدان على رصيف المحطة في انتظارهما مسيو لبرون رئيس الجمهورية مع وزرائه ثم يترك الجميع المحطه لدوي البنادق وقصف المدافع . . . مايه وعشرين طلقه . . . يالها من لحظة رهيبه : . .

وستـكون سيارتان فى الانتظار . . . سيارة يركبها جلالة الملك جورج السادس مع مسيو لبرون رئيس الجمهوريه وسيارة اخرى تركبها جلالة الملكة مع مدام لبرون ثم تسير السيارتان بعد ذلك الي طريق فوشي . .. وستكون فترة ركوبهما من المحطة الي القصر الذى سينزلان فيه من اللحظات الخالدة فى حياتيهما. وللقارىء اذا اراد أن يأخذ فـكرة عن جبروت هذا اللقاء وروعته ليس عليه الا ان يتبع « خريطه » لباريس يسيران من شارع فوشي. .سيجدان هناك صفا من الاشجار الخضراء الحديثة وخلف الاشجار افخم منازل باريس وقد اسدلت الستائر الحريرية على النوافذ وفوق هذه

الاشجار الجديدة علقت المظلات وتحتها يقف « جرسونات » افخم المقاهى من من الشبان فى ملابسهم التقليدية البيضاء ثم ... قوس النصر

وقوس النصر عجيبة من عجائب العالم يكاد يبلغها ارتفاعا عمود نلسون .. سيرى جلالتاهما عجبا .. ستهتف الجموع وتدوى الطبول عندما يتقدم فرسان « السباهى » بملابسهم القرمزية من بين الاشجار ومن حول القوس ... ويكون قد وصلا الى الكونكردا عن طريق ميدان ترافلجار الذي سيكون فى اتم زينة ثم الى السين .. انها الساعة الذي يسميها الفرنسيون « الساعة الزرقاء . . . ساعة الاصيل الشاعري وقد القي بضوء من اطيافه على النهر والشجر وحصن ايفل ... ويعبران النهر الى « الكاي ده اورسيه » . .

« الكاى ده اورسيه » !! وتلك ستكون لحظة اخري خالده .. : ستكون واجهة وزارة الخارجية في حلة زاهية من الا نوار الساطعة قوتها ٣١ مليون شمعه !! وستخترق السيارتان « البوابات » ليصلا الى بضع درجات قليلة يغمرها النور الوهاج الرائع السطوع . . .

والآن : . .

والآن دعونا ندخل في الواجهة الامامية من وزارة الخارجية حيث سينزل الضيفان الكبيران .. لندخل الغرف الخاصة بجلالتيهما فى الطابق الاول .. لقد رأيت هذه الغرف وكانت لم تعد بعد الاعداد الكافى .. رائعة مؤثثة باثاث تاريخى : . . تبلغ مساحة غرفة نوم الملك اثنين وثلاثين قدما في ثلاثين .. جدرانها مغطاة باقمشة موشاة بالذهب وستائرها من الحرير الاحمر وسينام جلالته على فراش نام عليه قبلا جبار الحروب وعاهل أوروبا الامبراطور نابليون بكسوة الذهب وفى جوانبه صور لوجوه رومانية .. وسيكون مكتب نابليون ايضا مكتبا لجلالته يكتب عليه رسائله . :

وهناك ايضا مقعدان لجلالتى الملكين من عصر بونابرت ونصف دستة من المقاعد العادية مغطاة بنفس حرير الستائر الاحمر وهذا الحرير فى الوقت نفسه هو الذي يكسو فراش جلالته : . وارض حمام جلالته من الجرانيت وخارجه من الموزايكا المذهب وداخله من الرخام

أما مخدع جلالة الملكة فيسوده اللون الحريري الاخضر الفاتح وستائره لونها « كريم » وقد أثارت الوان مخدع جلالتها من الاهتمام اذ تبودلت بشأن هذه الالوان عدة رسائل حتى عرف المؤثثون اللون الذى تفضله الملكة البزابث عن طريق السفارة البريطانية بسكرتارية جلالتها فأفتت بأن الالوان المفضلة هى الاخضر الفاتح « بيل جرين » « بيج كريم » . وقد نسجت هذه القطع الحريرية خصيصا فى ليون ونور واستغرق عملها ثلاثة شهور وبلغت تكاليفها عشرون الفامن الجنيهات . . ولن تستعمل أكثر من أربعة أيام .. أما أثاث مخدع جلالتها فمن أروع صناعات فرنسا فى عهد لويس السادس عشر . ويغلب عليها اللون الابيض

وستنام جلالتها فى الفراش الذى كانت تنام فيه ملكة فرنسا مارى انتوانت .. انه آية من ايات الصناعة أمامها فأرضه من « الاديكس » والموزايكا الفضية .. وأبسطة مخدعى جلالتيهما تحف رائعة لم تستعمل الا كقطع فنية سائدة فى أرقى المعارض .. : ان الاثاث الذى سيستعمله جلالتاهما لن يمكن أن يقل ثمنه بحال من الاحوال عن مليون من الجنيهات ..

وعندما سيذهب جلالتاهما للعشاء فى قصر الاليسى سيريان أنوار العاصمة ستضاء حقول الاليسى بالكهرباء .. وفى اليوم التالى سيخرج جلالتاهما فى القوارب من « الكاى ده اورسيه » الى الاوتيل ده فيل .. ستكون رحلة غاية في الروعة اذ سيمران باللوفر ونوتردام الحالمة في جزيرتها بالسين . .

ولكن ...

ولكن اليوم الثالث هو الذى سيكون أعجب الايام . انه يوم فرسايل .: ويجب قبلا أن افسر معنى كلمة فرسايل هو أفخم قصور العالم وهو أكبر من قصر بكنجهام بثلاث مرات بناه الملك لويس الرابع عشر منذ ثلثمائة عام مضت ... هذا القصر ستعود اليه الحياة مرة أخرى وسيحيا في جو ليلة من ليالى الملك لويس الرابع عشر القديمة من أجل ملكي انجلترا .. انها قصة ولاشك رائعة سيتلذذ القاريء لسماعها .

ولكن .. :

ولكن الكثيرين من القراء ربما طالبوا بان أسرد عليهم تفاصيل هذه القصة .. انها قصة جميلة ولن أحرمهم سماعها وسأرويها كما قالها لى رجال القصر وجعلونى أرى تفاصيلها ... عند الدخول الى الحصن سيستريح جلالتاهما فى غرف لويس الرابع عشر قبل الغذاء :. ان هذه الغرف على عهدها منذ القدم تزينها حلي وآثار عاصرتها وبلغ بها العمر ثلثمائة عام هي الاخرى ... هذه للغرف البيضاء والذهبية التى سيستعملها الملكان هى فى الواقع أروع غرف العالم وأجملها

وسيدعى الي الغذاء مائتان وخمسون مدعوا في بهو سراى المرايا التاريخى الرائع البالغ طوله ثلثمائة قدم وفي سقفه نقش شعار الملك لويس بالذهب « الملك يحكم وحده » . .

وحول المرايا ستوضع أزهار البرتقال في أوان تشابه الاوانى التى طالما وضع لويس فيها زهوره ولكنها لن تكون من الفضة لأن لويس قد أذاب هذه الاوانى الفضية ليدفع منها دين حروب الفلاندرز

وفي هذا البهو ستوضع مائدة طولها مائة وعشرون قدما وسيجلس المدعوون أمام حافة واحدة منها وظهورهم للمرايا ليستطيع الملكان أن يريا منظرا رائعا للحديقة سيكون هناك أكثر من مائة عشرين وهم هذه الفئة التى لم ترها فرنسا منذ أيام الثورة الكبرى وقد أعدوهم فقط ليكونوا مستعدين للخدمة فى هذا اليوم فقط !! وسيكونون فى نفس الملابس القديمة الغالية

وستكون بعد ذلك الحفلات التاريخية الرائعة وسيهتف رجال البلاط صائحين « الملك . . الملك . . » عندما يتصدرهم كما كان يفعل لويس الرابع عشر

وبعد ...

وبعد انتهاء هذه الايام الاربعة يسرع جلالتاهما الى الشاطيء عائدين بعد هذه الرحلة التاريخية التى لن يمكن أن تنسى .

لو قدم شرلوك هولمز كشفا..!!

دليل ناطق بخصوبة خيال كتاب القصة البوليسية وتعلقهم بالخرافات

« بحث طريف عن المبالغ التي يطلبها رجل بوليس لقاء كشف جريمة »

الامر الذى لاجدال فيه هو ان كتاب القصة البوليسية رجال خصبو الخيال يخلقون عوالم غريبة ويعلنون افلاس مصارف مالية كبيرة دون ان يحسوا او يشعروا بهول ما فعلوه ماداموا قد وصلوا على انقاض هذه الأكوام من الذهب وجثث الناس الى الغرض الذى يريدونه ... لكتاب القصة البوليسية سواء كانت من نوع رخيص او نوع راق الى حد ما عشاق ومحبون بل من منا لم يعرق نفسه صغيرا بين اكداس تلك الوريقات الصفراء ذات الجلدة الخضراء الرقيقة التى طبعت عليها صورة اللص الشريف وفى فمه سيجاره التقليدي المشتعل وقناعه ؟! من منا لم يقرأ عن حوادث كارتر وكارولينا ملكة اللصوص ؟

ولجت بنا السنون في مسيرها واذا بنا معجب بشخصية جونسون ومغامراته وملتون توب وفلاديمير وارسين لوبين ثم ... وجدنا ان وزارة المعارف قررت لنا ضمن برامج الدراسة بعض قصص السير آرثر كونان دويل التى خلق فيها شخصية غريبة هى شخصية البوليس السرى الخاص شرلوك هولمز ...

كل هذه الشخصيات الخيالية دلت دلالات واضحة على ان كتابها رجال يفخرون بخصوبة الخيال ويتقيدون بالمنطق حينا ليضلوا الطريق اليه احيانا عديدة ... ولنبدأ مثلا بسنكلر اللص الشريف ... يسرق مليونا من احد الاثرياء في ليلة الاحد من الاسبوع الاول من مايو ثم مليونين من ثرى آخر فى ليلة الثلاثاء من نفس الاسبوع من مايو واربعة ملايين وبعض مجوهرات فى ليلة الخميس من نفس الاسبوع ايضا من مايو !! ثم خزانة حديدية بها عشرة ملايين وبضع آلاف في ليلة السبت من نفس الاسبوع ايضا من مايو ... ويستريح اللص الشريف ليلة الاحد والاثنين . وفى ليلة الثلاثاء يعمل احصاء للسرقة ثم يوزعه على الفقراء ...

لقد سرق اللص الشريف سبعة عشر مليونا وبضعة آلاف وبعض المجوهرات ... هذا المال سرقه فى اسبوع واحد فقط ... ومثله فى الاسبوع الثانى والثالث ... ان مجموع ما يسرقه سنكلر فى عام ويوزعه على الفقراء هو مبلغ متوسطه

١ — ٨٤٨ مليونا من الجنيهات
٢ — بضع آلاف عديدة
٣ — مجوهرات تملأ خزائن ...

واذا عرف القاريء ان سنكلر هذا ظل يسرق ويوزع ما لا يقل عن العشرين عاما لكان من السهل عليه ان يؤمن بان مؤلف هذه القصص مجنون وان حكومة بلاده عند ما انشأت للمجانين مصحا خاصا سجنتهم فيه نسيته هو ليخدع العقول بخرافاته ...

ولنترك بقية الشخصيات الخرافية ونمسك باحب الشخصيات وأقربها الى نفوسنا واعنى بها شخصية شرلوك هولمز ..

حدثنى الدكتور واطسن فقال

كنت اجلس ذات يوم فى بهو استقبال صديقى هولمز الذى انشغل عنى بالتفكير في بعض مشاكل عويصة كانت تشغل افكاره وقد وضع غليونه في فمه وراح ينفث دخانه الرمادى فى شراهة عجيبة ثم التفت الي وقال

— ما لهذا الكسل ولنا ياواطسن ... يخيل الى ان الحالة قد هدأت في لندن وان مجرميها قد تركوا حياة الاجرام واللصوصية ..

— انه من فائدتنا كى نستريح قليلا ياهولمز

— لا ياصاحبى ... ان العقل ليصدأ اذا لم يعمل دائما .. المنطق ياواطسن هو اساس كل شيء والسبب في حل كل مشكلة ... كم عدد ١ زائد ١

— اثنان دون جدال

— و ٣ — ١ ؟!

— اثنان ايضا ...

— اذا الكميتان متساويتان ؟

— دون شك

— هذه هى الطريقة التى نحل بها المشاكل يا واطسن ولو اعمل كل معتدى على حقوقه تفكيره بعض الشيء لكشف عن اعمق الاسرار

وسكت هولمز وراح يصلح غليونه الكبير بينما انشغلت عنه بالتفكير فى بعض مسائل غريبة ... ودق قلبي وكأنه انبأنى أننا — رغم الهدوء الذى يكاد — مقبلون على مشكلة كبيرة .. وانتبهت على طرق ببابنا .. يالله ! الورد بوجهاوس ! ! ما الذى اتى به الينا ... وانحنيت امام هذه

الشخصية السياسية الخطرة وسمعته يقول فى صوت هادىء

— مستر هولمز ... لقد اتيتك فى مسألة هامة ... بعض المستندات السياسية التى تتعلق بها سلامة الدولة قد سرقت واريد ان تعيدها فى اقرب فرصة...

ومر هولمز باصابعه بين شعيرات رأسه ثم عبث بغليونه وقام الى بيت اللورد ليعاين المكان .:. والقى عددا من الاسئلة ثم ... فكر قليلا وقال

— الى العمل يا واطسن

— ولكن كيف ... ان المشكلة معقدة جدا ..

— لا تجادل ... هذه آثار بصمات التقطتها بكاميرتك وتعال هنا ...

اجمع بقايا رماد هذه السيجارة المتخلف في هذا الركن البعيد .:. ما طول المسافة بين هذه العلامة والارض ... هل فعلت كل ذلك ؟ ! حسنا ... لقد قبضت على السارق وساعيد الوثائق حالا ... هيا يا واطسن...

— الي اين ؟ !

— الي وكر الشيطان فى حى بيكاديلى ..

— ولكن ... لسنا نحمل سلاحا

— لا حاجة اليه ..

— هل ادعو سيارة ؟

— لا .:. افضل السير لاطلق لافكاري عنانها طوال الطريق .. واطسن ...

— اجل ...

— ما رأيك فى طبقة يدخن افرادها سيجارة « هافانا » ؟

— الطبقة العالية

— ويلبس افرادها قفازات من جلد الثعلب ؟ !

— انهم من أرقى رجال لندن .:.

— اذا .. عرفنا أوصاف السارق ...

انه ولا شك من نفس طبقة اللورد ولا بد انه سرق هذه الاوراق لغرض انتقامي فى نفسه وان هذه السرقة حدثت فى ساعة من ساعات النهار وان السارق ممن يترددون على بيت اللورد و ...

وأخيرا ..

توصل هولمز الى كشف مخبأ اللص والعثور على الوثائق الخطيرة فاعادها الى اللورد ثانية . .

وحدثنا واطسن فقال ..

وهرا اللورد يد صديقي هولمز وقال في ابتسامة رقيقة

— مستر هولمز .. انني أعرف أنك لا تعمل من أجل المال ولكن . قدم لى كشفا بما صرفته من جيبك الخاص لا سدده لك

وترك اللورد بيت صديقى هولمز مودعا بالحفاوة .:. وجلس هولمز بناء على رغبة الضيف الكريم يكتب كشفا بمصروفاته وقد حاول فيه أن يطلب أقل ما يمكن طلبه اذ لم يسبق له أنه طالب احد .:. زبائنه بالاتعاب

ووصلت الفاتورة الي اللورد فاذا بها تحتوي على

مكثت ساعتين مسلما الى التفكير نفسي وكل ساعة تتكلف مبلغ خمسة جنيهات فيكون المجموع ١٠ جنيهات

خلقت سلسلة من الأفكار المنطقية كانت حلقاتها عديدة وثمن كل حلقة جنيهان فيكون المجموع ٤٠٠ جنيها

ظللت مدى ستة أشهر اجلس بضع ساعات في وقت الاصيل على مقعد مريح لافكر وثمن كل ساعة ستة جنيهات

فيكون المجموع ١٠٠٠ جنيه

خرجت للبحث وسافرت من أجله أيضا الى القسطنطينية ودفعت للركائب أجورا فى الذهاب والعودة

فيكون المجموع ٢٠٠٠ جنيه

فى الحلقة الثالثة استأجرت سيارة وتركتها وعدادها يعمل وكان الحساب مبلغا كبيرا

بلغ مجموعه ٣٠٠٠ جنيه

استخدمت ستة عشر حمالا فى المحطات وعشرين حارسا ليليا وثمانين سائقا وحوذيا لجمع مستندات تساعد على حل المشكلة واعطيت لكل عن كل حل مبلغ جنيه

فيكون المجموع ٤٠٠٠ جنيه

اذا .: المجموع الكلى هو ١٠٤١٠ جنيها ..

ونصور هذا المبلغ الذى يدفعه شرلوك هولمز كل مرة من جيبه الخاص وقد يزيد هذا المبلغ فى بعض المشاكل العويصة .. واذا عرفت أن شرلوك هولمز كانت تعترضه فى الشهر اكثر من خمس أو ست مشاكل من هذا النوع أو أكثر منه صعوبة لاحتقرت ملايين فورد وروتشلد وكرم وليكفر ولا يفوتنا أن هذا الطبيب المسكين المتواضع أكثر منهم كرما وغنى.

ولكن .: مات سير كونان دويل واحتفل الانجليز بذكراه دون أن يفكر أحدهم أن هذا الرجل كان من كبار المجانين لانه جعل رجلا غلسا مثل هولمز يصرف ملايين الجنيهات من أجل الناس دون أن يتناول أجرا ودون أن يملك هذه الملايين ! ! وان كان يملكها حقا افلم من الاجدر أن يستصدروا امر بالحجر عليه ؟!

مرة أخيرة..

اليس كتاب القصة البوليسية رجال يجدر أن يحسدوا على خصوبة أخيلتهم ؟!!

سير نورمان انجيل يقول

ان تفهم الناس للديموقراطية قد تغير كما تغيرت اخلاقهم أيضا

لقد كانت هناك حالة تاريخية معروفة خاصة بالنائب البرلماني الذي لم يهزم في أي انتخاب بل كان يفوز دائما على منافسيه لاسباب عديدة أهمها

١ زواجه من احدى ممثلات الاوبرا الشهيرات ولدت فى دائرتـه الانتخابيـة وأخذت على عاتقها مهمة الدعاية له بـين ناخبي الدائرة

٢ قتل بيديه أبـان الحرب سبعة من الجنود الالمان

٣ فى مباراة دولية لكرة القدم استطاع أن يصيب وحده ثلاثة اهداف — بهذه المزايا استطاع النائب البرلماني أن يحتفظ بنيابتـه وان يفوز علي منافسيه جميعا فى كل انتخاب. بل من يستطيع أن يقف فى وجه مرشح هذه مؤهلاته ؟ لا أحـد يجسر علي ذلك اطلاقا . .

بل من منـا يستطيع أن ينحى باللوم علي واحد من الاربعين الفا الذين انتخبوا هذا العضو لاعب الكرة المعروف !!.. لاعب الكرة الذى لن يعرف معني لاسئلة قد تطرح عليه خاصة بنتائج ازدياد الحركة التجارية أو ظهور مخترع حديث وأثره فى الصناعة أو باهمية اجتماع عقد فى اتاوة او حقوقنا واخطائنا في الهند . . من منا يستطيع أن يلوم ناخبا وضع ثقته فى عضو لا يعرف الفرق بين اليهودى والعربي ولا ما هي مشكلة الطائفتين فى فلسطين . أو لا يعرف كيف يواجه الضغط المالي باقتراح رفع ضريبة الاموال أو تخفيض الرسوم الجمركية . . رجـل لا يعرف أن كان من الواجب أن تعاد الى المانيا مستعمراتها أو تبقي هكذا على حالتها . . من منا يستطيع أن ينحى باللوم على هذا الناخب الذي فضل لاعب الكرة زوج الممثلة قاتل السبعة الجنود الالمان ؟!

لا أحد اطلاقا . .

بل من يجسر علي توجيه هذا اللوم ؟ !

ولـكن . . هناك حقيقة غاب تفهمها عن عقول هؤلاء الاربعين الفـا الذين أعطوا أصواتهم للبطل لاعب الكرة هذه هى أن المقدرة علي الزواج من احـدي ممثلات الاوبرا الجميلات وقتل سبعة من الالمان ابان الحرب وأصابة عدد كذا من الاهداف فى مباراة دولية . . هـذه المقـدرة التى اختص بها العضو النائب البرلمانى لن تستطيع أن تقف لحل المشاكل عندما يـذهب الى وستمنستر . .

ولو أنه كانت هناك حالة خاصـة أو حالة مفردة لهانت البلوي ولـكن . . ليس هناك من هذا أى شيء . . وسيسأل النائب وما الذى يريده مني من رشحوني واعطوني اصواتهم ؟ حفلات منظمه . . مال . فرص ذهبية . . عطف . . استضافة ؟!

أنه خطأ كبير هذا الذي يفسر ماحدث على مسرح السياسة الاوروبية فى أيامنا هذه . ان الرجال جميعا قصر تفكيرهم عن ادراك المعانى الحقة للانتخابات والتصويت انهم ونوابهم لم يفكروا الا فى اشباع البطون وعمل الولائم وبث عقيدة الكراهية في النفوس . . كراهية الاجانب واليهود . . كراهية الكاثوليك . كراهية البروتستنت . كراهية الاشتراكيين . أن العوده إلى الماضى لتبرهن علي أن شعبنا وجنسنا هو أحسن الشعوب وأرقاها وأ كثرها تحضرا ورقيا

ولو حدث وقال الناخبون في أوروبا ما الذى ستفعله هذه السياسة لزيادة دخل وضمان مستقبل أولادي ؟! لو حدث وقالوا هـذا لما أصبحنا فى مثل هذه الحـالة التى وصلنا اليها . . ولـكن . . اننا نعرف أن رجال الاحزاب على اختلاف نحلهم والوانهم السياسية سدوا المسامع عن سماع مثل هذه الاقاويل واعتصموا بالـبرود الانجليـزي وأعلنوا ثباتهم على مبادئهم الاولي

أن مرور الزمن وتحضر العالم ليزيدنا يقينا اننا لم نزل عند مكان كنا فيه ولم نبرحه حتي الآن . لقد حدث في عام ١٩١٢ أن اعلن نصف سكان انجلترا استعدادهم التام لخوض غمار حرب اهلية طاحنة ليمنعوا مستر جلاد سنون من تنفيذ سياسته الاستعمارية فى ايرلندا . . وبعد هذا بعشر سنوات عقد مستر لويد جورج معاهدة لم تخرج عن المعني الاستعماري الذي اراده جـلادستون وقام نصف الانجليز يتحدونه ورغم هذا لم يحرك أحـد من المتحمسين يده أو تهز فى جسده شعرة

لقد كنا جميعا في عام ١٩١٤ علي

كاتب هذا المقال هو سير نورمان انجيل الذى يعتبر من كبار قادة الفكر الاوروبى ومن كتاب الطليعة فى انجلترا

نال جائزة نوبل عام ٩٣٣ وقد كان كتابه أعظم كتاب انسانى ظهر يدعو الى فكرة السلام والبعد عن الحروب ولم يكتف بآثاره العلمية العديدة بل غامر فى ميدان الاختراع فاخترع « لعبة البطاقات » المسماة « نقود » وهى طريقة تعلم مبادىء علم الاقتصاد

استعداد للموت من أجل الديموقراطية ولكن . . . وبعد مرور هذه الاعوام العديدة ونحن الآن فى عام ١٩٣٤ اكتشف معظمنا أن فكرة الديموقراطية فكرة خاطئة الي حد ما وانها لاتستحق أن يلقى الناس الموت من أجلها

لقد ظلت أوروبا فى حرب مستمرة من أجل احدى الافكار المقدسة مدى مائتى عام كاملة وعندما عقد مؤتمر برلين وسئل الناس ان كانوا لايزالون على مطالبهم لم يرفع رجل واحد صوته ! ان طبيعة الناس لم تتغير مع الزمن ولكن .. اخلاق الناس هي التي اعتورها التغيير . .

وقد يسأل أحد المواطنين المهتمين باعمال حكومته سؤالا من حقه .. يسألها عن مستوى الذهب وقوانين المصارف والضرائب وما تتخذه لحماية البلاد من الغارات الجوية وعصبة الامم ومسألة الهند وايرلندا والحواجز الجمركية وايطاليا والمانيا وفلسطين والعراق ..؟! يسأل هذا السائل حكومته عما ستفعله ازاء جميع هذه المشاكل؛ ما الذى ستفعله ؟!

اذا حدث وذهبت الى طبيب ليتولي علاجك وبعد أن فحصك قال لك أنه يرى ضرورة اجراء عملية ولكنه يسألك كمريض عن رأيك فى اجرائها وهل تراه ضروريا لك ولا يغضبك ..ما الذي تظنه أو تعرفه ؟! لاشيء على الاطلاق ولكن ... انه انت الذى يجب أن يفكر لانهم سيقطعونك انت. ولذلك تجد أنه من حقك أن تسأل عن قيمة هذه العملية من الوجهة الادبية . وعما يحدث لهذه الوجهة اذا لم تجر . . وقد يكون فيما قررته من الخطأ ما فيه ولكن لا أهمية لذلك ماداموا قد أعطوك الحرية التى ستحسها . . انها حرية تجعلك سعيدا وانت ترى انك مسئول عن نفسك أكثر من تسلم هذه النفس الى رجل آخر . .

وحتي الآن ..

وحتي الان انك لم تستطع ان تصل الي المشكلة العامة .. مشكلة الدكتاتوريات ...

ان أدولف هتلر مثلا بدأ وحواليه ثلاثة عشر شخصا تسلط عليهم وتملكهم ثم بدأ يطغى على الملايين ولولا هذا ما استطاع أن يسود المانيا ويصبح رجلها الاول .. ان الدكتاتوريات لم تخل من جوانب شريرة .: ان لديها الرغبة الآثمة فى ان تجعل الغير يتألمون

لقد بدأت الديموقراطيات بالمثل القائل « صوت الشعب من صوت الله » .. لقد كان خطأ كبيرا هذا القول وكان حريا بقائله ان يقول « ان صوت الشعب له من حلو النغم ما يجعله يتساوي وصوت الشيطان » وهذا معناه إذا ما أردنا الحق « انتا فى الواقع ضحايا التهور والعواطف والحيوانية والقسوة والغباء . ما الذى نستطيع ان نعمله ازاء ذلك ؟! »

انها الحب ...!

للشاعر العاطفي محمود السنان

مالقلبى لها خفق
خفقه الحب والهوى

مالجفنى لها أرق
وجفا النوم والكرى

✡

يالقلبى من السهام
من جفون ومن مقل

ترسل السهم فى ابتسام
لاتبالى بمن قتل

✡

خدها البض وردة
وسناها هو القمر

ثغرها العذب ماسة
بهرت كل من نظر

✡

صوتها الناعم الحنون
علم القلب أن يثب

إنه الناى فى السكون
كم تغني بما تحب

✡

قدها المرهف اللدن
ريشة الفن والجمال

كم سبى القلب — كم فتن
كلما اختال في دلال

✡

انها الحب ياالله
انها السحر والبهاء

قد عرفنا بها الحياة
فعزفنا عن الفناء

قصة في رسائل

هو الحب

بقلم مصطفى كامل ابراهيم

ياصغيرتي .

في هدوء الليل وقبل أن يقيدني الكري بقيوده جعلت أخط رسالتي هذه علها تصل الى أعماق قلبك

لقد أثارت رسالتي السابقة حفيظتك ووالله ما كتبت ما كتبت الا لانى أحبك وأعتقد أن أى كلمة مهما قسوت فى قولها لا تجعلك بعد قراءتها تطلبين رد مالك عندي من رسائل وصور، بل كنت أحسبها ستزيدك حبا لي . انك قاسية يا روحية وما كنت أعتقد انك تنسين حبي من أجل رسالة لم أقصد ايلامك بما جاء فيها .

هلا تذكرين المروج الخضراء حفت بها ورود أخاذة بشذى عبقها وارج نبتها وأنت ترقبين آثار الحزن الصامت علي وجهي وتلمسين الفكر العميق في فؤادي .

هل تذكرين اللحظة الاولى وقد تلاقت العيون وحنت القلوب فكانت قبلة ارتشفت رضابها الحلو من نهل شفتيك وكانت بدء حياة جديدة ماعهدتها ولا تعرفتها من قبل ...؟

هل تنصتين الى نداء القلب فيسمعك أنة موجعة انت سببها ومرددة صداها في ثنايا أضالعه فتلينين جانبك وتكسري من حدتك وتقللي من كبريائك بعد أن صوبت نصالك مريشة الي موضع الحياة في ومبعث الروح في جسدي..؟ ها أنذا اسمع انشودة « هلاك قلبي » التي كثيرا ما أسمعتنيها فاغرورقت مقلتاي بالعبرات لاني شعرت انك تريدين تركي واني سوف لا أسمعك تنشدينها مرة أخري من أجلي فتمنيت أن أرحل عن هذه الدنيا .. عن أمسها .. عن يومها .. عن غدها ..

أمسها الطروب .. ويومها المخيف .. وغدها المظلم ..

هل سيحمل الى بريدك ماتصبو اليه نفسي ؟

أواه ياصغيرتي اني أحبك ولكني شقي في حبي سعيد بشقاوتي .

١٥ اغسطس سنة ١٩٣٧

المخلص

عبد العزيز

روحية ..

ثم ماذا ياحبيبتي .. خبريني بالله عليك ماذا بعد ذلك أتريدين تركي وهجراني .. عفا الله عنك ياسيدتي . لقد أصبحت بفضلك لا أطيق الحياة وكيف يعيش المرء وليس معه ذلك القلب الذي يحبيه ..؟

ان المرض يشتد بي والمنية تتأرجح أمام ناظري فهل أموت ياحبيبتي وأنا علي علم انك غير راضية عني .. أما لو رضيت بذلك فثقي مع ذلك أن آخر اسم سأنطق به لن يكون اسم والدتي التي تحنو علي وترضيني ولا اسم والدي الذي يسهر علي راحتي ويأويني وانما سيكون اسم تلك التي أحبتني قليلا وعذبتني كثيرا ..

سأموت وأنا أنطق باسمك ياروحية لعل ذلك يحرك قلبك فتشفقي علي بعد موتي وتزوريني في قبري بعد أن تركتيني في حياتي .

وهنا أتقدم اليك ولي رجاء منك ولكن لاتخافي فلن أطلب منك التقابل أو النظر الي لاني علي يقين من أن ذلك أصبح يؤلمك وانما أطلب منك أن تزوريني في قبري بعد موتي عدة مرات متتالية لو كان ذلك لا يعكر صفو هنائك .

تعالي إلى عند قبري فربما تراءى لك قلبي مرفوفا نابضا بحبك الباقي ... ولكن لا تجتهدي أن تخاطبيه لانه سيعجز عن النطق بعد أن كان يلح عليك فى مخاطبته وأنت عنه لا هية . . . ثم تعالي الي مرة أخرى وضعي على قبري ذلك الخطاب الذي كنت أترقب فيه عطفك ولا تنتظري الرد عليه لان يدى ستكون عاجزة عن الكتابة إليك ... ثم تعالى مرة ثالثة ... ولكن لا . . . كفي عن تلك الزيارات ولئن أردت أن تحضري بعد ذلك فلا أطلب منك شيئا سوى أن تذرفي على دمعة واحدة .:. نعم دمعة واحدة على ذلك الذي مات وهو ينطق باسمك . . .

أواه ياعزيزتي ... عفوا فقد أطلت عليك الكلام وأظنك مللت القراءة ولكن لا تؤاخذيني في ذلك فان قلبي ينبئني أن هذه ستكون آخر رسالة تخطها يدى قبل الرحيل الابدى . فودا عا يا حبيبتي ان لم يكن فى الحياة لقاء وإلي الآخرة حيث يكون اللقاء ؟

٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٧

المخلص

عبد العزيز

* * * *

* * * *

* * * *

ما كادت روحية تأتي على آخر الرسالة الثانية حتي فاضت عينيها بالعبرات وأخذت تفوه بكلمات غير مسموعة وهي فى شبه ذهول .

« مسكين عبد العزيز . . . انه يموت من أجلي . . . ليتني ماقسوت عليه . . .

مسكين يا حبيبي ...: » ثم استفاقت من ذهولها وأخذت تنظر حولها كأنها تخشي أن يكون قد سمعها أحد . بحثت عن جميع رسائله ثم قرأتها الواحدة اثر الاخرى حتى أتت على آخرها... وهنا أخذت تضحك وتضحك كثيرا ..

* * * *
* * * *
* * * *

كانت (روحية) فتاة عاقلة موفورة الذكاء بعيدة النظر ، فهى لا تؤمن بسلطان الحب الذى كثيرا ما قرأت عنه في القصص وسمعت عنه الشيء الكثير فى المجالس والصالونات . . . كانت تهزأ دائما بكل حديث يدور حول الحب لذا جعلت من نفسها قديسة تسدي النصح لصديقاتها حتى لا ينغسمن في لجة بحر الحلوه . ولكن للاسف ذهبت كل جهودها سدى ؛

لقد ثارت «روحية» على الحب قاهر القلوب وعندما هدأت تلك العاصفة التى كاد يتفجر منها صدرها قرر أيها على تجربة الحب حتى ترى مبلغ سلطانه علي النفوس . وأخذت تفكر وتفكر فى طريقة يمكنها من خوض غمار هذه التجربة دون ان ينالها مكروه وأخيرا ارتسم في مخيلتها هذا السؤال (لماذا لا تراسل حبيبا مزعوما . نعم لماذا لا تراسل حبيبا مزعوما .) لقد راقت لها الفكرة وأخذت فى الحال فى تنفيذها . وعلى ذلك أخذت (روحية) تجلس الي نفسها كل مساء متخذة من سكون الليل وحيا لتسطير رسالة كلها غرام وحب وهيام ثم تغلقها وتضعها بين طيات فراشها ثم تنام نوما هادئا الى ان ينبلج نور الصباح فتستيقظ متهللة الوجه مستبشرة بيومها الجديد . وبعد أن ترتدي ملابسها تخرج الى الطريق فتضع رسالة المساء فى صندوق الخطابات ثم تعود قافلة الى منزلها لترقب حضور ساعى البريد حتي اذا مارأته مقبلا أخذت تسرع اليه فى لهفة وسرور لتأخذ منه رسالة الحبيب وتصعد بها الى مخدعها فتوصده خلفها ثم تبتدىء فى قراءة ما كانت قد خطته يدها الصغيرة فتتأثر من تلك العبارات الرقيقة المفعمة بأناشيد الحب فتسبح روحها فى عالم الخيال : ثم تضم تلك الرسالة الي صدرها وتقبلها فى شوق ولهفة كانها تقبل ذلك الحبيب الذى أضناه الغرام فأكسب مقلتيه تلك النظرات الحزينة التى تدل علي الحب الممزوج بالألم

لقد مثلت (روحية) دور الفتاة العاشقة وقامت به خير قيام حتى أثرت فيها تلك الرسائل التي خطتها يدها الصغيرة فأشفقت على ذلك الحبيب المزعوم ولكن ليتها تعلم أنها كانت تشفق على نفسها .

نعم لقد أثرت فيها تلك الرسائل حتى شحب لونها وأصبحت عاشقة ولكن من نفسها . كاد التيار يجترفها أمامه فلم تجد بدا من أن تجعل حد الحياة ذلك (الحبيب الخيالي) فكان لها ماأرادت ولكنها لم تسلم من الحب فصورة ذلك الحبيب مازالت ماثلة أمامها فهى تراه في أحلامها وتحس به فى يقظتها ..

مسكينة هى : أنها تحب .

مصطفى كامل ابراهيم

اليفـــة قلبي ..!؟

سكرت بخمر الحب حين لقاك
وعرفت أن القلب عبد هواك

فلقاك يمحو من فؤادى شجوه
فيصير منشرحا وليس بشاك

ياليت ساعات الحياة جميعها
ساعات قرب منك لا أنساك

هذى لعمرى لهى أكبر لذة
حتى تكون سعادتى بحماك

* * *

أو تذكرين وقد مشينا وحدنا
وقت المساء وكان وقت لقاك

سرنا على مهل يظللنا الهوي
وكان كل الكون طوع رضاك

فاذا ضحكت فكل شيء ضاحك
واذا بكيت فكلنا كالباكى

وتجسمت سحب السعادة فوقنا
وكأنها ما قد بدرت لولاك

وسمعت صوتك فى الكلام كانه
وحي من الاجلال قد وافاك

صوت به كان الحنان مجسما
شهدت بحسن حنانه شفتاك

صوت لعمرى راح يحملني الى
دنيا الشعور بروعة الافلاك

والكون ساج والمساء كانه
في صمته سكن احترام لقاك

وتبسم البدر المنير كأنه
قد حاز كل السعد حين رآك

* * *

ياللقاء لقد أحال بهجتي
نورا لعمرى مثل حسن سناك

قد كنت أبغى أن يطول لقاءنا
والصدر منشرح لدى مرآك

لكنه قد خان وقت وداعنا
وقد اكتوى قلبي بنار لظاك

فوددت لو أن استميحك قائلا.
أليفة قلبي ما عشقت سواك

دومى لقلبي فى الوداد اليفة
فأنا نجيك دائما أرعاك

محمد عمر الطوانسى

أنوار المدينة

حديث المحرر

وزارة المعارف

انشاء مسرح خاص للفرقة القوميه

أخيرا بعد صرخاتنا المتتالية ومطالبتنا ولاة الامور بضرورة إنشاء مسرح خاص للفرقة القومية ... فكرت وزارة المعارف فى ضرورة إنشاء مثل هذا المسرح

إن مجرد التفكير وحده لايكفى فاننا نريد أن يخرج التفكير الى حيز التنفيذ ويسرع ولاة الامور بعمل التصميم اللازم لمثل هذا المسرح ليكون على احدث طراز اذ أن حالة المسارح فى مصر حالة يرثى لها لأنها جميعها بما فيها مسرح الاوبرا الملكية مسارح لا تصلح للتمثيل « التراجيدى » بأية حالة من الاحوال فهي مسارح اذا صلحت فانها لا تصلح الا لمسرحيات « الاوبريت »

وقد أقر مسيو اميل فابر في تقريره الذي رفعه لوزارة المعارف بعدم صلاحية مسرح الاوبرا الملكية. بقي أن يعلم الجميع ان بقية المسارح فى يد شركات اجنبية تحتكرها، ولذا نهيب فى هذه الكلمة بالرأسماليين ليعملوا على انشاء مسارح بأموال مصرية .:. لتعمل عليها الفرق المصرية المختلفة وهى فكرة ناجحة من الوجهتين الفنية والتجارية ولكن تعوزها سرعة العمل والجرأة والاقدام ! ؟

ابراهيم ابو العنين

نشاط استديو مصر

عاد هذا الاسبوع من إيران المدير الشاب حسني نجيب بعد ان عرض امام صاحب الجلالة امبراطور إيران حفلات استقبال البعثة الايرانية التي قام بتصويرها استديو مصر

وقد دب النشاط فى الاستديو هذا الاسبوع فانتهى الاستديو من « توضيب » السيناريو النهائي لفيلم الدكتور الذي سيقوم باخراجه المخرج الشاب نيازى مصطفي

وقد وزعت ادوار الفيلم نهائيا فنال بعض اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما ادوارا لا بأس بها واسندت بعض أدوار الي المحترفين نذكر منهم الممثل الكوميدى المعروف فؤاد شفيق

والذى نلاحظه ان استديو مصر يود ان يكثر من انتاجه وان يجعل افلامه افلاما عالمية تعرض في جميع انحاء العالم وذلك بعد عمل نسخ بلغات مختلفة

أضف الى ذلك ان استديو مصر يملك دارا شتوية فخمة هى دار سينما تريومف التى كنا اسبق المجلات التي ذكرت تفاصيل الاتفاق بشأنها في حينه

كما اسس دارا فخمة فى ميدان الاوبرا وتلك الدور فى حاجة دائما إلي انتاج مصري ناجح لذلك فالاستوديو يهتم بهذه الناحية بجانب اهتمامه بالناحية الفنية

مونتاج . . . كويني

انتهت السيدة اسيا داغر من اخراج فيلمها الجديد الذي قام باخراجه المخرج احمد جلال

ولم يبق في الفيلم المذكور سوي « عملية المونتاج » التى تقوم بها الفنانة الآنسة مارى كويني باستديو نصيبيان. ولسنا فى حاجة الي التحدث عن نشاط مارى كوينى ولكننا نريد ان نثبت ما قاله لنا فنان حضرها اثناء عملية المونتاج إذ قال « ان مونتاج كويني يدلنا دلالة واضحة على نبوغ هذه الفتاة بل إن الجمال الذى تلمحه فى عينيها اقل بكثير من جمال عملها في المونتاج »!

وسيعرض فيلم الفرسان الثلاثة اسيا ومارى وجلال فى الموسم القادم بدار سينما الكوزمو

التصوير.. فى الشمس ... على الشواطيء !

من بين اخبار احد مندوبينا بالثغر الاسكندرى خبر عن شركة « كوندور فيلم » وهو ان مصورا ينتسب للشركة كان يصور بعض مناظر الثغر فى الشمس

بجوار الشواطىء ولما سئل عن الفيلم الذى سيعرض فيه المنـاظر التى التقطها اجاب بانه فيلما الاخوين لاما

والذى نعرفه ان الاخوين كادا ينتهيان من فيلمهما بعد الانتهاء من عرض فيلم « نفوس حائرة »

وشركة « كوندور فيلم » تفضـل تصوير المناظر الخارجية لسبب لايخفي علي القراء !

حيرة أجانب سنميين فى مصر

جاء الى القاهرة جماعـة من المنتجين السينميين الاجانب يحملون فيلما عربيا صوروه في الصحراء

وتقابل معهم ادمون تويما الذى يقوم لهم كدليــل عرف منهم انهم يودون عمل « دوبلاج » للفيلم المذكور

ولكن خاب أمل جميع الممثلين المصريين اذ بعد أن عملت التجارب اللازمة ونجحت الاصوات وجاء وقت الاتفاق فاذا به اتفاق لايشرف !

أدمون الفنان يعرض على الممثل من خمسة عشر الى اربعين قرشا فى اليوم! وهو أجر يحط من كرامة الممثلين المصريين بالنسبة للاجور الباهظة التي تدفع في السينما فرفضوا جميعا العمل بهذه الشروط لذلك

فادمون وجماعة الاجانب في حيرة شديدة الآن

والذى يؤسف له أن بعض ممثلى وممثلات الفرقة القوميـة عملوا تجارب وكانوا على استعداد لتوقيع الاتفاق لو كان مرضيا ، كل هذا دون أخـذ اذن من الاستاذ مدير القومية ؟!

كل شيء هادىء في الفرقة القومية

خلت ادارة الفرقة القومية من جماعة الممثلين المحترفين وكذا الممثلات نظرا للاجازة التى قاموا بها من اول الشهر الماضي .

ولم يبق فى الفرقة القوميـة سوى من يقومون بالاعمال الادارية . والذى يجب ان تذكره ان الممثل الكبير عمر وصفي رفض اخذ اجازته واستمر يعمل مع رجال الادارة في الفرقة !

يوسف وهبي

يصلى الفجر حاضر

حدث ان تقابل المحرر فى الفجر بعد سهرة حمراء فى عماد الدين مع الممثل الكبير يوسف وهبي وهو يرتدى « بيجامة » و « روب ده شامبر »

وظننت ان الممثل الكبير ذاهب لعمل فنى سريع دعاه الي الخروج بملابس النوم ولكننى سرعان مادهشت اذ فهمت منه انه ذاهب لصلاة الفجر حاضر بالمسجد المجاور لمنزله، ودعانى معه للصلاة وحينما رآه المصلون في المسجد طلبوا منه ان يكون فى أول صف وراء الامام ..

الاذاعة تحتفل .. !

احتفلت محطة الاذاعة اللاسلكية يوم الخميس الماضى بذكري فقيد الموسيقى العربية المرحوم الموسيقار داوود حسني واشترك فى الحفلة معهد الموسيقى الملكى مع الكثيرين من أصدقاء الفقيد الذين أحزنهم فقد عميد الموسيقي العربية بعد ان خدمها اكثر من خمسة وعشرين عاما

بين مطرب وراقصة

كان فى توديع المطرب فريد الاطرش وهو في طريقه الي بيروت بعض أصدقائه مع بعض الصحفيين

وقد دار حديث بينه وبين أحد مندوبينا طلب فيه المطرب أن يكذب مايشاع فى الأوساط الفنيـة من أن له علاقة بالراقصة بيا ابراهيم وماذكر من أن خطوبته على وشك أن تعلن عليها

(انتيجونا)

سبق أن أشرنا الى ان الاستاذ الدكتور طه حسين بك عميد الأدب العربى قدم مسرحية (انتيجونا) الى الفرقة القومية وانه اسند الى الممثل الكبير جورج ابيض الدور الأول . واسندت أهم الادوار النسائية الى الانسة فردوس حسن والى روحية

خالد وقد قابلت بطريق الصدفة الاستاذ جورج أبيض فدار بيننا الحديث الآتى
— فيه ايه ياأستاذ جورج ؟
— زعلان قوى
— وايه سبب الزعل؟
— (انتجونا) (انتجونا) (انتجونا)!
كرر تلك اللفظة ثلاث مرات ثم سالت الدموع من عينيه فبللت نظارته
ثم استمر قائلا
— انتجونا مريضة نعم انتجونا مريضة شفاها الله لكي تمثل أمامي دورها — ففهمت أنه يقصد الانسة فردوس حسن التى أصيبت بمرض فجائى ألزمها الفراش وبعد أن طلبنا من الله لها الشفاء تركت الممثل الكبير وهو لا يزال يبكي

الموسم الصيفي لفرقة رمسيس

كنا قد أشرنا فى عدد سابق الى أن فرقة رمسيس ستعمل صيف هذا العام على مسرح الليدو طوال هذا الموسم الصيفي
وقد قر الرأى أخيراً على أن يبقى صاحب رمسيس فى القاهرة
وليس معني هذا أن يوسف سيلغي رحلته التى أشرنا اليها في عدد مضى من (الجامعة) بل سيقوم بنفس الرحلة في الوجه البحرى أولا ثم الوجه القبلى ثانيا
وقد عرض يوسف شروطه على أصحاب الليدو فقبلوها

فرقة فتحية محمود تحتضر

جاءنا من الاسكندريه رسالة بامضاء «صريح» تحدث فيها عن نظام الصالات في الثغر الاسكندرى
ومما قاله أن صالة فتحية محمود تحتضر نظرا لسوء برنامجها ، ولعدم الدعاية الكافية التى تلفت انظار الجمهور

فى السكوت دازير

امتنع الممثل على الكسار عن دفع اجور بعض الممثلين بحجة أن الايراد «قليل» فاضربت الفرقة عن العمل ليلة الاربعاء الماضى الي أن جاء وقت رفع الستار ولذا اضطر الكسار مرغما إلى رفع اجورهم

مطلوب . . . عريس

قامت مشادة بين الراقصة تيتي ووالدتها على اثر مناقشة فى الزواج دارت بينهما وتفصيل المناقشة ، أن تيتي تودان تعتزل فن الرقص اذا وفقت الي زوج ينقذها منه . . .

ضرب

ابلغنا احد مندوبينا أن الراقصة حكمت فهمى أعتدت بالضرب في شارع عماد الدين على الراقصة سنية شوقي . والاسباب مجهولة ولولا أن تدخل أولاد الحلال لحدث مالا تحمد عقباه !

الى مصيف بني سويف

سافرت الممثلة نجمه ابراهيم مع زوجها عبد الحميد حمدى الملقن بالفرقة القومية لقضاء شهر هناك بين شدة الحرارة نهارا وبرودة الجو ليلا !

بين مدربى المسرح المدرسي

كنا قد اشرنا الى بيان للمثل الهاوى احمد فرج النحاس فى عدد مضي من «الجامعة»
وقد جاءنا بيان مطول ردا عليه من أحد زملائه المدربين سننشره فى العدد القادم!

«أ و العنين»

★ فى يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية كودية النصاري مركز ديروط والايام التالية
وفى يوم ٢٥ يوليه سنة ٩٣٨ بسوق ديروط المحطه
سيباع المنقولات المنزليه المبينه بمحضر الحجز ملك لوندى فانوس من ناحية كودية النصارى نفاذا للحكم ن ١٧٠٤ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٨٤٠ م ١ ج بخلاف اجرة النشر
كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الاهليه
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا و١٠ بعدها بناحية منشاة البابا مركز بنى مزار وفى يوم ٢٣ منه بسوق بنى مزار
سيباع علنا الاشياء والحاصلات الواضح بيانها بمحضر الحجز ٢١ مايو سنة ١٩٣٨ ملك يوسف مهنى وآخرين نفاذا للحكم ن ١٦٣٩ سنة ١٩٣٧ المنيا وفاء لمبلغ ٥٨٠ م ٣ ج بخلاف النشر
كطلب قليني أفندى ميخائيل التاجر بالمنيا
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٦ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا للمساء اذا لزم الحال بناحية ميانة مركز بني سويف وفى ٢٣ منه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق منهره مركز بني سويف ان لم يتم البيع فى اليوم الاول
سيباع علنا القطن والمواشي المبينة بمحضر الحجز ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ملك محمد بروبس وآخرين وفاء لمبلغ ٤٠٠ م و١٣ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ١٦٢٠ سنة ١٩٣٤ جزئى بنى سويف
كطلب عوض افندى فانوس عبد الشهيد من بنى سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد ماضي مركز سوهاج والأيام التالية
سيباع علنا المواشي والمحصولات الزراعية والمنقولات المبينة بمحاضر الحجز ملك احمد وخليفة محمد علي من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٥٩ اخميم سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٩٠ م ٥٩ ج بخلاف رسم وأجرة النشر
كطلب الخواجة اندراوس شحاته دميان من اخميم
فعلى راغب الشراء الحضور

رجال الموسيقى



يخلدون داود حسني

بموسيقاه

قامت لجنة تأبين الموسيقار المرحوم داود حسني بدار المعهد الملكي للموسيقى العربية ، بواجبها نحو الفنان المصرى الكبير واشترك في هذه الحفلة عدد من المطربين وغني الجميع الحان داود فكانت موسيقاه هي التى تخلده وتحيي ذكراه ليلتئذ .

وقد ذكرتني هذه الموسيقي القوية الأخاذة بذلك الحديث الذى سبق أن حصلت عليه من الموسيقار الفقيد منذ أربع سنوات تقريبا ونشرته لقراء « الجامعة » في مثل هذه الصفحة وقال لي فيه انه لحن أكثر من مائتى دور حازت جميعها اعجاب الجمهور ماعدا دور واحد وهو أحب الادوار اليه ولكن الجمهور لم يفهمه تماما وهو دور (روحي وروحك في امتزاج) الذى نغمه بنغم جديد لم يسبق ان لحنت بهاية اغنية مصرية

وليست هذه أول ابتكارات المرحوم داود حسنى فقد كان له الفضل فى ادخال نغمة (الحجاز كار كورد) على الموسيقى المصرية :

وداود موسيقار نابغ كان انتاجه غزيرا فقد انتج فى مدة حياته الفنية مالم ينتجه غيره في مئات السنين.

وداود كان يعتبر بدون شك (ملك الدور) فهو خير من يلحن الدور وقد لحن مايقرب من الثلثمائه دورا نجحت جميعها نجاحا كبيرا حتى هذا الدور (روحى وروحك فى امتزاج) الذي غنته المطربة أم كلثوم وظن داود انه لم يوافق الجمهور فقد نجح هو الآخر جدا

وقد نجحت جميع المسرحيات التي لحنها داود لشركة ترقية التمثيل العربى أمثال (معروف الاسكافي) وصباح و(شمشون ودليله) وغيرها من المسرحيات التى كان لها شأن عظيم وقت انتعاش (الاوبرا) فى مصر



فرجل هذا انتاجه وهذه عبقريته يجب أن يخلد الى الأبد وأن تفخر به مصر فى تاريخ فنونها كما تفخر الممالك الاخري بنوابغ الموسيقى من أبنائها .

رحمة الله على داود الذي خسرته مصر وخسرته أيضا الموسيقى الشرقية بوجه عام.

« السيد حسين حلمى »

عودة حلمى رفله

ذكرنا في العدد الماضى أن حلمى افندي رفله مبعوث الفرقة القومية فى فن الماكياج سيعود هذا الاسبوع الى مصر وقد عاد فعلا يوم الاثنين الماضي .

ومن العجيب أن رفله افندي كان في مصر يوم الاثنين والى يوم الاربع كان الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة لايعلم بخبر حضوره فظنه فضل البقاء فى باريس وأمر بعدم ارسال مرتبه اليه هذا الشهر ولكن . .

ولكن خليل بك تأثر عند ما عرف انه في مصر ولم يذهب لمقابلته . . . وكان جواب حلمى رفله ان الممثل اور وجدى التقي به عند نزوله من الباخره وأخبره بأن خليل بك مطران موجود فى الاسكندرية فظل فى الاسكندرية يبحث عن حضرته ثم حضر الى القاهرة



وأصبح من المنتظر سفر المخرج عمر جميعى خلال هذين الاسبوعين

« الوغد »

قدمت فرقة يوسف وهبي هذا الاسبوع مسرحية « الوغد » وهى بلا شك أقوى المسرحيات الجديدة التى قدمتها فرقة رمسيس هذا الموسم

وقد وفق يوسف فى تمثيل دور « الدكتور انيس » الي حد بعيد، كما وفق باقى الممثلين والممثلات، غير ان الممثلة جمالات على لم تكن موفقة فى دور الخادمة (الاوربية) لان جسمها ولهجتها لايتفقان الا مع دور (بلدي) فقط .

وكان في امكان المؤلف أو المخرج وهما واحد جعل الخادمة مصرية اذ لم يكن لافرنجيتها أى دخل في موضوع المسرحية

وقدمت فرقة السيده بديعه مصابني هذا الاسبوع برنامجها الجديد وهو يتضمن رواية فصل واحد من تأليف الاديب ابو السعود الابياري الذى اظهر مقدرة فائقة فى هذا النوع من التأليف والرواية اسمها «بنسيون محترم» تدور حول سوء تفاهم عجيب سببه خادم المنزل الذي انتهز فرصة سفر اصحاب المنزل للتصييف فجعل من الشقة بنسيونا فالتقي اصحاب البيت بسكان البيت وكانت معركة مثيرة للضحك . . .

نجح في تمثيلها كل من حسين ابراهيم وفهمى امان وعبد الحليم القلعاوى ومحمود التونى وحكمت فهمى ومحمد السباعى الممثل الناشيء التى بدأت الفرقة فى اظهاره فى الادوار التى كانت تعدها للملحن حسن سلامه .

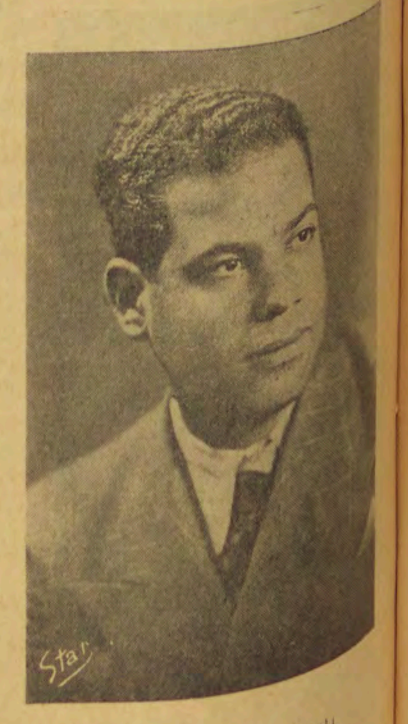
وقدمت ايضا رقصة «آه ياني» للشاعر يوسف بدروس وتلحين الموسيقار النابغ فريد غصن فنجحت من وجهة تلحينها فقط .

وليس معني ذلك اننا نطعن في كلام الشاعر بدروس ولكن الذى نريد تقريره هنا هو أن بدروس لم يوفق فى هذا النوع فهو مؤلف اغانى عاطفية فقط .

اما الراقصات والمونولوجات التي تلقي فى الصالات فلها فرق خاص من المؤلفين الذين نجحوا فى هذا الضرب .

وتضمن البرنامج أيضا اسكتشا جديدا عن بيع بعض النساء في المزاد العلني وقد اشترك الجمهور مع افراد الفرقة في تمثيله ولكنه لم يكن بالقوة التى يجب أن تكون لأسكتش تضمن هذه الفكرة القوية .

وكان اللحن الذى لحن به قريبا من لحن افرنجى هو اللحن الذي يقول فيه «هوهو»



المؤلف ابو السعود الابيارى بمناسبة نجاح مؤلفاته بفرقة بديعه

المونولوجات

ونجحت السيده بديعه مصابنى فى جميع المونولوجات التى القتها هذا الاسبوع كما وفق حسين ابراهيم فى مونولوجاته خصوصا (التريو) الذى اشترك معه فيه المونولجيست الصغيره بديعه صادق وشقيقها بديع الصغير .

وهذا التريو من تأليف الاديب ابن الليل وتلحين الموسيقار فريد غصن .

فرقة النجوم

وعملت فرقة النجوم العالمية على تجديد ماتقدمه من النمر والرقصات فقدمت هذا الاسبوع رقصة جديدة مبتكرة تدور حول مباراة بوكس بين الرجل المرأة فكانت تتغلب المرأة في كل مرة علي الرجل!



الممثله الرشيقه عقيله راتب بمناسبة قرب شفائها

عيد ميلاد

اعتادت أن تحتفل الراقصة ليلي الشقراء فى اليوم الخامس من شهر يوليه فى كل عام بعيد ميلادها وكانت من الحفلات التى يضرب بها المثل لعظمة تنسيقها وقوة نظامها ولكن ولكن هذا العام أرادت ليلى أن تجعل هذه الحفلة في الصالة فرصت بعض الموائد الى جانب بعضها حيث جعلت منها جميعها مائدة واحدة وفي تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل (وهى ساعة دخول ليلي فى هذا العالم في اليوم الخامس من شهر يوليه سنه ماعرفش كام) وفى تمام هذه الساعة هجم المدعوون على المائدة

وساد الهرج والمرج وتأثرت المحتفلة بعيد ميلادها لهذه الغوغاء واعتزمت العودة



المونولجيست بديعه صادق
بمناسبة نجاح مونولوجاتها بكازينو بديعة الصيفي

الى نظامها القديم فى الاعوام القادمه" وهو جعل الاحتفال في المنزل العامر لا فى الصالة كما حدث هذا العام

تحب تتعشي بلاش ؟

وعلى ذكر هذه الحفلة نذكر ان الممثلة أو الراقصة ساره محتارة بين صداقتها للراقصة مارى جورج والراقصة ليلى الشقراء فليلي تتمسك صداقتها كما تتمسك مارى صداقتها ايضا .

وفي كل ليلة تتناول ساره عشاءها مع ليلى فتتأثر مارى لذلك ، وفى احدي ليالى الاسبوع الماضي قالت لها مارى ...

— انتى كل ليلة تتعشي مع جوليت ياساره ؟ .. ما تيجى نتعشى الليلة سوا

— لا ياعزيزتى أنا احب اتعشي بلاش اذا كنت ما تطلبيش مني نص تمن الاكل اتعشى معاك .

ولم توافق مارى على هذا الشرط طبعا وتركت ساره تتناول العشاء مع جوليت مادامت تحب تتعشي بلاش !

حمص الشامي

من أحسن المونولوجات التى تلقيها المونولجيست الصغيرة بديعه صادق وشقيقها بديع مونولوج « حمص الشامى » وتصادف ان ذهبت الراقصة والمونولجيست عليه الحبشية مساء الاربعاء الماضي الى كازينو بديعه الصيفى ومعها قطعة من « الخيش »

وظهرت الآنسة بديعة الصغيرة فى مونولوجاتها واذا بها تاتي مونولوج « حمص الشامى » فنظرت عليه الحبشية الي الخيشة التى بجوارها وتقززت لان هذا المونولوج خاص بها

وكادت تقذف هذه الخيشة فوق المسرح لولا تدخل البعض واصلاح ذات البين .

فيستحسن أن تعمل بديعه الصغيرة علي حفظ مونولوجات خاصة بها اسوة بغيرها من المونولجيست .

عقيله راتب

عرف القراء أن الممثلة عقيلة راتب نقلت من المسرح فى الاسبوع الماضي بواسطة الاسعاف الى المستشفى حيث عملت لها عملية جراحية فى الساعة الثامنة صباحا لازالة الزائدة الدودية .

وقد علمنا ان الطبيب الذي قام بهذه العملية فى ساعة متأخرة من الليل قرر أن العملية لو كانت تأخرت نصف ساعة فقط لخسر المسرح المصرى ممثلة مجيدة ومونولجيست نابغة.

وقد تحسنت صحتها قليلا ولكنها مازالت تلازم فراش المرض .

ويقال ان في نية الراقصة بيا عز الدين زيارتها هذا الاسبوع فربما لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد زارتها فعلا .

والذي يعرف المنافسة الشديدة التى تقوم بين فرقة بيا والفرقة التي كانت تعمل بها السيدة عقيله راتب يرى ان بيا طيبة القلب الى حد بعيد .

فى برنامج بيا

قدمت فرقة الرشيقة بيا برنامجا فخما هذا الاسبوع تضمن رواية « حرامى العيال » التي وفق فى تمثيلها الممثل عبدالنبي محمد ومحمد السباعى وسيد فوزى ومحمد التابعي كما تضمن استعراض الفرسان الثلاثة ورقصة الصيف .

والبرنامج ناجح جدا.. وبالاخص الرقصات الفردية التى قامت بها الآنسة بيا نفسها والراقصة كيكي عماد والراقصة سميره أمين .

وكانت المونولوجات التي القتها المونولجيست انصاف محمد لا بأس بها جميعا كما وفق المونولجيست سيد سليمان فى جميع مونولوجاته كذلك المونولجيست موسى حلمى . وحوريه اسعد .

علي ووجه هو الجاني!

اعجب الممثل عبد النبي محمد بمونولجيست فلسطينية تعمل معه فى الصالة واحبها ولكنها لم تبادله هذا الحب فأخلصت للمطرب سيد فوزى الذى يعمل معه في نفس الفرقة !

واراد عبدالنبي ان ينال من سيد فوزي فلم يتمكن . . . واخيرا عنت له فكرة أن يتنازل للسيدة بيا عن ثلاثة جنيهات من



المونولجيست الفلسطينية انصاف محمد
بمناسبة نجاح مونولوجاتها بكازينو بيا بالاسكندرية



بمناسبة نجاح رقصاتها بكازينو كوت
الراقصة زيزى محمد

فرقة فتحيه محمود

واخيرا حلت السيده فتحيه محمود فرقتها وكنا نود من صميم فؤادنا ان توفق فتحيه في ادارة فرقتها .

وكان من الممكن أن تسير هذه الفرقة وتنجح نجاحا كبيرا لو ادارتها ادارة حازمة ولكن فتحية كانت تترك ادارة فرقتها لوالدتها التى لا تعرف شيئا عن ادارة الصالات فكانت تتصرف تصرفات هى التى تسبب فى هذا السقوط الشنيع لفرقة مصرية شابه .

وقد علمنا أن فرقة السيده علية فوزى ستحل محل هذه الفرقة بكازينو ..فانا وفرقة علية فوزي هى التى كانت تعمل بكازينو هوتيل كامب سيزار .

وستكون بين راقصات فرقة عليه فوزي الجديدة الراقصة حياة الجامعة .

اخبار سريعة

— تركت الراقصة سعاد عبده العمل في الصالات لتعيش فى البيت عيشة هادئة .

— حضرت الى مصر الراقصة عقيله محمد فى احدى ليالي الاسبوع الماضي ثم عادت الى الاسكندرية فى صباح اليوم الثانى .

— اعتدى احد الموظفين بوزارة الزراعة على الراقصة نوسه فقدمت بلاغا ضده فشرع البوليس في تحقيقه .

— اعتدى احد اهالي السودان على الراقصة فتحية رشدى التى حضرت من السودان .

— حضرت الى مصر الراقصه حياة محمد وهي تقضى وقتها الآن بين قهوة ديانا والتيرو .

« سوسو »

...نزل هي باقى مرتبات الممثلين الذين ...يهم غريمه سيد فوزى !
وذهب الي ببا وقال لها :
— يا ست بباحرام عليكى انتى بتدفعى ...ات كبيره قوى للممثلين انا متنازل لك ... جنيه من مرتبي ابتداء من الشهر ...

— طيب مرسى ياسى عبد النبي . . .
... خيرك .
وخصمت ببا فعلا من مرتب عبد النبي ... ثلاثة جنيهات ولكنها لم تفكر فى ... الخصم من أى ممثل آخر !
وكانت مصيبة على عبد النبي الذى ... فيه المثل القائل : وجنت علي نفسها ... الناس !!

أمتيازات فخمة رائعة

تقدمها «دار الجامعة للطبع والنشر»

لمشتركيها الجـــدد

بمناسبة بدء الطبع في كتاب رئيس التحرير الجديد

(المجنونة وقصص اخرى)

فلكل مشترك جديد ينضم الى أسرة « الجامعة » لغاية آخر يوليو سنة ١٩٣٨ أن يحصل على

أولا — اعداد سنه كاملة من مجلة (الجامعة) أى ٥٢ عـددا فى نحو ١٥٠٠ صفحة من القطع الكبير

ثانيا — أعداد سنة كاملة من مجلة (ال ٢٠ قصة) أي ٢٤ عددا في أربعة آلاف صفحة

ثالثا — نسخة من كتاب (المجنونة وقصص أخرى) وهو آخر كتاب للاستاذ محمود كامل المحامى يحتوى علي عشرين قصة مصرية طويلة كاملة مصورة بريشة فنان مصرى نابغ فى ٣٥٠ صفحة — وتسهيلا لراغبي الانضمام الى أسرة الجامعة تقبل اشتراكات المشتركين الجدد علي أقساط شهرية قيمة كل قسط منها عشرة قروش فقط

ويبدأ فى ارسال أعداد (الجامعة) و (ال ٢٠ قصه) بعد دفع القسط الاول مباشرة ويرسل كتاب (المجنونه وقصص أخري) بعد دفع القسط الثانى

أما المشتركون الذين يدفعون الاشتراك كله وقدره خمسون قرشا صاغا دفعة واحدة فينالون امتيازا رابعا علاوة علي الامتيازات السابقة وهو

رابعا — مجموعة سنة كاملة من مجلة (ال ٢٠ قصة) سابقة علي تاريخ الاشتراك مجلدة تجليدا فاخرا

انتهز هذه الفرصة الادبية النادرة وانضم الى اسرة (الجامعة) وابدأ بأرسال طلب اشتراكك تواً مصحوبا بالقيمة . شيكا او اذن بريد الي قسم الاشتراكات - دار الجامعة للطبع والنشر - شارع نوبار رقم ١ بمصر

قصة مصرية في اعترافات

الخائنة

سيدي

لعلك تعجب كيف تكتب لك سيدة غريبة عنك وكيف تبلغ بها الجرأة لأن تكتب لك في موضوع يخصها شخصيا لشخص غريب عنها ولعلك تتساءل في شيء من الحيرة عمن تكون تلك السيدة التي تكتب لك عن قصتها .. قصة حياتها .. ثم تتساءل من تكون وأين هي ..

أما انا ياسيدي فتلك السيدة التي تعرفت اليها في يوم من أيام صيف عام ١٩٣٧ على ظهر الباخرة « النيل » وهى تمخر عباب البحر في طريقها الى باريس

وكنا نتحدث إذ ذاك حول حقيقة عاطفة المرأة نحو الرجل وهل هى عاطفة حب حقيقة أم ميل عزيزى نحوه وكنت تحاول أن تضع المرأة فى قفص الاتهام وكنت تقيم الدليل وراء الدليل على أن المرأة مخلوق أنانى لاهم له إلا البحث عن الجاه والثروة . ولم تدر ياسيدى في ذلك الوقت أن كل كلمة من كلماتك كانت تحز في قلبي وتمزقه تمزيقا

إنني ياسيدى مخلوق شقى تعس ولهذا لجأت اليك أسرد عليك قصتي لعلى أجد في آرائك الصائبة مايخفف مابى من ألم وعذاب

ولا أطيل عليك ياسيدى في سرد قصتي ربما يكفي أن تعلم بأننى أحببت وأخطأت وكان خطأى سبب هذا العذاب الذى أقاسيه

لقد كان على أن اختار بين قلبي ونفسي بين حبي ومصلحتي . فاما أن أتزوج براسم فأعيش معه عيشة الكفاف والضيق فى سبيل الحب . وإما أن أتزوج براشد فأتمتع بالنعيم والسعادة التي يكفلها لى راشد بما ورثه عن أبيه من مال

لقد عرفت راسم عند ما كان يقوم بعمل لوحاته الفنية فى (بدروم) احدى العمارات القريبة من ميدان الازهار وكنت أتردد عليه ليتمم لي صورة زيتية رسمها لى ولم يكن يخطر ببالى أننى سأحب هذا الفنان الشاب وأننى سأعانى فى سبيل حبه ما أحس به الآن من عذاب وشقاء . . .

فقد كنت فى بادىء الامر لا أعيره أهمية فقد كنت مهتمة بأن ينجز لى صورتي فأنقده ثمنها وأذهب الى حيث لا أعود

. . . . .

ومر عام على ذلك وكنت إذ ذاك أمر بالقرب من (استوديو) راسم ودفعتني الرغبة لان أمر على تلك الصور الفنية التى وضعها راسم فى أطار زجاجى خارج محله كأعلان عن فنه . . . ولم يخطر ببالى إذ ذاك أننى سأجد صورتى . . صورتى التي رسمها لى راسم من سنة مضت وهى موضوعة فى الاطار فى وضع فني جميل . . . ولكن غضبت اذ ذاك كيف تبلغ الجرأة براسم أن يتخذ من صورتى إعلانا دون إذنى . . .

ودخلت الاستوديو وأنا حانقة لاطلب منه أن يرفع صورتي من الاطار

وكان راسم جالسا علي كرسيه وهو يرسم صورة وظهره لى فلم يرنى عند دخولي ولكن مالبثت ان وقفت مندهشة ...

راسم يرسم صورة لى . . كيف ذلك ولم هذا . . وما الداعي .. ومرت بخاطرى هذه الاسئلة فلم أحر جوابا

ووقفت خلفه . . .وحاولت أن تكون لهجتى غاضبة

— صورة مين دى ياراسم

فالتفت الى مذعورا ووقف مندهشا وأجابني وقد مرت علي شفتيه ابتسامة سعيدة

— دى صورة ملاك نزل على من السماء دلوقت . . وضحكنا اذ ذاك لهذه المفاجأة الظريفة . . .

وأستندت على كرسيه . . وقلت بشيء من السخرية

— كويس خالص .. بقى على كده عمال تعمل صور الناس من غير علمهم . .

فأجابني وهو منهمك بفرشاه في الصورة

— مش كل الناس

— والسبب

فتوقف عن عمله وقد أحمر وجهه . . ونظر إلى من طرف خفى و . . ولكنه لم يجبني

وأحسست برغبة شديدة فى أن أعرف السبب ودفعنى الفضول لان أجوس خلال غرف الاستديو . وفتحت إحدي الغرف ولم أكن أصدق ما رأيت منها . : فهل راسم سيهيم بى الى هذا الحد .. لقد كانت حوائط الغرفة كلها صور زيتية لى .. فهذه صورة لوجهى فقط وتلك لي بملابس فلاحة .. وأخري لي بملابس الصعيد . . وهكذا أوضاع مختلفة لى ..

. . .

ومر على ذلك ستة شهور كنت اذهب فى خلالها لراسم فأساعده على انجاز عمله . ثم نخرج للنزهة سويا فاما اننا نمضي الوقت فى السينما . أو نذهب سيرا على الاقدام الى كوبري الخديوي اسماعيل ونجلس على احدى الكراسي المبعثرة على شاطىء النيل المرتبة من ترتيب فني جميل .

نتناول قطع السندويتش والشيكولاته التى كان راسم يملأ بها جيوبه فكنا نلتهمها بشغف زائد .. أو نركب عربة تسير بنا فى هدوء فى طرق الجزيرة الخلوية الهادئة ثم نختم نزهتنا بقبلة طويلة يطبعها راسم على فمى . . .

على أن تلك السعادة التى كنت أشعر بها لم تكن لتمنعني عن أن أنظر بعين الطمع الي ما ينتظرنى من مال وثروة إذا ما تحقق زواجى براشد .. نعم انى أحببت راسم بكل قواي .. وأنني أقسمت أمامه بأنني سأكون له حتي النفس الاخير من حياتى .. وأنني سأوقف حبي وحياتى على راحته وسعادته .. إلا أننى كنت أفكر بأنني مخلوق يجب أن يعيش ويظهر

الى أن جاء ذلك اليوم الذى تغير فيه كل شيء . . ذلك اليوم الذي فيه حكمت عقلى بين قلبي ومصلحتي فاما أن أذهب لراسم فأنعم بحبه وعطفه وحنانه وأبر بقسمى الذى اقسمته له .. أو أستمع لنصح والدي .. فأتزوج براشد

ولم يكن راشد بالشاب الذى يعاب عليه فهو فضلا عن صفاته الطيبة فقد ورث عن أبيه ثروة طائلة تكفل له أن يعيش عيشة سرور ورخاء . ولم أجد بدا نزولا علي رغبة والدى وما كنت أحلم به من الظهور في المجتمعات الراقية من ان اضحى بحبي وقلبي فى سبيل .. المال .. مال راشد

وكم كانت لحظة هائلة ياسيدى تلك التي تقابلت فيها مع راسم بعد اعلان خطوبتي براشد ... وكيف أنه قابلنى بابتسامة هادئة وقد استند بظهره على الحائط ونظر الى من خلال عينيه وكأنه يقول لي .. لقد خنتيني .. لقد قتلتيني .. انني كنت أقرأ ذلك في عينيه ولكنه لم يقل لي ذلك

قال بصوت مهتز . وقد حاول أن يبدو هادئا رغم ماظهر على وجهه من انفعالات صارخة

— أتمنى لك كل سعادة . بس أذكرى أننى أحببتك فى يوم من الايام . وانني مقيم علي عهدى لك

فانفجرت إذذاك باكية . بكيت لشهامة راسم أنه يعرف أنني كنت أنانية فلم يثر ولم يرمني بالخيانة . وتم زواجي براشد

* * *

ومر علي ذلك عشرة أعوام بذل راشد كل ما فى وسعه لسعادتى ولكني كنت أشعر بأن قلبي ليس ملكا له .. ملكا لشخص خنته من أجل مال راشد من أجل ذلك المال الذي أصبح كريها الى نفسي . كم كنت أخلو الى نفسى ياسيدى وأبكى بكاء مرا على اننى سرت وراء سراب خادع . ولم استمع لنداء قلبي كم كنت أود لو استبدلت تلك الماسات التى تحلى جيدي وعنقي بماسات زجاجية وأن أستبدل ذلك النعيم الذي يحيط بى بغرفة صغيرة بجوار راسم . انني اذ أكتب لك الآن ياسيدى أحس بوخز فى ضميري لانى عشت مع راشد عشرة أعوام من رياء ونفاق أقول أحبك وقلبي يخفق بحب شخص آخر على أنني ياسيدى أعزى نفسى بأن ما أعانيه من شقاء انما هو تكفير عن خيانتى لراسم

* * *

ولعلك تذكر ياسيدى أننا افترقنا بعد نزولنا من الباخرة فذهبت أنت لليون لقضاء بعض أعمال لك فيها بينما ذهبت أنا وزوجى لباريس لزيارة معرضها ..

وزرنا الجناح المصرى بالمعرض ولم يكن يخطر ببالى أن الاقدار ستسخر بى الى هذا الحد .. لقد قابلت راسما هناك ياسيدى قابلته وقد غيرت السنون من شكله فأصبح كشخص هرم كان يقوم هناك بعرض لوحاته الفنية بالمعرض بعد أن هاجر الى

باريس أثر فشله فى خبه . ولاقت لوحاته نجاحا فى سماء الفن بباريس فارتفع نجمه وأصبح من الفنانين المشهورين الواسعي الثراء
ولا أستطيع يا سيدى أن أصف لك كيف كان لقاؤنا .. . وكل ما أذكره أنى قابلته فى قصر له على ضفة السين فى غرفة مكتبه الفخمة .... ولم يكن يزينها الاصورة زيتية لي ... لى أنا التى خنته. نعم يا سيدى كان يزين جدار الغرفة تلك الصورة الزيتية التى حدثتك عنها فى أول رسالتى والتي كانت سببا فى حبي لراسم .. .
وقابلني وهو ينحنى لى بأحترام وكأنه يستهزىء بى
— شرفتي ياهانم . . .
نثرت في وجهه . . وأجبته
— راسم ... أرجوك ... الهانم دى ماتعودتش إنى أسمعها منك . . أنت نسيت اسمى والا إيه
— ما نسيتوش يا هانم ... لكن مش من حقي إني أناديك باسمك بس
— كفايه العذاب اللي أنا فيه ... دي غلطتى ويجب أنى أدفع ثمنها . . .
ولكنه لم يجب وظل صامتا . . .
وتمثلت لي عيناه وكأنها ترميني بالخيانة . . وأحسست بضيق فى صدرى . . .
وأن الجو خانق حولى فلم أستطع أن أمكث أكثر من ذلك فخرجت أجرى . . .
وأعين راسم تلاحقنى وصوته يرن في أذنى وكأنه آت من أعماق بئر عميقة . .
— يا خائنة . . .
جريت يا سيدى وجلست لأكتب لك رسالتى هذه لأقول لك أن المرأة أنانية ولكنها إذا أحبت فانما تحب عن . . . حقيقة

(حكمت)
باريس فى ١٥ يوليه سنة ١٩٣٧
« طبق الأصل »
احمد حسن المغربي
٢٠ يناير سنة ١٩٣٨

★ فى يوم ١٦ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد على نجع الحنابيص مركز جرجا
سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز ملك محمد دياب حسن نفاذا للحكم ن ٤٩٦٠ سنة ٣٦ وفاء لمبلغ ٧٨٢ صاغ
كطلب الخواجه فخرى عوض التاجر بالمزوك الشرقية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٨ يوليو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحيه الهماص مركز جرجا
سيباع علنا ٣ عنزات سن ٣ سنوات ونتاجها و ٣ أرادب قمح بلدى ملك رضوان سلطان من الهماص نفاذا للحكم ن ٧ ٤٩ سنة ٩٣٢ جرجا وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا
كطلب ابراهيم محمد عبد العال من الهماص
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٤ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية الصوامعه غرب مركز طهطا
والايام التاليه ان لم يتم البيع
سيباع علنا اربعة ارادب قمح ملك خلف عويس ومحمد سليمان نفاذا للحكم ن ٦٦ ٢ طهطا سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش صاغ
كطلب الخواجه زكرى شرقاوى تاجر ببندر طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية سرس الليان مركز منوف وفى يوم ١٦ منه بسوق منوف اذا لزم
سيباع علنا أردب ونصف قمح استرالي ملك حسانين محمد غبور نفاذا للحكم ١٨٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١١٢ قرش صاغ ونصف
كطلب عبد الفتاح افندي حسين القارح التاجر بمنوف
فعلى راغب الشراء الحضور

الملكة ماري انتوانيت تسمى زوجها الرجل الضعيف وتغشى الحفلات التنكرية

« حديث بمناسبة قرب احتفال الفرنسيين بذكري تحطيم سجن الباستيل فى ١٤ يوليو »

جلست ماريا تريزا امبراطورة النمسا يوما تداعب صغرى بناتها ماري انتوانيت وتسألها عن العرش الذى تطمح ان تتبوأه فأجابتها ابنتها . اريد عرش فرنسا

وكانت سياسة لويس الخامس عشر ملك فرنسا هي أن يتخذ من النمسا — وقد كانت في ذلك الوقت اقوي دول اوربا — حليفة لمملكته ضد عدوته بروسيا . ورأى ان خير وسيلة لذلك تزويج حفيده وولي عهده من ابنة ماريا تريزا . وتم ذلك يوم ١٦ مايو سنة ١٧٧٣ بأبهة وفخامة بالغتين . حين تركت ماري قصر والديها وصارت زوجة كانت في نحو السابعة عشر من سنيها . كانت ذات وجه مشرق تترقرق فيه الوان ورود الربيع وعينين واسعتين بزرقة اللازورد ، وجبهة صريحة يتوجها الشعر الجميل .

وجدت هذه الطفلة نفسها في وسط عجيب شاذ فالقصر يموج بالرذيلة والخلال الفاسدة والملك كان حطاما فانيا وكان الحكم بيد خليلته مدام بومبا دور التي سرعان ما أثار غيرتها ما رأته من اعجاب رجال البلاط بالعروس الصغيرة فمضت تدس لها وتثير التهم حول سيرها وتصرفاتها. والواقع ان ماري لم تكن خالية مما يشوب خلق امثالها المدللات فكانت متشعبة الاهواء متقلبة النزعات ، وكانت ميالة الي الغزل واللهو ، وكانت تصغى احيانا الى اهوائها المجردة . ولقد حاباها حظها الي اقصي حدود المحاباة في منحها زوجها . فانه لم يكن اليق لماري انتوانيت من ولى عهد فرنسا ، لم يكن يسع نقائصها هذه الا صدره السمح الواسع ، ولم تكن تطيق سمعتها المثلوبة غير اذنه الثقيلة . ولا كان يحتمل نزقها غير طبعه البارد البليد .

لم يهمل دنجوانات فرنسا انتهاز فرصة وجود زوجة مهملة هي فى الوقت نفسه جميلة محبة للمرح . وكانت ماري انتوانيت لا تزال طفلة يطوف بعقلها مايطوف بعقول أكثرنا في السنين السابقة للعشرين من نشوة الشباب وأحلامه وجنونه ، وكانت باريس قبل الثورة لا تقل مرحا عما هي عليه الآن فكانت ماري تذهب الي حفلات الرقص التنكرية وتخرج للنزهات الليلية راكبة متنكرة . وكانت من اطول اللاعبين صبرا على الجلوس الى المائدة الخضراء ، وكان لها فوق ذلك نصيبها الكامل من ضعف جنسها . كانت مغرمة بالاعجاب تقدر جمالها أكثر مما تقدر مركزها . وكانت تنفق على ملابسها وحليها بأسراف جنونى لانها لم تكن تعرف للنقود قيمة

كان المتزاحمون على قلب ماري انتوانيت الخالى كثيرين . ولكن ابرز اسمائهم كان اسم الكونت فرسن ، وهو نبيل سويدي شاب قدمه سفير السويد لماري انتوانيت وكان فى التاسعة عشرة من عمره ولا يزيد سنه على سن ماري الا بشهرين اثنين ، وكان يجذب الانظار اليه جماله الرجالى ومسلكه النبيل : فسرعان ماتوثقت بينه وبين ماري أواصر حب أكيد . ولم تكن الملكة من الحرص أو من القدرة بحيث تخفى اهتمامها وعنياتها به . فلم يمض طويل وقت حتى صار سرا معلوما أن فرسن يحب الملكة وأن الملكة تحب فرسن .

كانت هذه الملكة الشقية تمت الى جنسها أكثر مما تمت الى منصبها ، لقد نسيت انها ينبغي أن تعيش وتموت على عرش حقيقي وآثرت علي ذلك أن تتبوأ عرش الجمال والحب ، فقد كانت ماري انتوانيت جميلة وكانت تحب أن يقال لها ذلك ، ومن ثم تدركون أى نوع من اللغط ذلك الذى ذاع عند ما علم أن ماري بعد ثمانية أعوام من الحياة الزوجية أو شكت لاول مرة أن تكون أما

ليس من الضرورى أن نقول أنه قد ذاع وشاع أن فرسن هو ابو الطفلة الجديدة ، وعلى ذلك فقد صار مركز الملكة حرجا واصبح من غير الممكن لفرسن ولها أن تسير الامور على النهج القديم . وصمم فرسن علي ان يفر من سحر عيني الملكة الأخاذ . ولكن لا بد من عذر كاف ولحسن الحظ كان العذر موجودا . فقد كانت بعثة لافاييت لمساعدة الوطنيين الأميركيين فى حرب الاستقلال علي وشك الرحيل وقد انضم اليها كثير من الشبان النبلاء الفرنسيين فاستأذن فرسن وذهب معهم

وظل فرسن ثلاث سنوات بعيدا عن فرنسا ومارى انتوانيت، فلما عاد وجد الاثنتين منحدرتين بسرعة الي تلك الأهوال التى نعرفها . فسعى حتى تمكن بنفوذ ملكه من أن يصير قائد الفرق السويدية الملكية وهى احدى الفرقة الاجنبية الكثيرة التى كانت فى خدمة ملك فرنسا . وكانت

الامور قد سارت بعيدا بحيث لم تعد الملكة تهتم بالمظاهر . فالقضية المشهورة في التاريخ بقضية عقد الملكة والنشرات البذيئة التى كان يذيعها خصومها عنها، وكراهية عائلة زوجها لها وحماقاتها الشخصية والسياسية . كل اولئك قد جعل من اسمها صيحة داوية للبغض العام

بقي فرسن بجانبها صديقا مخلصا شجاعا يقظا — ولكنه لم يكن ناصحا حكيما . لقد كان يري فى الثورة الناشبة انها حركة مجرمة للقتل والسلب وانتهاك كل ماهو ذو حرمة . وعلى ذلك فما كان يمكن أن يكون اسوأ منه ناصحا أو مستشارا لهذه المرأة المتكبرة العنيدة الجريئة .

اما مارى انتوانيت فسرعان ما جاء الوقت الذي تحول فيه الشعب ضدها من الغضب الي الشروع في القتل . وهنا صار فرسن الزم لها من ظلها ، ثم اتى ذلك اليومان الرهيبان — ٥و٦ أكتوبر ١٧٨٩ حين تدفق الثوار على قصر فرساى — يهددون بالدخول ليقتلوا وينهبوا ، واقبل الليل ، ثم الفجر الرهيب، واذا أحدرجال الحرس الملكى يطلق رصاصه فيقتل رجلا من الحرس الوطني . واذا الشعب الجائع للخبز ، الظمان للدم، يجن جنونه ، فيكتسح القصر بضجيج وعجيج ، مقتلا كل من لقيه من رجال الحرس محطما كل باب يقوم فى وجهه ، مقتحما كل بهو او قاعة او غرفة — الي أين ؟ لقد كان الشعب يعرف بغريزته عدوه الحقيقي فهو لم يكن يبحث عن ذلك الرجل المتردد الخجول الضعيف الذى هو الملك ، ولكنه كان يبحث عن تلك المرأة العنيدة المتكبرة الجريئة التى كان من سوء حظه وحظ فرنسا أن زف اليها . وان ألوف الخناجر المجنونة . لتصيح الموت للنمساوية ! وان الناس ليجرون الي جناح الملكة الخاص حيث كانت نائمة ، والحرس يصيحون ، والوصيفات يركعن للثوار متوسلات ، والملكة تفر الي جناح الملك وتضم اليها اطفالها وسط قليل من الاصدقاء واذا الكبرياء الامبراطورى يذوب فى دموع الامومة فتتوسل مارى انتوانيت لمن حولها : يا أصدقائى ، انقذونى ، وانقذوا أطفالي !

أخيرا وصل لافاييت وأخرج الثوار من القصر ثم تقدم الى الملكة ودعاها ان تذهب معه الى الشرفة المطلة علي الثوار .

انظروا ماذا حدث بعد ذلك فانه من أروع ما وقع او روى عن قصص الغرام فأن مارى انتوانيت رغم شجاعتها احجمت عن قبول دعوة لافاييت — وكان فرسن حاضرا ، فبنظرة واحدة منه زود ملكة فرنسا بكل ما يلزم الموقف من شجاعة ، فوافقت لساعتها وتقدمت الي الشرفة بخطوات ثابتة حتى صارت في متناول انظار الثوار ورصاصهم . لم يستطع لافاييت أن يتكلم لان صوته لم يكن يمكن أن يسمع ، فتقدم وتناول يد الملكة وقبلها . وأثمرت الشجاعة والجرأة ثمرتهما المعتادة فتحول الجمهور المنهزم من الغضب الي الاعجاب وحمل الهواء الى آذان الممثلين المندهشين صيحات : يحى الجنرال ! تحى الملكة !

اخيرا انتهي هذان اليومان المروعان ، وعاد الملك والملكة بناء علي طلب الشعب الي باريس ، فسكنا قصر التويلرى ، واتخذ فرسن مسكنا له فى شارع دوباك ، وظل هناك قريبا من الملكة ، يحرسها ويدبر المؤامرات من أجلها ، ويخاطر بعنقه عشرات المرات فى سبيلها .

لقد جازف بحياته بحق بتجهزه تلك المحاولة التى قامت بها العائلة المالكة للهرب ، والتى انتهت بالفشل في فارن . فقد أثار الشعب واحنقه ، أن تختار الملكة اجنبيا لتنفيذ هذه المحاولة الاخيرة للفكاك من ذلك القيد الحديدى، الذى يضيق باستمرار حولها وحول الملك . ففرسن ، هو الذى جهز عربة السفر الكبيرة التى هربت عليها العائلة المالكة ، وهو الذى دبر أمر حتى أصغر التفاصيل ، حتى أدوات التواليت وملابس السفر الحريرية . مسكينة مارى انتوانيت ! فان من أكبر ما نم عن حقيقة شخصيتها ما وجد معها من تلك الادوات التي كانت من العاج والذهب وشجر الورد وفرسن ، هو الذى قاد العربة الى بوندى وهناك ودعهم ليلحق بهم بعد يومين .

فلما كشف السر ، وفشلت المحاولة سافر توا الى بروكسل لينضم الي اصدقاء العائلة المالكة فى حمل أوربا علي انقاذها بالسلاح . وظلت المكاتبات متصلة بينه وبين الملكة سواء وهى في القصر أو فى السجن وبقى فرسن همزة الوصل بين التويلرى والبلاطات الاجنبيه . لقد كانت مارى انتوانيت وفرسن يحملان القسط الاكبر من المسئولية عن تلك الاهوال التى حلت بها وبزوجها وبفرنسا . لم تكن مارى انتوانيت تكترث قط لفرنسا ، ولا كانت تعتبرها وطنا لها . بل كانت تستغل مركزها كزوجة للملك فتتداخل فى الشئون السياسية وتسعى جهدها لترجيح كفة مصالح مسقط رأسها النمسا . وكانت تخدع الوزراء وتنال منهم وعودا وموافقات فى حضور الملك . انظروا هذه النبذة من خطاب منها لاخيها امبراطور النمسا ، فى وقت كان الخصام فيه ناشبا بينها وبين فرنسا .

لن أزيدك علما بقصر نظر وزارتنا وقد تحدثت فى ذلك مع الملك أكثر من مرة . ولكن ينبغي أن تفهمه قبل ان تعرف كيف اتعب فى حمله على شىء ما . فهو بطبيعته متردد واذا عاتبته على انه لم يكلمني فى أحد الامور لم يغضب وبدا عليه الندم ! واحيانا يخبرنى بكل بساطة بأنه نسي أن يفعل .

مسكين هذا الملك الذى كان مترددا بطبعه . لقد كان خيرا له ولوطنه لو أن بلاده كانت محكومة في تلك الايام العصيبة

بضعفه بدلا من قوة الملكة . ربما كان الشعب انتزع منه دستورا، وربما كان انتقص سلطته من هنا ومن هنا ! وربما صارت خزانة ملابس مارى انتوانيت أقل امتلاء ا ولكنها كانت أخيرا تموت هي وزوجها على فراشهما بأمان.

لقد كان أخو مارى انتوانيت، أمبراطور النمسا، يعلم سوء مغبة تصرف أخته ويحذرها من عواقبه . ففي خطاب منه اليها بمناسبة معارضتها لاصلاحات « ترجو » الوزير الفرنسي المعروف، يقول

الذي أعلمه، هو أنك تتدخلين فى أمور ليست من شأنك، ولا أنت تعرفين شيئا عنها . أي مصلحة لك يا أختى العزيزة في تعيين الوزراء واعطاء هذه المصلحة لهذا وتلك لذلك، وتحبيذ مشروع قانون بعينه ومعارضة غيره ؟ أى خبرة قد أهلتك للتدخل في أعمال المملكة الفرنسية ؟ حسبك أيتها الصغيرة المدللة أن تهتمي بأمر زينتك ونزهتك ومسراتك.

نعود الي فرسن فنقول أنه بقي في بروكسل يسعى جهده لخلاص العائلة المالكة حتى حمل ملوك أوروبا على اصدار انذار « برونزويك » المعروف، وفيه يهدد هؤلاء الملوك الشعب الفرنسى بأن يعتبروا كل فرد من أفراد الحرس الوطني ثائرا وأن يسوقوا على باريس حملة عسكرية، اذا أصيبت العائلة المالكة بأقل أذى

ماذا جلب فرسن علي أصدقائه بهذا الانذار ؟ فار غضب الثوار فهجموا علي التويلرى فقتلوا الحرس السويسرى جميعا وزفر الملك والملكة الي الجمعية الوطنية وانتهت الملكية — وتبع ذلك مذابح سبتمبر وأهوال أخرى . وشعر فرسن بأنه عرضة للانتقام حتى فى بروكسل فهجرها الي مكان أكثر بعدا من فرنسا .

وفى الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة من صباح يوم ٣١ يونيه سنة ٧٩٣ ارفع الجلاد رأس (لويس كابيه) المقطوع للجماهير فهتفوا بصوت واحد تحيي الجمهورية

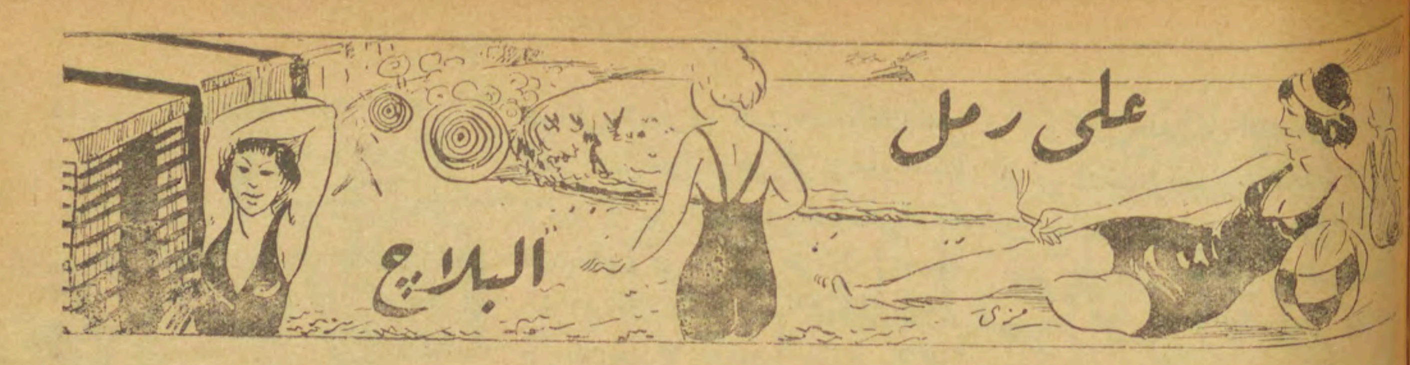
ولكن فرسن لم يقنط وبقي يسعى لخلاص الملكة وكانت سجينة غرفة صغيرة رطبة كريهة الرائحة لا موقد فيها ولا مدخنة، وفيها ثلاثة أسرة واحدها والثانى للمرأة التي تخدمها والثالث لجنديين لا يبرحان الغرفة قط وكانت الملكة ترتدى ملابس سوداء وشعرها مقصوصا من على جبهتها وأبيض من الخلف، وهزلت حتي لينكرها من يعرفها، وضعفت حتى لم تعد ساقاها تحملانها، وكان في أصابعها ثلاث حلقات ولا شيء من الجواهر، وكان طعامها رديئا وقلما كانت تأكله . وكانت تنام بملابسها السوداء كاملة، متوقعة أن تقتل أو تؤخذ الى المقصلة فى أى لحظة، وكانت ترغب أن تذهب اليها فى ملابس الحداد

أخيرا جاء يوم ماري انتوانيت، يوم قطت المقصلة رقبتها . وفى ذلك يقول فرسن فى مذكراته . بالرغم من انى كنت أعددت نفسى لتلقي النبأ المروع، وكنت متوقعا له منذ نقلت الي الكونسير جيرى - فقد صعقت الى حد الموت. وخرجت لابث أشجانى لصديقي مدام دى فتزجيمز والبارون دى بريق . فلم أجدهما. من يعزينى ؟ مسكينة ماتت ولا أحد يواسيها، أو يكلمها، أو يسمع رغباتها الاخيرة !

حدث هذا أمس، ومع ذلك لم تنزل نقمة الله بالزبانية بعد ! لا ! لن يهدأ بالي حتي انتقم !

ولكن الأيام لم تمن على فرسن بالانتقام لمارى انتوانيت، وكانت من قبل لم تمكنه من انقاذها ..

مصطفي عبد المجيد صالح



...الكازينو » !

كان كازينو سان استفانو مساء السبت الماضى يضم بين رواده مجموعة طيبة من الشخصيات الكبيرة فكان معالى الدكتور حسين هيكل باشا يذرع بلاج الكازينو من اوله الي آخره رفقة سعادة لطفى باشا السيد .

وكان حديثهما يدور ليلتئذ حول الجامعة المصرية والشخصية المرشحة ليكون صاحبها « مدير الجامعة » .

وقد لاحظت ان سعادة لطفى السيد باشا كان ينتقد هذه الشخصية نقدا لاذعا جعل معالى وزير المعارف يضحك ضحكا متواصلا ..

وكانت سينما الكازينو ليلتئذ تقيم حفلتين « ماتنيه » و « سواريه » وكان الفيلم الذي قدم فى الحفلة الاولي هو نفس الفيلم الذى قدم في الحفلة الثانية الامر الذي جعل اكثر رواد الكازينو يفرون بعد انتهاء الماتنيه الى شارع الكورنيش حيث تفرقوا على (الكازينات) المنتشرة في هذا الشارع .

وهذه الملاحظة يجب أن تنتبه اليها ادارة الكازينو ففى الاعوام السابقة كانت تقدم لكل حفلة فيلما خاصا ...

مون سنيير

وكان لسوء نظام الكازينو هذا العام أن فضلت بعض العائلات عدم الذهاب اليه وقضاء سهراتها فى كازينو « مون سنيير » الذى تجذبهم اليه مقاعد باسترودس التى كان لها شأن يذكر على بلاج ستانلى فى الاعوام السابقة .

وكانت تضم احدى موائد كازينو مون سنيير مساء السبت الماضى عددا كبيرا من وجوه الصالون المصري العالى يتوسطهم وجه السيدة سعاد طلعت صاحبة القوام الرشيق .

وكانت تضم مائدة اخري من موائد المون سنيير لبتلئذ المدموازيل اديت كرم كريمة المسيو جوزيف كرم التاجر السكندرى الكبير والى جانبها الآنسه كريمة أبو العينين والآنسه سعاد الشيمي والسيده ناهد السبع

والى جانب مائدة بعيدة جلس الوجيه الشاب يس خليل قاسم وزميليه فكرى ومشيل وعوض افندى القاضى .

وكانت هذه المائدة وحدها هي التى يسمع صوتها حتي خارج الكازينو لكثرة القهقهة التي كان يقهقهها يس كلما سمع نكتة جميله من صديقه فكرى الذى يقول عن نفسه انه نجم سينمى كبير لأنه سبق أن ظهر فى بعض افلام المخرج توجو مزراحى !

جليم

وكان بلاج جليم صباح الاحد الماضى مزدحما بجماعة قطار البحر الذين ذهبوا الى البلاج بحقائبهم فكانوا يضعون الحقائب فوق رمل البلاج ويجلسون فوقها لعدم وجود محلات للجلوس فى مقهي جليم ! : .

ولا أدرى السر في اختيار ركاب قطار البحر لبلاج جليمونوبلو وهو بلاج الطبقة الراقية التى لاتركب غير قطارات اللوكس!

وكان اغرب مالفت الانظار على بلاج جليم يوم الاحد فتاتين كانتا تلبسان فساتين من قماش « الشاهى » الذى اعتدنا انلانراه الا على الفقهاء ومشايخ الطرق !

وكانت احدى هاتين الفتاتين تشبه المطربة نجاة على الي حد بعيد . . فلولا انها اصغر سنا من نجاة لظنها الجمهور انها المطربة الشابه . . . مطربة فيلم « دموع الحب » .

وكانت الآنسة سعاد مرسي تقطع البلاج ذهابا وايابا ثم اكتفت بالجلوس الى جانب صديقتها السيدة فاطمه مرعى التى

ثلاث فتيات بارعات ولا تحسب انهن دينا دربن وزميلتاها ولكنهن ثلاث حوريات التقط المصور صورتهن على بلاج جليم



الفرسان الثلاثة

ولكن ليس سلاحهم السيف وانما هو الكاميرا والريشة وقد غزوا بسلاحهم هذا بلاج جليم وعادوا بعد الغزو يستريحون وهم الفنان عبد السلام الشريف والسينمى سيد جمعة وخلفهما محرر باب البلاج فى مجلة « الاثنين »

بدت فى « بنطلون » رمادى وفنلة بيضاء :

استوديو جليم

وكان بين رواد جليم صباح الاحد الماضي الكاتب السينمى السيد حسن جمعه فكان يذرع بلاج جليم طولا وعرضا وعيناه كأنهما « كاميرا » تسجل كل ماتراه من مشاهد . . وكان يجر فى ذيله الرسام المعروف عبد السلام الشريف وقد كان هو الاخر يوافق الزميل سيد جمعه فى قوله بأن بلاج جليم ماهو الا (استديو سينما) ضرب جميع استديوهات هوليوود على عينها !

وترحم سيد جمعه علي ايام السينما الصامته عندما كان المخرج السينمى (ماك سنيت) يتحف معاصرى السينما فى ذلك الوقت بافلامه التي تخصص في اخراجها على شواطىء البحار ، وكانت هذه الافلام تجمع اجمل بنات حواء وهن فى (مايوهات) لاتستر الا جزءا بسيطا من قدودهن الناحلة الرشيقة ، وتمني لو أن مخرجينا اهتموا باخراج افلام صيفية خاصة بشواطىء البحار ففى سواحل الاسكندرية مادة غزيرة لهذا النوع من الافلام .

وقد أخذ الزميل يتحدث بطلاقة عن وجوه جليم وصلاحيتها للسينما ، فهذه شبيهة لدولوريس دلريو ، وتلك شبيهة لسيلفيا سدنى ، واخرى شبيهة لسيمون سيمون وغيرها شبيهة لمارلين ديتريش ... وهؤلاء الشبيهات كلهن من بنات (الهاى لايف)

غادة استانلي

مازالت مدام اسبرنجى هي غادة استانلي وسيدة هذا البلاج الاولي .. فقد بدت فى كوستيم كحلي صباح الاحد امام (بار بوفيه استانلي) تتحدث الى « بار مان » انوس » عن الجواد الذى يجب أن يرمى عليه نقوده التي جمعها من « البقشيش » فى سباق هذا اليوم .

وكان يجلس الى احد موائد استانلي الوجيه الشاب علي جميل برتو يتحدث عن الفرق الشاسع بين الرز الرشيدى والرز الافرنجى !

وكان يستمع اليه الشاب الصغير تونو جميمى فى اهتمام ، فربما كان فى حاجة الى (رزتين) من هذا الرز الرشيدى الذي كان يتحدث عنه بطلاقة غريبة .

وبدت على البلاج الآنسة عايدة السيد فى كوستيم اخضر قاتم

وكانت تجلس تحت المظلات المداموازيل جانيت كرول احدى فتيات عائلة كرول المعروفة فى الاسكندرية وكانت تطالع كتالوج السباق باهتمام فربما كانت من هاويات السبق هى الاخرى كابنة عمها المداموازيل مادلين كرول .

المجنونة ؟



زهرات جليم

باقة من زهرات الهاى لايف تتسامرن بعد جولة على رمل البلاج

ذكريات ليلة ...

بقلم عبد العزيز محمد صادق

هنالك تحت أشعة القمر الفضية .. حيث الكون يشمل الكون في صمت رهيب .. والصحراء قد التفت برداء قاتم لانهائى . تسبح بروجى الهائمة فتستقر هنالك حيث يرقد الفراعنة الامجاد .. جلست أرقب السماء فى صمت واعجاب ..

أحسست بروحى تسمو الي عالم آخر لا يراه الا ذو الخيال الرقيق .. عالم لا يراه الا الفنان الموهوب والكاتب المبدع والشاعر العبقرى .. وفجأة قطع على حبل تأملاتي صوت نحيب خافت . فتلفت حولى ولم أر شيئا فى بادىء الامر ولكنى أخيرا رأيت شبحا خيل الى أنه شبح راهبة فلما اقتربت منه رأيت فتاة فى ثياب الحداد جالسة ترنو الى القمر كأنما تبثه آلامها وأحزانها ..

تنازعنى عاملان .. إما ألا ازعجها وأتركها فى هدوئها وإما أن أحادثها فأعرف سبب نحيبها لعلى أرفه عنها وأخفف من آلامها ولكن العامل الثانى تغلب على الاول .

تقدمت نحوها فى هدوء .. فرأيت الدموع تترقرق في عينيها الذابلتين .. لقد كانت تبكي ..

كان لها وجه شاحب في فتنة وطهارة .. وقد ظهرت على قسماته الحزينة معالم الأسى وآيات الحزن فاكسبه جاذبية فى الأثر .. وعينان غائرتان أثر بكاء طويل كان لهما تأثير عجيب .. وسقطت أشعة القمر الخفيفة على الوجه الشاحب الحزين فبدا ساحرا فى جلال .. لقد كانت فى جلستها هذه تمثل نموذجا للحزن الصامت ...

ولما احست بوقع خطواتى أجفلت قليلا والتفتت ناحيتى فى دهشة ممزوجة بجزع خفيف .. ولكني قلت .

« معذرة يا آنسه إذا كنت قد ازعجتك وعكرت عليك هدوءك بوجودي . ولكن اعذريني فقد تعودت الجلوس فى هذا المكان من وقت لآخر . ومنذ لحظة سمعت صوت بكاءك فجئت مستفسرا - فابتسمت فى مرارة ... وقالت فى يأس :

« شكرا لك .. مهما يكن ... تعال وجلس فانى لم اعدأ بالى .. » وتمتمت فى ألم وتحسر ... فاحسست بأن فى صدرها آلاما فوق طاقتها وبين جنبيها هموما لا تحتمل . . . فقلت لها فى اشفاق :

« يخيل إلى يا أنستى انك تعانين كثيرا وتتألمين فى صمت . . . ويظهر من ثياب الحداد التى ترتدينها انك قد فقدت عزيزا لديك ... ولا بد أن لك قصة دامية .. فهل لك أن تقصيها على لعلك تجدين فى سردها سلوى وعزاء . . . ولعلي استطيع الترفيه عنك ؟ ! .. »

فاعتدلت فى جلستها وقالت :

« قصتي » !! هى قصة للقدر . . . قصة كل زمان . . . قصة التعاسة دائما .. والشقاء أبدا . . .

منذ سنوات رحلت والدتى رحمها الله عن هذا العالم وانتقلت إلى جوار ربها تاركة شابا وفتاة يتيمين وزوجا مكلوما .. فالفتاة أنا . . . والشاب اخى والزوج ابي .. ودعت الحياة والعيون تذرف الدمع حزنا لفقدها والقلوب ملتاعة والنفوس حزينة لرحيلها ...

ولكن عطف ابي وحنانه جعلنا ننسى وفاة امنا إلي حد ما . . . وكانت حياتنا هادئة فوجدت فيها ما يبعد عنى الوحشة التي لازمتني في وفاة امى . ولكن القدر لعب باصبعه العابث فى تلك الحياة الهادئة .. فقد فكر والدى في الزواج مرة اخرى لانه أحس بالفراغ الذى تركته والدتى فأختار له زوجة على جانب كبير من الجمال وزف اليها بعد عامين من وفاة والدتى .

وفى مبدأ ايامها كانت تحبونا بعطفها وترعانا بحنانها مما جعلنا أنا وأخي نأنس اليها ونحبها فكنا ندعوها بأمنا — ولكن الكره الغريزى الذى تحمله زوجات الاب لابناء ازواجهن لم يلبث أن تغلب عليها فاخذت تجفو فى معاملتنا وبعد انقضاء عام على زواجها انجبت طفلا كان سببا فى مقتها وكراهتها لنا والامعان فى قسوتها مما جعل اخى يناصبها العداء ويقف فى وجهها

فأخذت دسائسها ومكائدها تلعب دورها بيننا وبين والدنا فأخذ يجفو فى معاملتنا .. بلغ بى الحزن مبلغا كبيرا . فكنت اتذكر والدتى العزيزة وحنانها فاسكب الدمع غزيرا . كنت اتذكر ايام طفولتي العذبة وسعادتى بوجودها . . . اتذكر صدرها الحنون الذي كان لى الملجأ والمأوى اذا ما ألم بى حزن أو مرض . . . وكثيرا ما فاجأنى اخي وأنا ابكى في حرارة فيرفه عنى بعذب حديثه وحلو نكاته فأنسى آلامي .

وذات يوم انبه والدي تأنيبا قاسيا من جراء زوجة ابي — فقد اسرت إليه بكلام لاظل للحقيقة فيه فصدقه — واخذ فى تقريع اخي ولومه فى قسوة . . . وفي مساء ذلك اليوم سقط اخي على فراش المرض

فسهرت على راحته ووقفت على تمريضه.. ولكن ذات مساء اشتدت عليه وطأة المرض بدرجة شديدة لم يتحملها فقاضت روحه إلى بارئها مودعا بعبرات فاضت .. ودموع ذرفت غزيرة . . . كان ذلك منذ ثمانية شهور . . فعافت نفسي الطعام — وقاطعت عيناى النوم فلم اعد اعرف له طعما . . . عرفت التعاسة والشقاء . . . فقدت آخر قلب يعطف على . . . فذوت نضرتي وذبل عودي وصرت هيكلا . . . كنت اعتقد انى فقدت كل عطف غير أن قلبا واحد . . . كان يعطف على ولكن فى صمت . . . ويحنو على ولكن عن بعد . . قلب كان يتألم لآلامى ..ويحس باحزانى الا وهو قلب مراد ابن خالتي . لقد كان مثلى فقد والدته وهو لم يتخط الثالثة عشرة من عمره ولم يكن له اخوة. لقد احبني مراد في عفة وعشقنى في طهارة . . لم يجد سبيلا يبدي به حبه سوى العطف والحنان والترفيه عنى .. شعرت بعاطفتـــه نحوى فأكبرت شهامته ورجولته مما جعلنى أشعر نحوه بنفس العاطفة الطاهرة .. أحب كل منا الآخر حبا جعلنى انسى شقائى الي حد ما فعادت إلى بعض سعادتى المفقودة . . .

ولكن القدر . القدر دائما..

لا أدرى ماذا فعلت به حتى ناصبني العداء. لاأرى ذنبا جنيته حتى استحق منه ذلك الانتقام. لقد أبى القدر إلا أن أكون تعسه ..حكم على أن أعيش بلا قلب يعطف

أرسل مراد فى بعثة صيفية إلى انجلترا ليدرس هنالك وفي طريقه إلى أوروبا سقط صريع الحمى . . فتوفى على ظهر الباخرة وعاد الي مصر جثة هامدة ..ووري التراب فى الاسبوع الماضى »

وكفكفت عبرة انحدرت على خديها .. وتزاحمت الدموع في مقلتيها وانفجرت باكية فأخذت أواسيها وأرفه عنها وقلبى يتمزق ألما لتلك التعسة . .

وقالت « ماذا بقى لى فى هذه الحياة . . ألا يجدر بى ان أرحل اليهم .. انى أحس بأنهم ينادوننى .. نعم انى أسمع نداءهم . . وداعا .. وداعا »

وذهبت . كان هذا منذ عام.. نعم في مثل هذه الليلة من العام الماضى . . وها أنا أكتب قصة تلك البائسة .. للذكرى . .

انى اذهب الى الصحراء كثيرا . . اجلس فى نفس المكان . . حيث سمعت قصتها . . فأجد فى ذلك راحة .. وها هي روحي تبحث عن البائسة . . في اطياف الصحراء . . فهل تجدها ؟!!

عبد العزيز محمد صادق

★ فى يوم ١٧ يوليو الساعة ٦ صباحا للمساء بعزبة صادق وعزبة حسين غيته بأرض منشاة طاهر وان لم يتم البيع فيكون بسوق ببا العمومى فى يوم ٢١ منه

سيباع علنا ٣ حمير وأردب ونصف قمح من محصول هذا العام وجميعه موضح بمحضر الحجز

ملك حبيب محجوب وآخرين

وفاء لمبلغ ٢ جنيه ٨٠٠ م قيمة الغرامة المحكوم بها

كطلب قلم كتاب محكمة ببا الاهلية في القضية ن ٣٣٥٥ سنة ٩٣٧ خلاف اجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٦ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميانه مركز بني سويف وان لم يتم يكون يوم ٢٣ منه بسوق منهره

سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز

ملك الشيخ محمد أبو زيد عمدة الناحية

وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب سليمان افندى رزق الله التاجر ببندر بنى سويف نفاذا للحكم ن ٤١٤١ سنة ١٩٢٨ بنى سويف الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيه السوالم ويوم ٢٨ منه بسوق طهطا

سيباع بطريق المزاد العلنى اردبين قمح معدل ٢٢ط تقريبا وهذه الاشياء ملك محمد محمد حسين من السوالم وهذا البيع نفاذا للحكم ن ٢٠١٥ سنة ٩٣٨

وفاء لمبلغ ٦٥ قرش بخلاف رسم النشر

وهذا البيع بناء على طلب نصحى شنوده الراهب من طهطا فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه

ومن يرسي عليه المزاد يدفع الثمن فورا وفى حالة عدم الدفع يعاد البيع على ذمته

★ فى يوم ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بعزبة الشهداء تبع الدهشمون مركز ههيا

سيباع علنا اردبين قمح هندى ملك عطية محمد على السيد وعنى على امام نفاذا للحكم ن ٨٨ ١ سنة ١٩٣٧ كفر صقر

كطلب الحاج محمود حسن محمود التاجر بأبى كبير وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش صاغ

فعلي راغب الشراء الحضور

محرر « الجامعة » الفني يقدم

انطـــــــــوان عيسي

مدير كازينو بديعه الصيفي

الشخصية التي اتحدث عنها اليوم الى قراء « الجامعه » انما هى شخصية قل من يعرف الكثير عنها .

هى شخصية « انطوان عيسى » مدير كازينو بديعه، والذى اطلق عليه اخيرا لقب « زيجفيلد الشرق » فهو المهيمن على ادارة ذلك الكازينو العظيم الذى أصبـح كعبـة جميع سـكان القاهرة لمـا يقدمه من البرامج الاستعراضية الكبرى التي شهدت له بالمقدرة الفائقـة في اختيار مايوافق جمهوره ويتفق مع ذوق رواد صالته .

وقـد يظن البعض أن انطوان عيسي شخص عادى كغيره ممن يمارسون هذا العمل ولكن .

ولكن انطوان شاب مثقف ثقافة عاليـة لم يصل اليهـا أي مدير صالة آخر . ولعـل ثقافـة انطوان واطلاعه هما السبب في نجاح اعماله جميعها .

حضر انطوان الى مصر منذ عدة سنوات رفقه (خالته) السيده بديعه مصابنى التى ادخلت على فن (الموزك هول) تلك التجديدات والابتكارات العظيمة ؟ وكان يلازمها فى جميع اعمالها فيبدى اليها بعض الملاحظات والاراء الفنية الصائبة الصحيحة مما جعل السيده بديعه تضـع كل ثقتهـا فيه فسلمته ادارة جميع اعمالها ، فـكانت تـكلل هـذه الاعمال جميعها بالنجاح

ويمكننى أن أؤكد هنا أن نجاح بديعه العظيم كان من أهم عوامله الاساسية وجود مدير لاعمالها له هذه الثقافة العالية



انطوان عيسي

التي يمتاز بها انطوان عن غيره

وانطوان طيب القلب الي حـد بعيد فهو مثل اعلا لطيبة القلب وسمو الاخلاق رغم قضاء هذا الوقت الـكبير فى الوسط المسرحى وبالاخص وسط الصالات الذى يؤثر في اخلاق كل من يتصل به ولو عن طريق الهوايه !

ولـكن انطوان رغم هذه المدة الطويلة التي عاشها فى هذا الوسط مازالت اخلاقـه السامية وعواطفه النبيلة تسمو به الى اعلا درجات الـكمال .

يعطف على افراد فرقته عطفا شديدا ويدافـع عن حقوقهم في كل وقت وفى كل مناسبه ، وكثيرا مايكلفه هذا العطف ثمنا غاليـا .

سريع التأثر ولـكن فى حلم وهدوء وكثيرا ماتـكون نظريات انطوان فى محلها ، . . . وكثيرا جـدا ماتتحـقق جميـع استنتاجاته التي يحدثه عنها قلبه الطيب الناصع البياض .

وانطوان طموح ينشـد التقدم فى جميـع اعماله والسمو بهـا ، فهو لا يبخل عن صرف كل مايملك فى ارتقاء صالته وارضاء جمهوره .

وقد ارادت السيده بديعـه القيـام برحلة الى السودان فى الشتاء الماضي فترك ادارة الفرقة وتولى ادارة فرقة بيا عز الدين التي عملت على مسرح كازينو بديعه الشتوي فكان النجاح حليفها ، وكان أحسن موسم لفرقـة السيـده بيـا عز الدين قضتـه فى القاهرة بشهادة الجميـع . . . وذلك لما ابداه انطوان من الحزم والاستعداد .

واخـيرا هـذه كلمـة سريعة عن شخصية انطوان افندى عيسي الذى يحوز اعجاب الجميـع لمقدرتـه الفائقة في عمله ولسمو اخلاقـه ونبـل عواطفه

« حلمى »



طغيان المحسوبيات يقضى على المصارعة

اقام الاتحاد المصرى بطوله (امبابه) كما طلق عليها جمهور الحفله الذى كان يزيد عن عشرون مصارعاً من الدرجه الثالثه والثانيه وافراد فلائل جداً من الدرجة الاولى — وهو انسب اسم لهذه الذي يقولون عنها بطولة القاهره اذا لم تحتج (امبابه) على نسبة الاسم لها وتنازلت بقبوله

— لقد سجلت البطولة ارقاما قياسية كبيره فى عدم النظام و « الهرجله » والظلم والأستبداد الامر الذي ضج له المصارعين عامة مما سنعالجه ونتحدث عنه فى العدد المقبل نظراً لضيق المكان مع احترامنا لرجال الاتحاد وخدمة للمصارعة المسكينه التى سيقضي عليها بعض رجالها بظلمهم وجهلهم وتحيزهم وهم لا يشعرون ..

وقد اسفرت البطولة كما يسمونها وكما ارادوا .. عن النتائج الآتيه .

الدرجه الثانيه

وزن الذبابه

رشاد حسن المصرى — يحي على — عبد العزيز على عمر .

وزن الديك

حسين امين — سلامه عبدالوهاب — احمد احمد مصطفى .

وزن الريشه

محمد مبارك — حسن محمد سعيد — يوسف احمد —

وزن الخفيف

احمد محمود — علي العشر — مصطفى حسن .

وزن خفيف المتوسط

حسن عبد العزيز — فهيم محمود — السيد السوهاجى

ويلاحظ ان الدرجة الثانية ينقصها ثلاثة اوزان . المتوسط — خفيف الثقيل الثقيل اين هم..؟! الجواب لا يوجد مصارعين لهذه الاوزان . . ! وهكذا يعملون علي تقدم المصارعة وبث الدعاية لها حتى اصبح لنا من الدوريات التى اقاموها ابطالا يبشروننا بقرب فناء المصارعه اذا لم يرسل الله لها من ينقذها من ايدي المتسيطرين عليها .

الدرجه الاولى . . !

وزن الذبابه

الاول ، رشدى ابراهيم — الثانى ، عبد العزيز عبدالله — الثالث ، محمد عبداللطيف

وزن الديك

الاول ، محمود حسن — الثانى ، حسن عليوه — الثالث ، محمد حسين .

وزن الريشه

الاول ، ابراهيم خليل — الثانى ، سقراط الثالث حسنى اسماعيل — ومباراة الثانى والثالث كانت موضع سخط الجميع على المصارعه وهو ابيها وكان القاضيان الحكم العادل اليقظ مهران كمال الدين وحداد (محرر هذا الباب) وقد اعطيت ورقتى بفوز سقراط وكان رأى مهران كرأيى وهنا لعب الحكم لعبته واعلن فوز حسني بين اندهاش الجميع واستغرابهم ولكن تحت تأثير احتجاج مندوبى الانديه والحضور ولما لم يجد الحكم مفراً من سخطهم اضطر الي تصحيح الحكم بأخذ احتجاج كتبته له بصفتى مديراً للقسم الرياضي بنادي لبنان الذي ينتمى اليه المصارع المهضوم حقه — وبذا اصبح سقراط الثاني وحسني الثالث ونحن نمسك القلم عن ذكر لعبة الحكم الممقوته حفظا لكرامته على أن لا يعود اليها مرة ثانيه — والا سوف لا نرحم وسوف نضطر الي معالجة الحاله ولفت نظر اللجنه الاهليه الي اعماله واظهاره بمظهره الحقيقي واراحة المصارعة منه ومن روحه التى تبرأ منها المصارعة والرياضة. وقد أعذر من انذر . . .

وزن الخفيف

الاول ، المصارع الاولمبى الكبير امام حسن — الثاني ، عبد الحميد غانم الذي نبشر له بمستقبل عظيم — الثالث ، سيد قنديل .

وزن خفيف المتوسط

الاول ، علي شمس — الثانى ، كمال منير — الثالث زكريا خفاجه .

وقد الغي الوزن المتوسط لتعنت الاتحاد أو لتمسكه بالقانون كما يعتقد — ومما هو جدير بالذكر آن قانون الاتحاد غير القانون الاولمبى الذى يسيرون عليه فى مختلف انحاء العالم الرياضي بل هو من تاليفهم

وزن خفيف الثقيل

الاول ، محمد الشوربجى — الثانى ، حسن عبد الحليم — الثالث ، عباس احمد.
الاول ، جابر احمد — الثانى ، عباس أبو الفتوح — الثالث ، عبد الحليم حسن .

التجاؤنا الى الرئيس واعضاء الاتحاد المحترمين

ولا يسعنا وقد اصبحنا في مثل هذه الحالة المؤلمة — الا ان نلتجىء الى رئيسنا حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد وحضرات اعضاء الاتحاد العام المحترمين :

رجاءنا ان يتحروا الحقيقة ويضربوا بيد من حديد على ايدى هؤلاء المغرضين العابثين بالقانون واراحة المصارعه منهم واراحتنا — حتي ينتشر العدل الذي هو اساس الملك والذى اذا حل . . . واطمئن كل مصارعى على حقوقه كاملة غير منقوصة — كان لنا فريق قوى نفخر به فى دورياتنا ورحلاتنا المزمع اقامتها ويرفع من شأن المصارعه وشأننا فى دورة طوكيو المقبلة . . ؛ والا فرحمة الله علي المصارعة والمصارعين . .

فى نادى لبنان

اجتمع مجلس ادارة نادى لبنان لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجدد كعهده سنويا — وقد اسفر الانتخاب بالاقتراح السرى بفوز حضرة صاحب السعادة القائمقام الدكتور نجيب بك يونس ، رئيسا — وحضرات الاساتذة : يوسف حبيب عازار ، وكيلا — عساف صفيره مديرا — ميشيل سعد ، سكرتيرا — انطون حشيمه ، امينا للصندوق — حضرات : اميل لبنان المحامى — يوسف جوده — سمعان طراد — موريس نمور — مبارك مبارك — البير بدران — نقولا صايغ ، اعضاء .

فنتقدم الى حضراتهم بالتهنئة لثقة الجالية اللبنانية بهم — راجين للنادى على أيديهم دوام التقدم اللائق بسعادة رئيسه الذي استبشر الجميع بهخيرا لما هو معروف عنه من بعد الهمة .

والنشاط والعمل المثمر المجدى لما فيه مصلحة النادى وحضرات اعضاءه المحترمين —

كما نتقدم بواجب الشكر والتقدير الى حضرة رئيسه السابق الاستاذ اميل لبنان



صاحب السعادة القائمقام الدكتور نجيب بك يونس الذى انتخب رئيسا عاملا للنادي اللبناني — وقد تفضل سعادته بقبول الرئاسة بالرغم من كثرة مشاغله التي اوقف عليها صحته ونشاطه وسعادته يرأس عدة جمعيات خيرية ورياضية وهو من الرياضيين الذين قدرت الحكومة المصرية قدرهم فانتخبته مفتشا عاما لجمعية الكشاف المصرى —

وانا نهنىء النادى اللبنانى . برئيسه الجديد ونؤمل له الازدهار في عهده الزاهي

المحامي علي خدماته الجليلة العديدة التى قدمها للنادي مدة رئاسته مضحيا بوقته الثمين فى اعلاء شأنه من كل الوجوه حتى اصبح يماشي بهمته وهمة اعضاء مجلس ادارته الاندية الكبرى فى حسن انظمتها ورقة ادارتها وسمو غايتها . .

أخبار صغيرة

مختار يعود

عاد الى المران الرباعى الكبير مختار حسين بعد احتجابه عن الربع مدة كبيرة وهو يزاول تمارينه بجد و نشاط استعداد الدورة طوكيو المقبلة .

سفر سعيد

أبحر فى الاسبوع الماضي الى أوروبا حضرة الزميل الوجيه يوسف حبيب عازار وكيل نادى لبنان صحبة عائلته انتجاعا للصحة كعهده سنويا

سفر رياضية

سافرت الى مصيفها في الاسكندرية الرياضية المعروفة السيدة عفيفه كوجوفالاس لتمضية أشهر الصيف رافقتها السلامة

رسالة المنيا

فى كرة القدم

جاءنا من مراسلنا بالمنيا الاديب (فوزى السويفى) كلمة عن كرة القدم واهمالها فى المنيا لعدم وجود المشجعين والاداريين الذين يعتنون بأمرها ويظهرونها بالمظهر المشرف اللائق بها ويقول حضرته . ان فى المنيا ابطالا وقد ذكر منهم . مصطفي أبو طقيه — فؤاد حجازى — توفيق عبد الحكيم — ان هؤلاء الابطال لو وجدو فى مدينة غيرها كالقاهرة أو الاسكندرية لكانوا اليوم ابطالا يشار اليهم بالبنان فى هذه اللعبه ونحن نلفت نظر الاتحاد المصري لكرة القدم الي رجاء الزميل وضرورة ايجاد منطقة لكرة القدم فى المنيا خدمة للرياضة التى نعمل جميعنا على تقدمها وعلو شأنها

رسالة الاسماعلية

الرياضة فى الاسماعليه ..

تكثر الاندية الرياضية بالاسماعليه على اختلاف أنواعها وجنسياتها . ومما هو جدير بالذكر أن نادى العروفين بالاسماعليه يحمل لواء بطولة القطر المصرى (لكرة الماء) ثمانية سنوات متواليات ولكن للاسف الشديد أن العنصر المصرى منعدم كلية من ممارسة هذة اللعبة :

وكذلك نادى الافيرون (للتجذيف) وهما أغنى أندية القطر المصرى اذ أن شركة القنال تمدها بالمساعدة المالية أما أنديتنا المصريه فهى في حالة العدم لولا همة بعض القائمين بادارة نادى الاسماعيليه الرياضى والمساعدة الضئيلة التى تمدها اللجنة الاهلية لهذا النادي . فهل يسكت المصريون على تلك الوصمة .

....

في كرة القدم

اقيمت مباراة بين منتخب أندية القاهرة وفريق النادى النوبى الرياضي بالاسماعلية على أرض النادى الرياضى وذلك يوم الاحد الماضى واسفرت المبارات بتفوق القاهرة بأربع أصابات لاصابة واحدة ونعتذر لحضرة القارىء الكريم لعدم وصف المباراة لانها لا تستحق الوصف وكان ريع هذه المباراة لمساعدة جمعية الاسعاف بالاسماعيليه

حفلة رياضية كبرى

ستقام حفلة رياضية كبرى بحوض بحيرة التمساح بالاسماعلية فى عصر يوم الخميس ١٤ يوليو سنة ٩٣٨ احتفالا بعيد الجمهورية الفرنسية : وتشمل الحفلة الالعاب الاتية السباق بالزوارق والسباحة والقفز وخطف العلم والدرع والملقات والغطس الطويل ولعبة البطه والاوزة وكرة الماء وسباق التجذيف وكثيرا من الالعاب المسلية وسيشترك فى هذه الحفلة عدد كبير من أبطال الاسماعيليه المعروفين وطنيين وأجانب

. . .

حفلة تأبين زميل محترم

قررت رابطة النقاد الرياضيين بالاسماعلية اقامة حفلة تأبين لفقيد النقاد المغفور له الاستاذ محمد عبد الرازق في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ١٧ يوليو سنة ١٩٣٨

وسينشر برنامج الحفلة في الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية . .

(ابراهيم مرسي)

الرياضه البدنيه

من أسباب ربط الصلات بين الاقطار الشقيقة ، مصر — سوريا — لبنان .

. . .

يعتقد الاديب نجيب نجم كرم الصحفى اللبنانى ان الرياضة البدنية والرحلات الكشفية من اهم العوامل فى ربط الصلات بين الاقطار الشقيقة ، مصر — سوريا — لبنان، ودليله على صحة اعتقاده انه فى كل بلد مر بها أثناء تجواله للدعاية الى مصايف لبنان حيث كان يوزع شرته المعنونة (الماء والهواء والصفاء فى لبنان) أن الذين كانوا يلتفون حوله فى سهرات السمر والحديث عن المصايف وأسباب النشاط والصحة وسلامة الابدان كانوا كلهم من الرياضيين الذين أغرموا بالحياة الخلوية فى الشمس وبين الاشجار — وكانو كلهم يرحبون بدعاية الاديب كرم ويتمنون السفر الى لبنان مع اهلهم وذويهم رغبة منهم فى تجديد نشاطهم وتقوية عضلاتهم خصوصا وان المياه المعدنية غزيرة في فوائدها والفواكه غنية بفيتاميناها والهواء ممزوج بعبير الصنوبر المقوى للصدر والتنفس العميق مما يساعد الرياضيين وغيرهم علي الاستمتاع الحياة فى صحة وهناء —

وقد اطلعنا على نشرة صغيرة يوزعها الاديب كرم في مديريات القطر جامعة لكل طريف ومشوق وهذا المجهود الذى يصعب علي حكومات بأسرها بذله الاستاذ كرم لحبه وتفانيه للبنان البلد الذى اعاد اليه الصحة بعد الاعلال —

وانى انصح كل هاو ومحترف للرياضة أن يزور لبنان ولو مدة قصيرة ليعرف مزاياها فى استعادة القوى وتنشيط الابدان

في المصارعه الحره

الموقعتان المنتظرتان

البطل حمدى

كان من المقرر مباراة الاسد المصري محمود حمدى مصطفي مع البطل الامريكى الارمني (شارل مانوجيان — ولكنه نظرا لسفر الاسد المصري الي انجلترا يوم ١٤ الجاري لتعاقده على عمل ثماني مباريات ضد ابطالها ولضيق الوقت، الغيت المباراه ونحن نتمني للزميل البطل حمدى النجاح والتوفيق رافقته السلامه .

النمر — محمد شكرى

كما ستقام فى هذه الحفلة موقعة النمر السورى (برزه) والاسد المصرى محمد شكرى وقد تم الاتفاق مبدئيا ولا ينقصه غير توقيع الطرفين — وسنذكر فى العدد المقبل ماتم بخصوص هذه المباريات التي اذا نجحت سيكون لها أكبر أثر في الوسط الرياضى

رحلتى الى الاقطار الشقيقة



حيث ان الاديب نجيب نجم كرم قد عرض علي السفر الي سوريا ولبنان لاقامة حفلتين رياضيتين هناك علي سبيل التقارب والتعارف بين الرياضيين اللبنانيين والسوريين والمصريين — وحيث اني شديد الرغبة في اجابة طلبه خدمة لفن المصارعة وتشجيعا لاخوانى الرياضيين على زيارة سوريا ولبنان — فانى سأقوم فى أوائل شهر اغسطس لاقامة الحفلتين هناك على أن تقام الاولى فى منتصف الشهر القادم والثانية بعدها بثمانية أيام وبالله استعنت وانى فى الوزن المتوسط ٧٩ كيلوجرامات وقد كان لى الشرف بالاشتراك فى المباريات الدولية وتمثيل وطنى العزيز أمام أبطال تشيكوسلوفاكيا

فانى اتحدى من شاء من اخوانى المصارعين الابطال اللبنانيين والسوريين ان ينازلنى في المصارعه (الجريكورومان) فليخابرنى بعنواني (القاهره ١٢٠ شارع توفيق) او ليتفضل ويقابل فى لبنان الصحفي المعروف الاديب نجيب نجم كرم حيث يكون هناك من ٢٠ الجارى الي تاريخ الحفلة

(جورج فرح حداد)

هل من الاوفق اعادة نظام المحلفين فى المحاكم المختلطة

فالمشرع المصرى لم يغفل الظروف المخففة أبدا. بل بالعكس ذكر ظروفا قانونية واخرى قضائية فى المادة ١٧ « يجوز فى مواد الجنايات اذا اقتضت احوال الجريمة المقامة من أجلها الدعوى العمومية رأفة القضاة تبديل العقوبة على الوجه الآتى .

عقوبة الاعدام بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة

عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بعقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة أو السجن

عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بعقوبة السجن أو الحبس الذى لا يجوز أن ينقص عن ستة شهور

عقوبة السجن بعقوبة الحبس التى لا يجوز أن تنقص عن ثلاثة شهور. أما في مواد الجنح فلم يجد المشرع معنى لايجاد ظروف مخففة اذ أن حد عقوبة الجنحة الادنى هو ٢٤ ساعة أو ٥ قرش غرامه ولا يمكن للقاضى في حكمه أن ينزل عن ذلك .

ماالداعى اذن لنظام المحلفين؟ يقولون ان عطف المحلفين يعتبر الملجأ الاخير للمتهم إن كانت ظروف ارتكاب الجريمة توجب الشفقة والرحمه

ليكن ذلك..ولكن أليس من الاوفق أن نترك تقدير تلك الظروف الى الرجال الذين تفهموا القانون ودرسوه.. وعرفوا طباع المجرمين بالتجربة . فيمكنهم أن يميزوا بين الظروف الحقيقية والظروف المصطنعة اصطناعا من المجرم المعتاد العريق فى الاجرام. أليس من الاوفق أن نترك الحكم على تلك الظروف الى القضاة بدلا من الركون الى محلفين مهنتهم » تجارا أو مهندسين أو اطباء لم يتفهموا نية المشرع وروحه بل ولم يعرفوا طباع المجرمين وخصائصهم ؟

أظن ذلك ..

وعلاوة على ذلك فيجب ألا نهمل ناحية اخري هامة وهي أن كل شخص يحترف مهنة أخرى يعتبر نفسه غير مسئول وربما وصل به الحد الي قبول الارتشاء ، هنا تكون الطامة الكبرى .. وقل على العدالة وحسن القضاء السلام !

ثم ان المشرع المصري لم يأخذ بعد بنظرية الباعث .. فهو يعتبر الذى يقتل ليسرق كالذى يقتل خائنا للوطن كاد أن يبيعه للاجانب كالطبيب الذى يقتل ليخلص مريضه من آلامه .. وقد سبقنا المشرعان الايطالى والالمانى :. فابتدع الاول نظرية العقوبات المسلسلة وهى تتكون من سلسلتين من العقوبات احداها على الجرائم العادية وأخري مخففة جدا على جرائم العواطف كالحب والشرف والنبل الخ ..

أما المشرع الالمانى فهو يخفف العقوبات بل و يبرىء فى بعض الاحوال تبعا للباعث على الجريمة وتلك هى نظرية الباعث Thesrie du motif فى القانون الجنائى

لذلك نرى أنه لاداعى بالمرة لنظام المحلفين لان ذلك يتنافى مع رغبة المشرع المصرى .. وحتي فى حالة الظروف المخففة يكون من الارجح أن يمحصها القضاة .. والقضاة فقط ..

والان أرى أنه من الاوفق أن نعود الي قضيتنا ..

كاميل عمار فتاة انجليزية عاشت فى مصر وتعرفت الى شاب من أهلها وأحبته. وتوطدت العلاقة بينهما فزارها فى بيتها وتعرف الى أبيها وعلى جميع أقاربها . . وخرجا معا فى النزهات الخلوية الممتلئة بكلمات الحب الحنون :. تغلغل الحب فى قلبها فألها عن كل شيء ولم تكن لتري للسعادة معنى الا وهى فى جواره تجيب كلمة دعائه مهما كانت :. والفتاة الانجليزية لها حرية أكثر من زميلتها المصرية . . فهي كماسبق أن ذكرت لا تجد مانعا من أن تقابل صديقها فى منزلها بل وتقدمه الى أبيها :. كصديق لها !

على كل حال .. طالت هذه العلاقة بين الحبيبين الى ثلاثة أعوام كانت تطالبه فيها بالزواج ولكنه كان يماطل دائما . . . وأخيرا اضطرت تحت ضغط أبيها أن تخيره بين الزواج بها أو قطع العلاقة التي بينهما وطبيعي أنه رفض الزواج . . ثم كانت مشادة بين الاب وابنته انتهت بطردها من المنزل . : والتحقت الفتاة بعمل في شركة قنال السويس. ثم اشترت مسدسا ورجعت الى مصر وقابلت حبيبها الذى أخذها الي شارع الهرم : . ثم الى الماظه حيث حاولت الفتاة أن تقنعه بالحسنى بالزواج منها ولكنه كان يبتسم وهو يقول أنه لم يفكر في الزواج مطلقا . . !

أخرجت الفتاة مسدسها من حقيبة يدها وهددته بقتله أن لم يقبل الزواج منها ولكنه ضحك وهو واثق أن حبها سوف يغل يدها عن اطلاق النار .. ولكن كان ذلك الحب العميق الفياض قد انقلب كرها ورغبة فى الانتقام لشرفها وكرامتها .. فاطلق المسدس واستقرت الرصاصه فى بطن الشاب المغدور .

واذ رأت الفتاة الدماء تنفجر من جرح

حبيبها عضت على بنان الندم ثم عاد حبها الى ما كان عليه قبلا وارتمت على صدر فتاها الجريح تقبله . . وتضع يدها علي الجرح علها تقف انبثاق الدم ثم تحاول أن تضمد جراحه بمناديلها ..

وتدخلت النيابة فسألت عن سبب الجرح فقال الشاب انه نتج عن انطلاق رصاصة خاطئة أثناء لعبه بالمسدس ..

ولكن النيابة رأت من ظروف التحقيق أن ذلك مما لا يقبله العقل اذ كيف تخرج الرصاصة من يده وهو ممسك بالمسدس لتستقر في بطنه ..؟ ولما أن ضيق الخناق على الفتاة اعترفت بكل شيء !

طبيعى اننا معشر القصصيين لا يمكن أن نترك الفتاة هنا بغير أن ندافع عنها دفاعا حارا .. ونلتمس لها المعاذير حتى يمكننا أن نضع الشاب في موقف الجاني والفتاة في موقف المجني عليها . . . ولعمرى أنه لكذلك !

لا يمكن أن يخطر ببال أحدنا موضوع لقصة أو مسرحية فيها أبدع من تلك المواقف المروعة التى مرت فيها أدوار قصتنا هذه .. ولا شك اننا نجدانه لانسجام الحوادث ومن أجل النهاية البهيجة المفرحة التى يتمناها القراء قبل أن تنتهى يجب أن يحكم على الفتاة بالبراءة .. ثم يشفي الشاب ويقر بجرمه .. ثم يتزوج الفتاة .. ولربما ذكر القصصي لون القماش الذى ارتدته العروس فى حفلة الزفاف ووصف المجوهرات التى كانت تتحلى بها وأسماء وصيفات الشرف وأنواع الهدايا التي قدمت للعروسين بمناسبة الزفاف !

ولكن نظرة القاضي الي الحوادث تغاير نظرتنا هذه تماما .. فهو ينظر الي القانون .. والى القانون وحده .. اما العاطفة والحب .. والشرف .. والخيانة .. والغدر .. الخ فتلك عواطف يجهلها القاضى تماما .. بل ويصم أذنيه عنها أن صاح بها الدفاع عن المتهمة .. أما المحلفون .. فربما ينظرون الى تلك الناحية

ولربما غالوا فى نظرتهم هذه .. وتأثروا بما تنشده الجرائد مما يستدر عطفهم .. ولربما كان لبكاء المتهمة ودفاع المحامين أثره مما يجعلهم ينحرفون فى قرارهم عن العدالة التى ننشد جميعا بلوغها ذروة الكمال ..

المسألة هي اذن مسألة العدالة وحسن القضاء .. ويجب اذن أن نرفض نظام المحلفين هذا .. بل ونهاجمه بشدة كلما حانت الفرصة .. ونشكر الله سبحانه وتعالى علي الظروف السعيدة التى جعلتنا نتخلص منه

والآن أرى من الاوفق أن نترك زميلتنا « الايماج » في استفتائها لرجال القانون من الاوربيين . . ونتساءل نحن قراءنا .. هل يفضلون اعادة نظام المحلفين ؟ وهل يعتقدون ان الحكم فى تلك القضية كان يعدل فتبرأ ساحة كامبل عمار اذا كانت القضية نظرت فى وجود المحلفين ؟

احمد علي ثابت

★ فى يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية الجرابيع وان لم يتم ففي يوم ٢٣ منه الساعة ٩ صباحا بسوق بني مزار

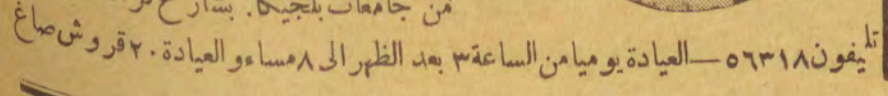
سيباع علنا عجله جاموس ملك الشيخ محمود طلبه والشيخ عبد العظيم طلبه نفاذا للحكم ن ٨٧٥ سنة ١٩٣٨ بنى مزار وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش صاغ

كطلب الشيخ احمد فرج التاجر ببنى مزار . فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا

سيباع علنا سراير ودولاب وكراسي وخزنة حديد السابق الحجز بتاريخ ٢٦ يونيه سنه ١٩٣٨ ملك حامد افندي عبد الجواد المصري وفاء لمبلغ ١٠٥ م ٨ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم ن ٣٠٦٦ سنة ١٩٣٨ الموسكى

كطلب حضرة السيد احمد صالح اما مدير شركة السيد صالح امام فعلي راغب الشراء الحضور



من قهـــوة للار تست الى جراج للسيارات

بين مدرسة الادب الحديث وعصا عم محمد البواب !

زعامة البلياردو بين الريحاني ويوسف وهبي — الراقصة كيكي تقيم حفلة تسقى فيها القهوة نخب ذقن عزيز عيد

هبط الي شارع عماد الدين رجل ارمني يبلغ من العمر ستين عاما فافتتح مقهى على الطراز الاوروبي اسماه مقهى (برنتانيا) نزح اليه أهل الفن من الرجال حيث حرم الرجل العجوز على بنات الفن الجلوس فيها لاعتقاده ان مصر بلد اسلامي يحافظ على التقاليد وكان يطارد الممثلات والراقصات بشكل عجيب حتى ان أحد الاجانب أيضا افتتح مقهى آخر خصصه لجلوس هؤلاء

ولم يسمح الرجل لممثلة سوى واحدة بالجلوس فى المقهى هى الممثلة المرحومة نهوى حسنى وذلك للعلاقة التى كانت تربطها بالممثل النابغ المرحوم محمد بهجت وكان ممثلا يصرف كل مرتبه وهو جالس فى المقهى ويمنح الجرسونات شلنات فكان الكل يعمل على ارضائه

كان يجلس فى مقهى برنتانيا اعداء المرحوم الشيخ سلامة حجازى وكانوا يلتفون حول أى ملحن آخر مهما كان كبيرا أو صغيرا فكنت تجد الشيخ السلاب وهو ملحن سنكتب مقالا خاصا به فى العدد القادم .. كنت تجد هذا الملحن يحتل الركن الأيمن من المقهى .. بينما كان يتصدر المقهى المرحوم الموسيقار كامل الخلعى

وكان من روادها أيضا معظم ممثلى فرقة المرحوم الشيخ سلامه حيث كانوا يمثلون أدوراهم (كبروفات) على مرأى من الجمهور كان لهؤلاء معجبون يتقربون اليهم ويجالسونهم فكنت تسمع فى المقهى أحدهم يصرخ وهو يمثل دوره بينما أصدقاء أهل الفن يمثلون أدوار ريكاردوس وصلاح الدين فكنت تسمع من يقوم بدور ريليم يردد.

سبق لكاتب هذه السطور ان كتب فى العام الماضي عن قهوة الفن وفى هذا المقال يتحدث عن الادوار التي مرت بقهوة رمسيس أو قهوة الفن نمرة ٢ حيث حولها صاحبها من مقهى الي جراج للسيارات

ان كنت في الجيش ادعى صاحب العلم
فانى في غرامى صاحب الالم

بينما آخر (يجعر) وهو يمثل دور (لورالشو باربو مثلا) في قران البندقية.

وكان فى هذه المقهى ركن فى نهايتها من جهة الحـــارة المؤدية الى مدخـــل مسرح ريتس الان .هذا الركن كان يطلق عليه ركن الظلام ذلك لانه كان ينتقل إليه فى نهاية الليل الشيخ الموسيقار النابغ سيد درويش ومعه بطـــانته التي كان منهـــا الممثل البائس احمد ثابت الذى لا يزال يعيش كاشباح الموتي فى شارع عماد الدين

وكانت شلة الشيخ سيد لاهم لها الا التحدث عن (المكيفات) فى هذا الركن اقترحت الشلة أن تجرب طعم (الكوكايين) فكان من ضحاياه الشيخ سيد نفسه الى أن مات بعد أن خلد ألحانا سيظل يذكرها كل جيل لما فيها من موسيقى خالدة

ومات المسرح بموت الممثلين المطربين وكاد أهل الفن لا يجدون ثمن (القهوة) فشاركهم صاحبها فى بؤسهم وتحمل الغلب والفاقة من أجلهم حتى عجز عن دفع الايجار ولم يكن يفعل ذلك الا لسابق فضلهم ولكنه لم يستطع أن يستمر على هذه الحال ففر من الميدان هاربا . وانتقل المسرح من عهد الى عهد فى عام ١٩٢٣ حيث افتتح مسرح رمسيس فافتتح آخر المقهى واطلق عليها اسم مقهى وبار رمسيس وادخل عليها النظام الحديث واجرى تجديدا فيها وجعلها بحق اجمل مقهى في شارع عماد الدين فى ذلك الوقت فاحتلها زعماء المسرح في ذلك العهد ولم يبق من (زبائن) برنتانيا سوى المخرج المصرى عزيز عيد وعبد العزيز خليل وعبد المجيد شكرى « والكورس » الذى كان لا يزال متشيعا للمرحوم كامل الخلعى

واحتل احد اركان المقهي جماعة من ادباء الشباب فى ذلك الوقت كان لاهم لهم إلا المناقشات في الادب الحديث وتأثير الادب الغربي علي الأدب العربى ومؤلفات فكتور هيجو وشكسبير واعلانهم الثورة ضد من الفوا للمسرح المصري كفرح انطون وطنيوس عبده

وكان يتزعم هذه الشلة ابراهيم المصرى وكان عائدا من اوروبا فى ذلك العهد

وكانت قد توطدت العلاقة بينه وبين صاحب رمسيس وقدم له مسرحية باسم « الدسيسة » ولكن سرعان ما اعتقد يوسف وهبي ان المصرى وشلته هم «دسيسة» على مسرحه فنشأ بينهما الخلاف وبدأ المصرى يظهر فى الميدان الصحفي كناقد

كانت فرقة رمسيس تعمل بروفاتها الاولى فى المدخل المؤدى الى صالة المتفرجين « بعد اغلاق الباب طبعا » وهذا المدخل بطبيعة الحال بالقرب من المقهى فتعمدت

شلة الادب الحديث « تبويظ » البروفة بأى شكل كان فصاروا يتناقشون فصاح فريق منهم ليحيا انصار الأدب العربى واقاموا مظاهرة داخل المقهى فاغتاظ يوسف وهبي ونادي على عم عثمان بواب « باب الممثلين » وامره ان يضرب شلة الادب الحديث فهجم الرجل على الجماعة بعصاه ففروا هاربين واخذ يحطم في المقهى حتى جعلها اثرا بعد عين واضطر صاحب رمسيس الى دفع التعويضات اللازمة لصاحبها . واذكر انه كان فى المقهى منضدتان للعب « البليـاردو » كان يلعب فى احداها نجيب الريحانى مع يوسف وهبي وكانا يتنافسان على زعامة اللعبة فى المقهي ولكن احدهما لم يستطع ان يفوز على الآخر

وانقطع عن مقهى رمسيس بضعة شهور المخرج عزيز عيد على أثر انتقال فرقة السيدة فاطمة رشدى من مسرح برنتانيا بعماد الدين الى مسرح تياترو حديقة الازبكية وقد ربي عزيز عيد ذقنه فى ذلك الوقت مقلدا فى ذلك كبار المخرجين الاوروبيين

وحدث أن حضر عزيز ذات ليلة الى مقهى رمسيس وكانت تجلس فيها كيكى وما ان رأت عزيز عيد حتى رقصت داخل المقهى رقصتها المعروفة ونادت على على الجرسون وطلبت لجميع الموجودين من أهل المقهى قهوة سادة ونادت بأعلي صوتها « لنشرب القهوة السادة نخب ذقن عزيز عيد »

فاستاء عزيز نظرا لمركزه الفني وخرج غاضبا من المقهى (وظل مقهى رمسيس مكان بنات ورجال الفن والهواة والنقاد المتشيعين للمسرح الي أن كانت نكبة المسرح الاخيرة فأفلست القهوة عدة مرات الى أن جاء شاب مصرى وافتتحها من جديد وأطلق عليها اسم « الفنار » وبالرغم من ذلك فقد لاقي الرجل الامرين من (بلطجة) الارتست وجعلهم من المقهى مكانا للعب « الكونكان »

ومر عامان طارد فيهما « كوستى » الجرسون الارتست ولكن كانت مطاردته دون جدوى واحتلها الهواة بدلا من المحترفين وهواة اليوم فقراء ليسوا كهواة الامس فاضطر صاحب المقهي الى الانتقال الي جهة أخري

وبلغ الامر من يملكون المقهى من الاجانب اصحاب العمارة التى تقيم فيها المقهى فاضطروا آسفين الي تحويلها الى جراج للسيارات

وهكذا انمحى من عماد الدين أثر فني تشهداما كنته بما كان يحدث فى المقهى من « مقالب » رجال وبنات الفن !

ابراهيم أبو العينين

★ في يوم ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا للمساء بناحية اهناسيه الخضراء وفى يوم ٢٤ منه من الساعة ٨ صباحا للمساء بسوق ناحية بلفيا

سيباع علنا منقولات منزلية وأوانى نحاسية وطيور حجز عليها فى ٨ مايو سنة ١٩٣٨

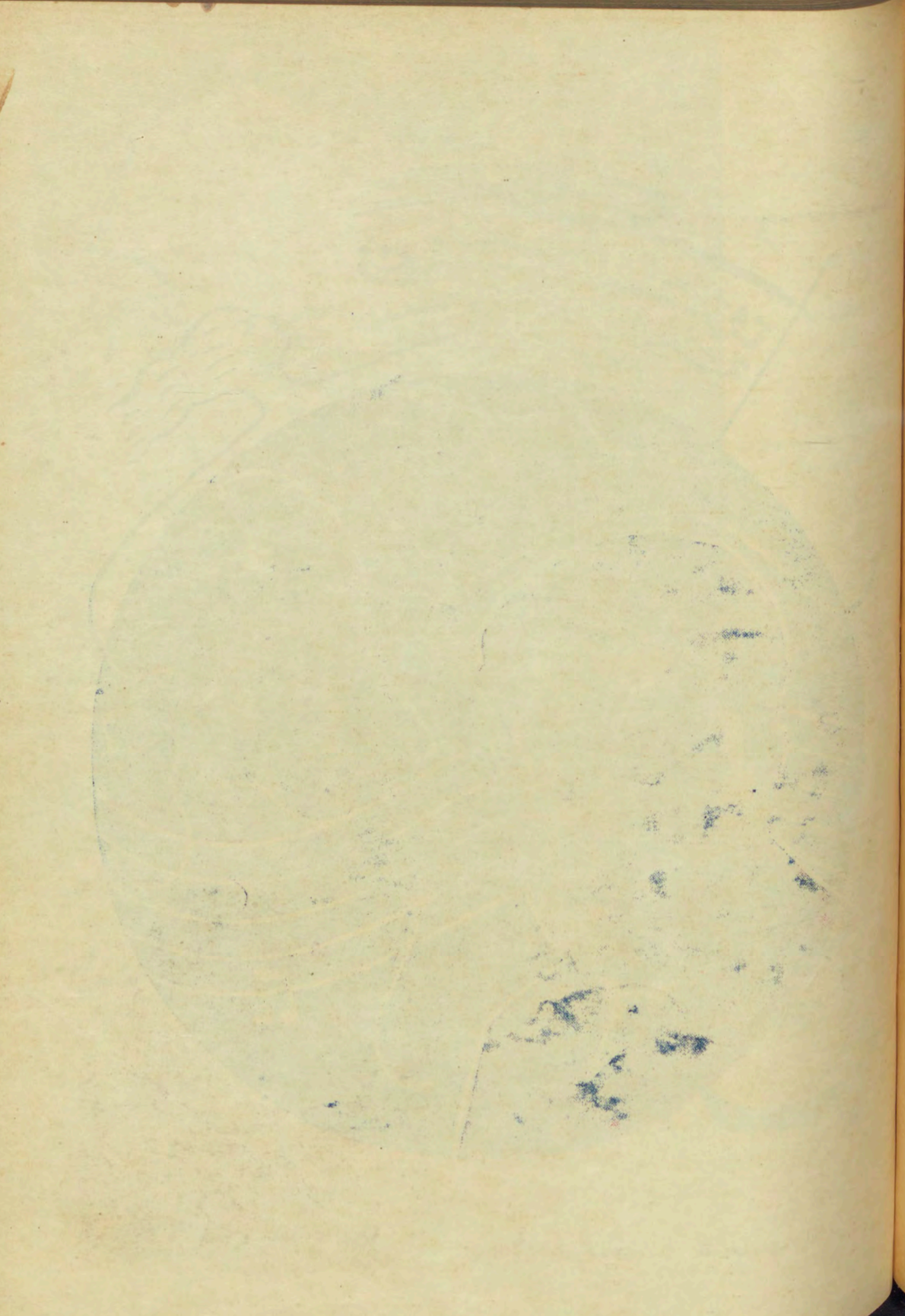
وسيباع أيضا المواشي المحجوز عليها بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٩٣٨

ملك حسن اسماعيل يس من اهناسيه الخضراء وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٥٠٠ م . بخلاف رسم وأجرة هذا النشر

نفاذا الحكم بمحكمة بنى سويف الجزئيه ن ٢٤٤١ سنة ٩٣٨ ضد المدين المذكور ومتولى زين محمد بالتضامن

كطلب اسماعيل افندى احمد من ناحية الكوم الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور




زيجفيلد الشرق
ومدير كازينو بديعة